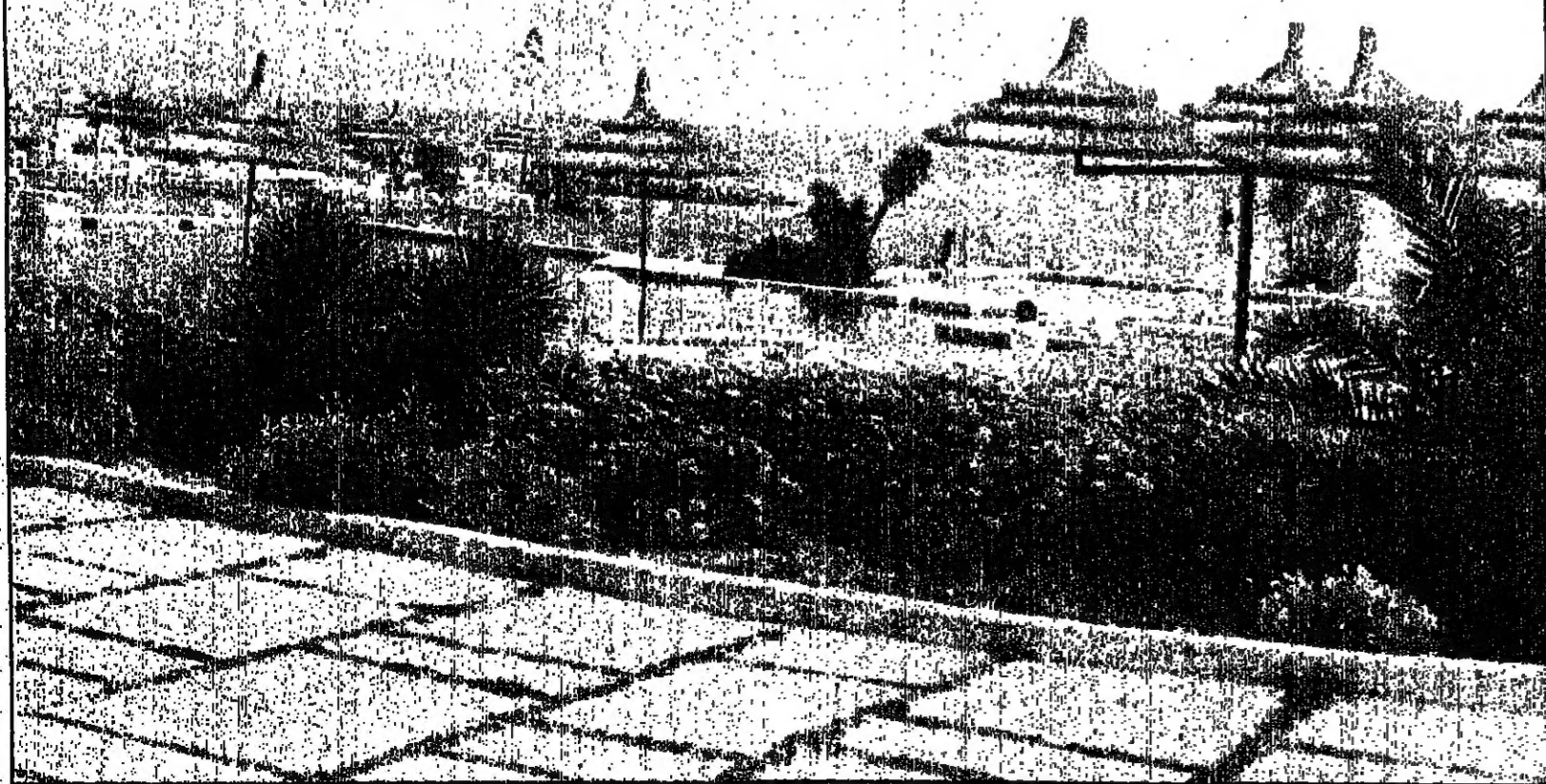




قراءة بيضاء  
على وجه تونس الخضراء



أقرأ على «مقاطع من أغنية وداع للمدينة المنورة»... قصيدة الدكتور محمد العزب... «رؤية في المعرض الجماعي الثالث للفنون التشكيلية»... تداعيات الريح والشمس هذا العدد قصة سياحي عثمان... غريباء بلا وطن بقلم عبدالسلام المفتاحي... الاحتفال بالفيديو ابن الجزائر... جلال أبو زيد يطل من خلف كواليس مسرحية المهايل

شعبان ١٤٠٤ هـ

ثقافية • أدبية • فنية • اجتماعية

No: 63 MAY 2, 1984

الفارسي  
يتود  
في شوارع  
جدة !!

معالي المهندس محمد سعيد فارسي الذي يفترض أن يكون من أعراف الناس بشوكره جده وقع الأسبوع الماضي في موقف طريف عندما خرج من بيت أحد الأصدقاء ليلا ليتود في شوارع جدة وأزقتها أكثر من نصف ساعة قبل أن يتبين موقفه في المدينة... وعندما روى المهندس هذه القصة في إحدى المناسبات علق أحدهم على ذلك قائلا ربما لتسمية الشوارع الحالية دخلا في ضياع أبو هاني

الصحفيون يهجون  
العزوبية !!

يحتفل الجمعة القادمة الزميل حسن باخشوين بزفافه بعد أن قرر انتهاء جنة العزوبية الطريف أن فكرة الزواج بدأت تسيطر على عدد كبير من الصحفيين العرب. هذه الأيام ومن المتوقع قريبا أن نرى الكثير من زعماء العزوبية داخل القلص وفي مقدمتهم علي خالد الحمادي وعلي حسون والبقية في الطريق



حسن باخشوين

الفدق مسك الختام

كان الأستاذ علي فدق مسك الختام في سلسلة التكريم التي يقوم بها الأستاذ عبدالقصور خوجه في الثينيتة - الأسبوعية - لتكريم الأبياء والمفكرين من أبناء هذا الوطن حيث تشوق الأنثينيتة - إلى العام القادم يوم أول أمس تحدث الفدق عن مشواره مع الكلمة كما تحدث كل من الزيدان وروعيد الله بلخير وعثمان زواوي وأبو مدين



عبدالقصور خوجه



عبدالقصور خوجه



قوس قزح  
بحري

المهايل يقتسمون النجاح

● الفنان ابراهيم الجندل... مؤلف مسرحية المهايل... مسرحيات جمعية الثقافة والفنون والتي تعرض الآن في الرياض... قال بعد نجاح العرض الأول للمسرحية يوم السبت الماضي... أن الفضل الأول في نجاح هذه المسرحية يعود لعدة عوامل أساسية هي... النص والممثلون والفنيون والمجهزون والنقاد الفنيون والإخراج ودعم الجمعية المستثمر من أجل بلورة مفهوم المسرح السعودي الحديث... المهايل - مجموعة مواهب تمثيلية متكاملة حققت نجاحا جماعيا متساويا وهم الفنانون علي ابراهيم وابراهيم الصويشاني ومحمد الكنهل وعبدالله السدحان وعبدالعزیز الغامدي ومحمد المزني وخالد سامي وعلي المدفع وعلي السعيد وآخرون... بعض المهتمين بشئون المسرح الذين سمعوا هذا الكلام قالوا أن المؤلف ابراهيم الحمدان وزرع نجاح العرض الأول على الجميع بالتساوي لأنه كان ولا يزال يشعر برهبة المواجهة الأول مع الجمهور... ننظر لجراة موضوع المسرحية !!



طلال مداح

البوليس  
يؤخر عودة  
طلال مداح  
من لندن !!

● الفنان - طلال مداح - الذي كان من المتوقع عودته إلى جدة - في مطلع هذا الأسبوع - تأخرت عودته إلى يوم غد الخميس... حسب ما قال لنا ذلك هاتفيا... سبب تأخر عودة طلال مداح يعود - لمخالفته لثرونية - وقفت فيها شيركة بقيادة مسافر - انجليزي - الأمر الذي جعل - استكثاند يارد - تحدد يوم امس - الثلاثاء - موعدا مع طلال بصفته صاحب السيارة ليدل بشهادته في الموضوع... الفنان طلال مداح الذي قال لنا هذا الخبر... شخص - وقال - في كل الأحوال - المرور لدينا ارحم من مرور لندن ألف مرة !!

أبو تراب لم يكن منصفاً

في الأثينيتة التي عقدها الأستاذ عبدالقصور خوجه لتكريم الشيخين علي وعثمان حافظ وحضرهما عدد كبير من الأبياء والشعراء والصحفيين في جدة التي محمد بن أبي تراب الظاهري قصيدة عتاب نظمها والده موجهة للشيخين بمناسبة أنه قدم لهما عددا من الصحف القديمة للاستعانة بهادون أن يشار إلى ذلك أو يوجه له الشكر... وقد تبين للحاضرين أن القصيدة تجاوزت المعنى الحقيقي للعتاب وجاءت فلسية وشديدة اللهجة... مما دعا الشيخين علي وعثمان حافظ إلى التأكيد على أنهما لم ينسبا الإشارة إلى فعله الأستاذ أبي تراب وشكره... وأن الشيخ عثمان حافظ كتب في الصفحة ١٧٤ من الجزء الأول من كتبه ( تحاور الصحافة في المملكة العربية السعودية ) مانصه - ولا يفتوني وأنا أختتم بحلي عن الصحافة أن أرحي خلاص شكرى وعظيم تقديري للسادة الذين كانوا عوناً لي في إخراج هذا الكتاب بما قدموه من صحف قديمة وحديثة - ومعلومات عن الصحافة وهم أصحاب المعالي والسعادة -



عثمان حافظ

ابن العمدة مزكوم

في آخر لحظة اتصل بنا هاتفيا - ابن العمدة - وهو يعني من - الظفرزا - وهو الذي رفض تسليمها بهذا الاسم وقال أنها - الزكوة - والقصصيرة... وأنه ذهب إلى المطربين بحثا عن بعض السطوف... وأبو فليس وأبو شيب... وقد وعد بالعودة سريعا بعد شغلته... سلامت

من الكلمة المكتوبية

إلى الكلمة

المجموعة !!

الدكتور يعقوب تركستاني المشرف السابق على ملف التراث بالمدينة انتقل من مجال الكلمة المكتوبة إلى الكلمة المسموعة عبر برنامج الإذاعي التاج - اللغة الخالدة - الذي يقدم من إذاعة البرنامج الثاني مساء كل يوم جمعة... ويعني البرنامج بإبراز أسرار اللغة العربية وجوانبها الجمالية

صراع العمالة

أنا ضحايا صراع العمالة... أنا ضحايا خصوصيات التاريخ

بهذه العبارات قدم الأديب الأستاذ محمد علي الشيخ لكتابه «صراع العمالة في القرن التاسع عشر» وقد اشتمل الكتاب على صراع الدول الكبرى خلال القرن الماضي وبالسفر عنه كذا الصراعات من حروب واختلافات لا يزال ناعلتا إلى اليوم ينجحون شيئا من مرارتها

أبو تراب لم يكن منصفاً











## رؤية فنا المعرض الجماعي السادس للفنون التشكيلية بجدة



شهدت مدينة جدة مؤخرا مناسبتين فنيتين ، فحيث تم افتتاح صالة روشان للفنون الجميلة فقد كان هذا الافتتاح مباركا بالمعرض الجماعي السادس للفنون التشكيلية الذي شارك فيه حوالي ثلاثين فنانا وفنانة من فئات المنطقة الغربية عكس كل واحد منهم جزءا من رؤاه الخاصة حول الحياة وتفاعله معها بأسلوبه الجمال عن طريق لوحة او لوحين او ثلاث لوحات ، معاناة ايام او شهور او سنين تثبت في مساحة يستوعبها النظر فتراها دفعة واحدة ، بلحظة واحدة ونمضي دون ان ندري الى اي مدى استطعنا ان ندرك ابعاد هذا العمل او ذاك والتي تتجاوز بلاشك ابعاد الاطار المحدودة ، وقد نذهب في تفسيراتنا العديدة والمختلفة .. ولكن قيمة العمل الفني لا يمكن سبر غورها الا باعادة النظر الى العمل نفسه ومحاوله الانتقال ( عن طريق بذل أقصى الجهود ) الى تجربة الفنان التي من شأنها ان توصلنا الى تلك الاحساسات النبيلة التي ألهمت الفنان هذا الإبداع ..

### فنان قادم من الاعماق

.. قاي كلمات تحمل تفسيرها او تحليلها ستكون كافية يائري لشرح اعمال الفنان احمد فليمان الرائعة ؟! من اين سنأتي لكلماتنا بالروح التي شعت بها الوانه اختلطت جميع العناصر والاشياء لتعكس المأساوي بايقاع متوتر ينسجم كثيرا مع الموضوع تماما في العمل السيمفوني حيث لا أهمية للتفاصيل .. كل يعرف لحنه الخاص ولنا مستقبل الجميع عملا كاملا .. هكذا يتجاوز اللون والشكل حدوده الضيقة ليصبح قادرا على التعبير عن الموضوع .. ولنا سبلت عن مدرسة لتجعله ينتمي اليها !! استقبل واقعي ولا تكني وتقول تأثري وبسيفك لانه لم يكن شيئا سوى نفسه وحسب .. فنانا قادمنا من الاعماق .. اعياه واعاننا

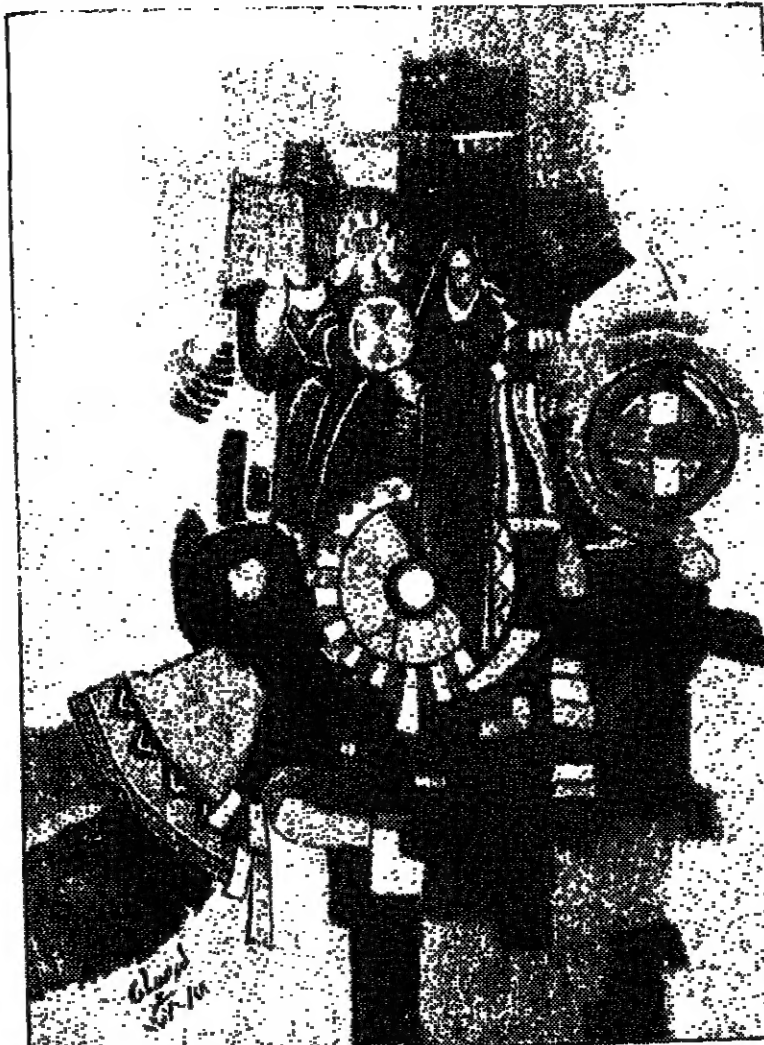
### واقعي متمكن ولكن

وعلى نحو آخر يؤثر لينا الفنان ضياء عزيز ضياء حينما يعيدنا الى الحالات الانسانية التي نمر بها بلا اهتمام لكنه يسترقنا هناك ويثير فينا روح التأمل ، تأمل اللقطات الواقعية التي غدت شيئا آخر شيئا منظورنا اليه من عين مرهفة اعني مضايبا اليه انطباع الفنان وهذا من شأنه ان يكتسب ابعادا اخرى من حقيقتها خصوصا اذا كان فنانا كضياء ذي سيطرة قوية على البناء الفني والاكاديمي .. غير انني احس بانفصال شديد بين ذاته كإنسان وبين موضوعه المتشظ في العمل الفني .. انني اني اجد ضياء دائما خارج العمل الفني وعيناهم الخسري شيئا ففنانا رستقر انظر متمكن

### شكل بحث او موضوع بحث

ولكن الفنان بكر شيخون يقصر المسافة علينا جميعا ليرسملنا مباشرة الى هدفه فيعرض لوحين : واحدة يعالج من خلالها التذرات وبين علاقات اللون والشكل بفرض جمال بحث .. لا موضوع هناك فلا تفكروا كثيرا ولكن تأملوا وتدوروا .. فطبعة من جمال تشبه بانطباعها الشفاف فطبعة التي غرده بالكويث وللا به بالخيبراع الهندسي .. ول لوحة اخرى يتجاوز الخرافات الجبال

## - بكر شيخون يتجاوز الشكل نحو الموضوع ..



لوحة للفنان طه صبيان

### تأكيد ملامح وخطي للامام

ويستمر الفنان يوسف جاهما بنفس ريشته ( وربما سكنته اذا تخيلنا الدقة ) ذات الايقاع الحاد في معالجة اسلوبه الذي يمنحه ملامحه التي تتأكد وتقترب من اكمال مرحلة اخرى ..

كما يبدل الفنان سليمان باجبع بهذا كبيرا ليحقق هذا التوازن بين المستوى الحسي لدى الفنان وبين المفردات الشعبية التي عليه ان يستخدمها وينقل التراث كما يحقق البعد الاسطوري وينجح سليمان مرتين فيتميز بأسلوبه ويؤكد علاقته الشعبية وملائته الفنية ..

### اعماق البحار

يبعد ان الفنان الدكتور عبدالحليم رضوي لم يرسم منذ مدة طويلة حيث اعاد عرض لوحة ( اعماق البحار ) التي عرضت في معرضه السادس والاربعين في الرياض والتي اختلقت في اسلوب رسمها عن مرحلته السابقة ( التائية ) حيث مالت نحو التجريد ولكن يتصنع حيث للساحات كبيرة بلا معالجة والالوان فاقعة متناسفة ، اما مفردات البحار الكثيرة فلا رابط بينها ولا تحقق موضوعا ولا ادري ربما كان الامر هو نوعا من التردد الذي يصيب الفنان عبادة عند بداية كل مرحلة اذ يجد نفسه في مفترق طرق ثم يفهم لاكتشاف مناطق جديدة في الروح ..

هكذا يحاول الفنان ابراهيم يوسف ان يفعل ايضا فهو لا يفكر في موضوع ويبحث عن ذاته فينتقل من أسلوب الى أسلوب رغم بلوغه مستوى جيد في اكثر من أسلوب ..

لنا من المعالجة التذرات عن طريق الزخرفة الى التجميعية الى الرسم بالوان الى الخط الى المنظر العام ..

## ضياء عزيز

مستقبلية جيدة لان هناك سيطرة أكاديمية على رسم البورتريه وقدرة على بحث الاحساس الداخلي للشخصية واتجاهها حديثا في معالجة الالوان حيث رشاقة الضربات وتحرر الخطوط والنتيجة نظرة الى الداخل ودافع كبير للتأمل .. ويؤكد الفنان محمد سيام اسلوبه عن طريق سيراليته : مادته الهيولية التي تكون عالمه المنساب للتداخل وعناصره المنسكة بعقوبة شديدة ولا حواجز ولا حدود ولا اطر .. ويحتاج الفنان نادر الشريف الذي عشق البيئة واستمر بنقل مناظرها الى معالجة بعض المساحات بموجودات تنفع بواقعية المنظر ، فالطرق عنده خالية والجدران لمساء نظيفة ومصفولة تماما .. هناك معالجة للضوء ولكنها مسطحة باردة .. وتعرض الفنانة دينا المظلة لوحة لطيرين مفادين احتلا اغلب المساحة في اللوحة لتوحى بالهجرة او السفر او الحنين .. وربما المستقبل بالوان قائمة تتخللها بعض النقاط او الخطوط المضية .. ويتأثر من غوغان ترسم الفنانة نوال مصلى موديلاً لفاتة زنجية بزي احمر وخلفية مزخرفة بالوان الاعشاب ولكنها تحتاج الى تقنية وموضوع .. وتتقشر الفنانة فوزية عبدالمطيف من الفن الشعبي الى

المنظر العام ولكن بسيط .. تحتاج هذه الفنانة الى جهد كبير ودراسة مستقبلية حتى تواكب حركة الفن الحديث وتسيطر على ادائها من خلال تقنية جيدة .. ويهتم الفنان محمد جباري بالمنظر العام ويبدو انه تأثري متروك حيث يصنع واقعيته بنوع من الحداثة واعماله بالزيت تشبه الرسم بللاء يحتاج الى دراسة اسلوبية وتطويره .. بينما وصل الفنان احمد الغامدي الى مرحلة جيدة فعرض منظرا بالوان تأثيرية شفافة يحضنها جوداته وتؤانسها ظلال هادئة ..

ويعرض الفنان رضا كزدي لوحة زخرفية يرسم بها اشربة ويعالجها بالوان قريبة من الابيض احتاج ايضا الى جهد اكبر في المعالجة وحرص اكثر على نظافة اللوحة وتقائها .. وكما كانت الفنانة رائدة من جميعه الثقافة والفنون ان تعرض عملا من اعمال الفنان الراحل على الغامدي حيث ظلت روح الفنان تصوم في اجواء مدينة الفن والجمال ..

لوحة للفنان احمد فليمان

ويعد .. اود ان اؤكد تقطين تبعثان على التفاؤل :

الاول : ان جمهور الفن يزداد وبهذا يتأكد قيمة الفن وفاعليته وجذابه في تطهير النفس البشرية وشدها الى جوهر الروح في هذا العصر المادي المزيف .. والثانية : سلامة الخطة التقنية التي وضعتها اللجنة السباعية للفنون التشكيلية التي تكونت مؤخرا في جمعية الثقافة والفنون بجدة .. وسلامة السير على هذه الخطة الذي بدأ يعطي اكله ويؤكد نجاحه ..

حسن فنان عشق اللون لذهب يدرس علاقاته ويكون مواضيعه بنفس الوقت الذي يراقب فيه بحساسية مرهفة عقوبة التكوين ويعالجها ..

وينفس العفوية يعالج الفنان متعب الحراس الوانه لكنه يمنحها بعدا عضويا فتبدو الاشياء كالأجسام الحية بنفس الوقت الذي يسعى ليضع في لوحته هدفين كلاهما في خدمة التراث الهدف الاول : البنية ( القلعة - البلة - الخ ) والثاني الدوافع العربي .. ويلجأ الفنان نائل ملا الى ( البيرويزم ) الفن الصائلي ليعرض عمليتين نظيفتين امتازا بصفاء شديد وشفافية عالية غير انهما اعمال تبدو بسيطة الاداء وسهلة التقنية وخفيفة الموضوع ، كانت الحركة بهما ترقص بنفس مراحل اقوى ..

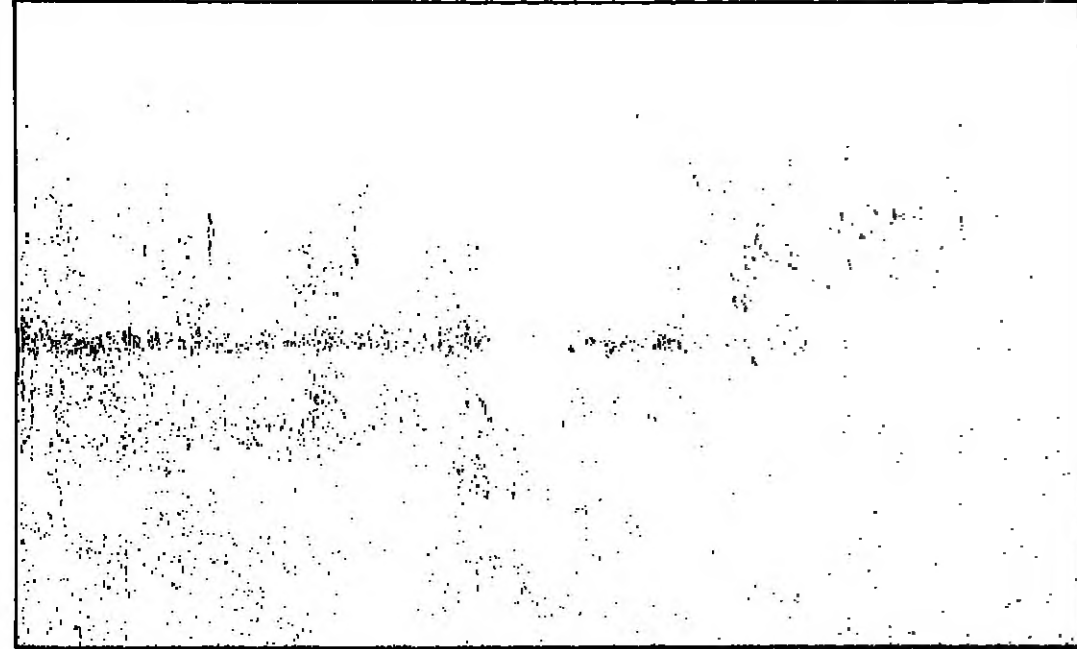
اما الفنان مشور ازري فقد اخذت الوانه تصفوخ خطوطه تستلهم وتتخذ الاشكال عنده ابعادا الهندسية ليقترب بيظه من ( التوريدي ) اقول بسيط وربما يخذل لانه مازال يحافظ على صورة المنظر العام وبعض تفاصيله .. الوانه هنا اكثر اشباعا وفرجا لكن لون البنييل مازال يقلب عليها وطعمه ايضا ..

ويستمر الفنان محمد رضا وارث بمعالجة التراث عن طريق البيئة والخط لكنه في اعمال البيئة يرسم كتلا ثقيلة للجسم وهذا يأتي من منظور البحث لا الرسم ولذا فهو يحتاج الى اعطاء بناء الجاذبية كما يحتاج الوانه الى نوع اخر من الاستجمام ومجموعة الكونشاس ..

جاءت المشاركة الاولى للفنان نادية العتيبي كمن يعطاهات

لوحة للفنان ضياء عزيز ضياء

## ضياء عزيز



الابعد من الاعماق  
التصميم نفس العمل  
الوانه بالزيت تشبه الرسم بللاء يحتاج الى دراسة اسلوبية وتطويره .. بينما وصل الفنان احمد الغامدي الى مرحلة جيدة فعرض منظرا بالوان تأثيرية شفافة يحضنها جوداته وتؤانسها ظلال هادئة ..



لوحة للفنانة نادية العتيبي



## قصة قصيرة

[illegible]



# بلا وطن .. ومحاولة اقتراب



بقلم : عبدالسلام الفتاحي



## الافتتاحية

تقف رواية ( غرياب بلا وطن ) ( ١ ) معلما بيئيا باستمرارية الفصحى القصص - الروائي . للاستناد غالب حمزة أبو الفرج ، ورغبة المصرة على الخفي في استكمال هذا المشروع الخاص المنساب دون ريب في اتجاه المصير الروائي السعودي العام . هذا المصير العام الذي عانى ظاهرة الشغ في التصوص ينبغي ان لا تستدعي بكاء ولا ان نستقبلها بنوع من الاستيحاء . فالتقديرات النقدية التي تعدد الاسباب الكابتة لظهور هذا النوع الادبي تبقى قاصرة مهما سرت من ظروف موضوعية او غير موضوعية . لانها تظل - على ما يبدو - متعلقة الى الرواية - الفردية . التي تأتي ولا تأتي . ولا تحاول . تتعامل مع الموجود الروائي في قناعة . اننا لا نبرر تفهوما ، ما ، ولا نثبط طموح النقد . لكننا نرى من وجهة نظر خاصة ان شخص المهم النقدي على مقاربة التصوص الروائي الموجودة ربما شكل سبيلا لفقه الاشكالية وادراك ابعادها . ومن ثم تجاوز عراقيلها .

من هذا المنطلق ، الى من متعلق مسأله الحاضر الروائي ستحاول ان تقارب ( غرياب بلا وطن ) الذي الى اي مدى استطاعت هذه الرواية ان تستل المكنات التي يمنحها هذا الفن ، تلك المكنات التي يتزعم لها ان من أبرزها القدرة على تشخيص العالم ومكن الصراعات الحضارية والاجتماعية والفكرية . والقدرة كذلك على بلورة ما يعقل في الوعي الفردي او الجمعي من افكار ، فضلا عن قدرتها الفاعلة في استيعاب وتوظيف كل الانجاس الادبية لصالح بنائها الاساسي ومعمارها الخاص .

نعم في مخاطر هذه المقاربة غير مذهب - منذ البداية - باننا نحزرك البقن النقدي ، ان ادعاء ذلك انزال فاحش . نتقصان ادراك بطبيعة التصوص الادبي ، من حيث هي تصوص تقوم في انجليتها على قانون ( تعديدي المعاني ) وهو قانون كالف لورده بان يرمى النص في اضمحلال التعوي والمحال . ومن هنا تصبح العملية النقدية التي تزعم الصرامة خيرا من النزع الطول . لان التعلق بالخال محال . ومن هنا يصعب الاقتراب او الماقاربة هو المصطلح الأكثر تواضعا في عصر تميزت فيه الميادين العلمية والمعرفية بسببية طاغية .

ماذا تروى غرياب بلا وطن ؟ تحكي الرواية على مدى اثني عشر فصلا عن مجموعة من الغرياب الذين اجتازهم ظروف مختلفة . لكن سياسة بدرجة اول - الى القاهرة كلاجئين سياسيين ، وحتى لا يأخذ السرد او الحكى طابع الرثائية . فسنكون مشهودين مثل حسين الصفي . الى قصة هؤلاء المفترين التي يشايعها تشغف . ويحاول ان يسجل حياتهم الماضية كي يسجل من خلالها فترة تاريخية مازالت حتى اليوم حرجة وغامضة . لقد بدأ حسين الصفي من خلال بجهته الذاتية عن الحقيقة واصرارها عن كتابتها بالرغم من ان اغراءات سهاد - كما لو كان هو ضمير الرواية - وباعت حسبا لاشراقها .

سهاد فتبني تحمل في تصوراتها انتفاضة اكثر من ريم . فقد تكون رمزا للمزاة العربية ذات الوجه القذيب . تتنقل من ثقافة الى أخرى ولا تشعربان موة نفسية وتلازم مع لحظ جديد طالما استقبلها . وهي في

يتدخل باستمرار ليقول كل شيء في غير حياء . يعني ان العلاقة بين الصاكي والحكي لا تصبح جافة ، كتنجبة حامية لعدم ثقة الحاكي في ذهن المروي له او الحكي له - لا فرق . ومع ذلك ، فان البؤر التي يتدفق عبرها السرد غير مدمومة . بل يمكن ان تتشكل هكذا .

البؤرة الاولى موت حقيقي (د/سعادة) ( الدكتور بل ويد وأما مات .. مات وهو يتدلى تحت اقدام راضية )

البؤرة الثانية موت مجازي ( بلقي الغرياب ) ونظرت اليهم فانهم على موعد .. موعد مع الموت طامعا )

البؤرة الثالثة موت حقيقي ( الشاعر العراقي ) ( واليوم يموت الغرياب العراقي بصدمة من سيارتها )

سلطة القهر = سلطة الغرياب

يعني الحكي في الفصل الاول من موت الدكتور سعادة ويعني الفصل الاخير من موت الغرياب العراقي . وما بين إعلان حائل الجاهلتيين بظهر البشر من خلال تدفق الحوار وتبني شخصيات . يستحق الضحك والبكاء والفرح والسؤال . ان الرواي الذي يلعب دور القلم بكل شيء

بل الى حب الاسرية والموت يمكن ان يستشف من بوعية الامانة التي تتركها هذه المجموعة . وسوء فصل هذه الدخيلة في السارد .

لكن الحب الاسري الذي اتحد معه سببها شخصية عامة . كانت تحمل مصيرا من الدخيلة والاشكالية . وهي شخصية محسرة الذي افسد في الدخيلة تعلما بالحقيقة . وساعد كل ما موسى على ارضائها . لكن ليس على حساب الدخيلة . في ١٦٦ رشت في تعريض القاري . ماسر . ( الحياة التي عاشتها محسرة في فترة من احوال فترات حياتها ) في ١٦٦ اقول انه حتى حين السحفي الذي كان يحمل على طر مسافة الرواية هم المعرفة واراق السؤال ومعالجة البحث . وسعدى في سبيل تلك مسالة تختل في مقاربة كل اغراء استحقاقه جاذبه من قرب انقاء الفيد الروائي . وستراود مخيلته علامات استقصاء . وسيستسلم على من من الغرياب سيكون الدور هذه المرة ؟

وانت توشك ان تنتهي من قراءة ( غرياب بلا وطن ) ستجد ان هناك مجموعة من العناصر التي تختلف في الذاكرة . ان هذه العناصر لا يمكن ان تتجمع اذا اردت ان تقرأ الرواية الى عملية تكليف الصلصات . وصار التعامل مع الشخصيات الى تعامل مع مخلوقات ورفقة لا غير . فالذاكرة لا تقوم بتصنيف العناصر الاساسية وتصنيفها الا اذا توفرت قراءة واعية ومتعمقة للرواية . وذلك هو افضل المتطلبات .

يمكن ان نعمل العناصر الاساسية المختزنة في الاتي :

اولا : الطابع . التجاريد للرواية . فهناك كما اوضح رسمنا الليالي من قبل انتقال من المسألة الى المسألة وفي الزمن الفاصل بين هاتين المقاربتين ستلعب المجموعة بين خطي ترفل اليه وتحققه . وسيسمى الخطاب الروائي الى تثبيت معادلة لا تملك بصرايتها . لانها تروي ان الغرياب عن الوان كرمها كان سببها تؤدي حتما الى الضياع والموت . وسنجد ان المجموعة البالية تعاني داء القربة . وتشعر بديب موت طوي يسري في مفاصلها لدرجة ان يفضي افراد المجموعة ( القاصي البيني ) مثلا سيكون على اتم الاستعداد لان يموت بالهدم ومن ثم سينتقل في توبيع نفسه وادارة غريبه . عندما لا يكون للانسان ارض واسرة وبيت . ثم يموت في القربة . شاكلا الكلاب جثته ( ص ٢٢ )

هكذا يتجدر الخبيد التراجيدي الذي يخترق الرواية من القها الى بائها . لله ددا حسين في البداية صوفنا له نبره وتعييزه وحضوره وخصوصيته . ولكنه انتهى كما تصفه الرواية تائها . مجرورا وراقا صليرا .

ثانيا : الامتدادات : أفصد بالامتدادات هذه الشرائين التي تهم جسم الرواية . تنفوخ عن دالات بين الحدي والاخر وتتباين ما البؤر التي يمتد عبرها السرد مهمة تشكيل البناء العام للرواية . عبر هذه الامتدادات التي تتخلل جهاز الحكى ستلعب شخصيات الرواية ماضيتها الاليم وحاضرها المديد ونفوسها المعسرة بالاماني واليأس في نفس الوقت . وعبر هذه الامتدادات . ستسرد على مساهمنا في علوية ثلثة معوقات التقدم الادبي وهي :

- التأخر والتأخر القبل
- الاستعداد
- التناذر القبل
- الاستعداد

وعبر هذه الامتدادات سيتمكن الكاتب من خلال هذا العالم الروائي الخيول ان يبين في الواقع التاريخي الدفون . وستأتي الرواية على ان يكر الطوبى الذي يرفض عاينا ان نذكر في كل فترة ماضية تنالها مقاومة بالضمير وموتشة بالتوصي . اننا سنستشف ذلك الكسر حين نركز امتدادات الخطاب الروائي على نقد فترة الحكم الناصري .

وادانة جهازه المخبراتي القمعي . ( لقد فقد ابنه مصر اسلوب الحوار مع عبد الناصر بعد ان قلمت اظفارهم ببولات المخبرات وغيرها . تلك التي اقاموها لحصاية الثورة فكانت لحصاية الاستبداد .. ص ١٦٦ ) على ان هذا النقد لا يتجرف وراء ادانة لا هوادة فيها . فقد تعدد محاور الشخصيات ومن ثم تعدد الافكار سيضفي ( وعلى لسان احد الشخصيات ) مسحة من الاحترام لبداية ذلك العهد . دون ان ينسى طبعنا ان يصلح نتائج وتبعات ما حدث فيما بعد . والواقع اننا لا نملك الا ان نشيد بالجرأة التي تحمل بها الخطاب الروائي وهو يطرح تجرئة نظام الحكم الناصري للنقد . وتأتي هذه الجرأة من ان تلك التجربة مازالت كما تقول الناقدة يعني العبد ( تنسج حتى الآن سطرانهاها التاريخية ) ولكن العديد من أبناء الوطن العربي بعامة والمثقفين بخاصة يشعرون تخفيف نفس الناقدة : ( بضرورة عدم التصدي الواضح لتقدمها ) وبضرورة التفكير على جوانبها الاجابية ووضعها في سياقها التاريخي . والنظر من ثم في وجهها التقدمي . يزداد التفكير على هذه الضرورة مع تدهور الرجام بين جموع المواطنين . محدرا من جميع صمامات التي يحملها . كرم صمغ في هذا الخضم الكبير من الأجساد الفائرة ( ص ١٥٧ )

نعود الى الامتدادات . لنقول انه من خلاها ستعاني انماط الربيع والحزن المستولية على الانسان العربي الذي لم يعد يصير من هوية حقيقية . سوى هوية الهيم الذي يحمله في اعماقه وبين شلوعه . ويجاس بين وبين الانسان العربي في الاطراف الاخرى عبر ستمين التكتلات والمزاجيات والتدري . ان الفصل الحادي عشر يكشف بوضوح ما القصد . ويصر بصدق على الحيوان السياسي الكامن داخل الانسان العربي والذي يستيقظ حين ان تشد لحظات الفرح وأروعه . فندما ستلعب سهاد بايها من حسين حلة عشاء لجميع الغرياب . سيصر هذا الحقل المتبرجذ الى ان يلات والطام عرضة لان يتقلب ماتا تمارس فيه الشخصيات الدعوة عولا على الماض والحاضر . وتخرج من خلال الحوار البائس عن ميكنيتها السياسي . بل ان سهاد - الفاتنة ( يا للمقاربة ) ستجاسنا بحديث ملول . فترى ان الغرياب لم يهودا ويجيدون حتى الكلام وان التمسح في حرب لبنان هو الخاسر . وان استنوع التضامن التي نحاول ان نعرفها أصبحت تنهار . وتنتقد في سياسة اوضاعا كثيرة . الامر الذي قد يعيد الى امانتنا قضية ( الفاتنة ) التي طرح في اذهاننا العالي بمصطلحات اخرى . ولكن الاسمين متباينان . فالرواية نفسها لم تبتن ذلك . وقد سبق ان اشركا في البداية الى رمزية

سهاد السطحية والعميقة . يبقى ان نشر الى ان هذه الامتدادات لم تدخل علينا بمواضيعها مباشرة وبلا أدنى تقديم . فقد ارجأت كل نشاطها الى ان قام بيننا كمتكلمين وبين الشخصيات نوع من اللفة . هذه اللفة التي تهيئنا دون شك لتعرجات الحوار وطوله وتقريريه وقيلته الى منزلقات رؤيته وعموم قائله .

تأويلات خاصة : ومن وجهة تأويلنا الخاصة . نرى ان الاطراب في . السياسة . على مستوى كل السورات . ابتداء من شخصيات الرواية وانتهاء بالخارج بما فيها كبار الكبار ورجال الشارع المستضعفين . الفصل الحادي . واذا كان حسين الصفي قد حمل في البداية بذرة هذا التجاوز في قلبه ووعي وراح يحاول ان يسطر فيما وراء الوجود والارواق والتوازي . وراح يبحث عن المستتر للام وراء هذا البارز . فان نهايته ذات كلال قاطعة على فشل محقق لتجربة المحاسبة التاريخية تلك التجربة الطارئة التي تمت وهي بعد مشروعة يتخلل في رحم الوعي . لقد ذاب البعث التاريخي . الركام البشري غير انه حتى بذاته . تلك الذات التي أضحت في النهاية ريشة يتجاذبها طراف متناقضان : الحقيقة والواقع . الرائع والبتذل . الغرياب وسهاد .

ان اجهاض الخطاب الروائي لصوت حستين كصوت جسد وعيا متلفا وحفا مشروعا من مواكبة البعث التاريخي . وهي مواكبة كانت ضرورة ملحة لهم الحاضر . قد كان يتسنى طامعا لاداء مهد لصلصات الادانة التي ركز عليها ذلك الخطاب .

ولما ندري لماذا لم يستل الخطاب الروائي شخصيتين من شخصياته - خصوصا تلك التي اياتت عن ارتباطها بالبين وارتكازها على الايمان كقاعدة ( اننا امة نخسر جميع موقلاتنا عندما ينحصر هذا الايمان في قلوبنا ) ص ٨٦ - فيش من خلاها عن فهم اجابي للغري . ان التصور الاسامي مثلا يعطي معنى اجابيا على الغرياب ( طوبى للغرياب ) . على ان هذه الاجابية لا تتلبد الى ضما حينما يتحقق الايجابية بضرورة التغيير وتوفر الوعي المكن داخل الاطار المغرب ( الذين يصلحون ما اسد الناس ) .

وفي هذا الصدد ينبغي للإشارة الى ان مفهوم الغرياب في رواية ( موسم الهجرة الى الشمال ) خطاب صالح يأخذ طابعا اجابيا . لقد كانت غربة مصطفى سعيد عن الوطن تتركب الدراسات النقدية تحركا يستهدف اساسا ثلثة . وحينما يحده اهل القربة غريبا . فان ذلك لا يعني سوى تملك الخلف للوطن . كما ان غريه مصطفى سعيد من الماض في غربة عن انسان يعيشون زمر الساضي في الحاضر . واقف شهدت النفاخ الا انه مهما كانت شدته لدى الفرد الآونة الأخيرة تصاعد ملحوظا في عداد المفكرين والمهاجرين واللاجئين والمصددين والهاربين والفنيين . هؤلاء الباحثون جميعا من امكانية او محاولة للعيش . عن قطعة ارض نظيفة . عن ظروف انسانية للحيات . قبل ستمين كليات الخدمة فسلاتهم ومباراتهم الهروبية ام ستمين العوامل التي اجتازهم الى ما لجأوا اليه .

ولقد يقال ان الامر لا غرياب بلا وطن . قد كان يتخلل بيننا ورائي متخيل . وتحيب باننا لسنا على هذه ليس الغرض من كل رواية او قد لا يرجى منها ان تثير باطلنا نمونجين يتمسكون بغير قدرة خارقة وعبر خيالات للاحتفاظ المستقل من السيطر على الذات . العالم : كذا هذا لا يعني باننا ان تقدم داخل جماعة ممكنة امكانية وعي ممكن . ان اكان ذلك اما ان يكون تكميلا لواقع غير مرغوب فيه او تحويلا لهما لوجود رباتية وتاريخية . تجم ضرورية انهيار الاستيعار من على الالبسة وترويض الارض للبيد الصالحين

وهكذا يتراءى لنا انه لا يمكن ان نجد اطلاقا رواية ( غرياب بلا وطن ) من نزعة شبيهة بالسادية تبرز متلفة في هذا الانتقاد المكشوف بسلام الغرياب وبهناياتهم الفجعة . ومع اننا نكن احتراما وتحفظا للمعادة التي حرصت الرواية على ترسيخها . فانت نرى ان الخطاب الروائي كان يمكن ان ينوع دلالة . الغرياب . وان يمنحها أكثر من بعد صراعي وان لا يجردها من امكانية وعي ممكن . مادام الارعاص يوعي خالي امكانية غير قائمة ولا متاحة .

لقد كان ذلك ممكن الحصول لو ان الخطاب الروائي تجاوز انشائية رؤيته الخاصة . وتجاوز حلية الادانة . وردت الفعل الاحادية . واذا كان حسين الصفي قد حمل في البداية بذرة هذا التجاوز في قلبه ووعي وراح يحاول ان يسطر فيما وراء الوجود والارواق والتوازي . وراح يبحث عن المستتر للام وراء هذا البارز . فان نهايته ذات كلال قاطعة على فشل محقق لتجربة المحاسبة التاريخية تلك التجربة الطارئة التي تمت وهي بعد مشروعة يتخلل في رحم الوعي . لقد ذاب البعث التاريخي . الركام البشري غير انه حتى بذاته . تلك الذات التي أضحت في النهاية ريشة يتجاذبها طراف متناقضان : الحقيقة والواقع . الرائع والبتذل . الغرياب وسهاد .

ان اجهاض الخطاب الروائي لصوت حستين كصوت جسد وعيا متلفا وحفا مشروعا من مواكبة البعث التاريخي . وهي مواكبة كانت ضرورة ملحة لهم الحاضر . قد كان يتسنى طامعا لاداء مهد لصلصات الادانة التي ركز عليها ذلك الخطاب .

ولما ندري لماذا لم يستل الخطاب الروائي شخصيتين من شخصياته - خصوصا تلك التي اياتت عن ارتباطها بالبين وارتكازها على الايمان كقاعدة ( اننا امة نخسر جميع موقلاتنا عندما ينحصر هذا الايمان في قلوبنا ) ص ٨٦ - فيش من خلاها عن فهم اجابي للغري . ان التصور الاسامي مثلا يعطي معنى اجابيا على الغرياب ( طوبى للغرياب ) . على ان هذه الاجابية لا تتلبد الى ضما حينما يتحقق الايجابية بضرورة التغيير وتوفر الوعي المكن داخل الاطار المغرب ( الذين يصلحون ما اسد الناس ) .

وفي هذا الصدد ينبغي للإشارة الى ان مفهوم الغرياب في رواية ( موسم الهجرة الى الشمال ) خطاب صالح يأخذ طابعا اجابيا . لقد كانت غربة مصطفى سعيد عن الوطن تتركب الدراسات النقدية تحركا يستهدف اساسا ثلثة . وحينما يحده اهل القربة غريبا . فان ذلك لا يعني سوى تملك الخلف للوطن . كما ان غريه مصطفى سعيد من الماض في غربة عن انسان يعيشون زمر الساضي في الحاضر . واقف شهدت النفاخ الا انه مهما كانت شدته لدى الفرد الآونة الأخيرة تصاعد ملحوظا في عداد المفكرين والمهاجرين واللاجئين والمصددين والهاربين والفنيين . هؤلاء الباحثون جميعا من امكانية او محاولة للعيش . عن قطعة ارض نظيفة . عن ظروف انسانية للحيات . قبل ستمين كليات الخدمة فسلاتهم ومباراتهم الهروبية ام ستمين العوامل التي اجتازهم الى ما لجأوا اليه .

ولقد يقال ان الامر لا غرياب بلا وطن . قد كان يتخلل بيننا ورائي متخيل . وتحيب باننا لسنا على هذه ليس الغرض من كل رواية او قد لا يرجى منها ان تثير باطلنا نمونجين يتمسكون بغير قدرة خارقة وعبر خيالات للاحتفاظ المستقل من السيطر على الذات . العالم : كذا هذا لا يعني باننا ان تقدم داخل جماعة ممكنة امكانية وعي ممكن . ان اكان ذلك اما ان يكون تكميلا لواقع غير مرغوب فيه او تحويلا لهما لوجود رباتية وتاريخية . تجم ضرورية انهيار الاستيعار من على الالبسة وترويض الارض للبيد الصالحين

وهكذا يتراءى لنا انه لا يمكن ان نجد اطلاقا رواية ( غرياب بلا وطن ) من نزعة شبيهة بالسادية تبرز متلفة في هذا الانتقاد المكشوف بسلام الغرياب وبهناياتهم الفجعة . ومع اننا نكن احتراما وتحفظا للمعادة التي حرصت الرواية على ترسيخها . فانت نرى ان الخطاب الروائي كان يمكن ان ينوع دلالة . الغرياب . وان يمنحها أكثر من بعد صراعي وان لا يجردها من امكانية وعي ممكن . مادام الارعاص يوعي خالي امكانية غير قائمة ولا متاحة .

لقد كان ذلك ممكن الحصول لو ان الخطاب الروائي تجاوز انشائية رؤيته الخاصة . وتجاوز حلية الادانة . وردت الفعل الاحادية . واذا كان حسين الصفي قد حمل في البداية بذرة هذا التجاوز في قلبه ووعي وراح يحاول ان يسطر فيما وراء الوجود والارواق والتوازي . وراح يبحث عن المستتر للام وراء هذا البارز . فان نهايته ذات كلال قاطعة على فشل محقق لتجربة المحاسبة التاريخية تلك التجربة الطارئة التي تمت وهي بعد مشروعة يتخلل في رحم الوعي . لقد ذاب البعث التاريخي . الركام البشري غير انه حتى بذاته . تلك الذات التي أضحت في النهاية ريشة يتجاذبها طراف متناقضان : الحقيقة والواقع . الرائع والبتذل . الغرياب وسهاد .

ان اجهاض الخطاب الروائي لصوت حستين كصوت جسد وعيا متلفا وحفا مشروعا من مواكبة البعث التاريخي . وهي مواكبة كانت ضرورة ملحة لهم الحاضر . قد كان يتسنى طامعا لاداء مهد لصلصات الادانة التي ركز عليها ذلك الخطاب .

ولما ندري لماذا لم يستل الخطاب الروائي شخصيتين من شخصياته - خصوصا تلك التي اياتت عن ارتباطها بالبين وارتكازها على الايمان كقاعدة ( اننا امة نخسر جميع موقلاتنا عندما ينحصر هذا الايمان في قلوبنا ) ص ٨٦ - فيش من خلاها عن فهم اجابي للغري . ان التصور الاسامي مثلا يعطي معنى اجابيا على الغرياب ( طوبى للغرياب ) . على ان هذه الاجابية لا تتلبد الى ضما حينما يتحقق الايجابية بضرورة التغيير وتوفر الوعي المكن داخل الاطار المغرب ( الذين يصلحون ما اسد الناس ) .

وفي هذا الصدد ينبغي للإشارة الى ان مفهوم الغرياب في رواية ( موسم الهجرة الى الشمال ) خطاب صالح يأخذ طابعا اجابيا . لقد كانت غربة مصطفى سعيد عن الوطن تتركب الدراسات النقدية تحركا يستهدف اساسا ثلثة . وحينما يحده اهل القربة غريبا . فان ذلك لا يعني سوى تملك الخلف للوطن . كما ان غريه مصطفى سعيد من الماض في غربة عن انسان يعيشون زمر الساضي في الحاضر . واقف شهدت النفاخ الا انه مهما كانت شدته لدى الفرد الآونة الأخيرة تصاعد ملحوظا في عداد المفكرين والمهاجرين واللاجئين والمصددين والهاربين والفنيين . هؤلاء الباحثون جميعا من امكانية او محاولة للعيش . عن قطعة ارض نظيفة . عن ظروف انسانية للحيات . قبل ستمين كليات الخدمة فسلاتهم ومباراتهم الهروبية ام ستمين العوامل التي اجتازهم الى ما لجأوا اليه .

ولقد يقال ان الامر لا غرياب بلا وطن . قد كان يتخلل بيننا ورائي متخيل . وتحيب باننا لسنا على هذه ليس الغرض من كل رواية او قد لا يرجى منها ان تثير باطلنا نمونجين يتمسكون بغير قدرة خارقة وعبر خيالات للاحتفاظ المستقل من السيطر على الذات . العالم : كذا هذا لا يعني باننا ان تقدم داخل جماعة ممكنة امكانية وعي ممكن . ان اكان ذلك اما ان يكون تكميلا لواقع غير مرغوب فيه او تحويلا لهما لوجود رباتية وتاريخية . تجم ضرورية انهيار الاستيعار من على الالبسة وترويض الارض للبيد الصالحين



## مسؤولية النقد والناقد



تأخذ الإداعات الإنسانية انحاءات شتى بالنسبة للعلاقة بين الرواف الثقافية المختلفة وهي عملية اسقاط ذاتية لكافة المحصلات السلوكية المعبرة عن الخلفية الثقافية لجمع الكاتب بحيث يشكل في النهاية خطا فكريا يعين اداب الامم المختلفة والانتاج الفكري ظاهرة انشائية لا تستطيع ان تعطي تاريخا محمدا لها سواء ربطها بوجود الانسان ونمو محصلاته اللغوية وهذا يعني انها عاكسة لهذا الانسان

بالإضافة الى كونها متكررة وشبه راسدة .. لهذا كله لابد من نشأة عملية الرصد والتقص لهذه الظاهرة بحيث يشكل خطا متوازيا مضطربا لها وبدرج ويمنع بؤنو الانتاج الفكري للانسان ولو اننا نتبعنا المسار الفكري لاي حضارة قديمة لوجدنا ان النقد كظاهرة موجود .. وان اختلفت معاييرها واهدافه .. والتي تخضع عادة لاطار المرجعي العام للمجتمع .. ولهذا كله فعملية تقييم الفكر وتحليله تتصل اهمية وجود نقد ذاتي على هذا الاساس وكأي ظاهرة

وضحت اهميتها ودورها في الحياة العملية فقد تعززت مكانة النقد ورسخ كعلم له نظرياته واسسه ومعايير .. ولعل فيما يعزز قيمة النقد كعلم هو تسمية الشخص القائم بهذه العملية لكونه عملا

ابديا .. يتطلب امكانيات خاصة وصعوبة كبيرة وقطرة كبيرة على التحليل مدعما بخلفية علمية مستفيضة للنقد كعلم عام يفتحها تخصص عميق في احدى مواضيع الادب وليس من الانصاف هنا ان يحمل شخص - ما لقلب نال مجرد قدرته على العرض السردى في شكل

عجالة فكرية .. لا تحمل في النهاية الا منظورا شخصيا يفتقر في الغالب الى الموضوعية ورغم اهمية النفاخ الا انه مهما كانت شدته لدى الفرد اتجاه الى انتاج فكري لا يعد كافيا كمسئلق لعملية النقد لان هذا

المفهوم لا يعني ايدا الرجال الفكري لذلك نجد في معظم الحضارات كثيرا ما يتم اعداد النقاد اعدادا شاملا عن طريق الدراسات المتلفة في الجامعات او عن طريق الدورات المكثفة لهدف تنمية استعدادات الفرد ليصبح قادرا لاحقا وقد يحتم الافتقادنا الى هذا النوع من الاعداد العلمي حثرا مضاعفا من اطلاق صفة النقاد على الافراد بالإضافة الى وجوب ايضا أهمية دور النقاد ودرجة موضوعيته واهدافه التي يجب ان تنصب اولاً واخيراً في شكل ايضاح نواحي القصور ومن ثم اعادة الترميم للفرات الانتاج الفكري اكثر من ارتكازها على تقليص قيمة هذا الانتاج لتسليط الضوء على سلبياته فقط الامر الذي يقلل من

درجة الموضوعية وبالتالي يفقد النقد قيمته العلمية ودعوى ان يشر المحاولات النقدية بآري الساحة الفكرية لا ترتكز الى الصفة بدرجة كبيرة .. لا فائدها اهم عناصر النقد وهو الهدف العام له ولعل هذه مهمة وسائل الاعلام والنشر وخاصة الصحافة .. ان ليس بالامكان اتاحة الفرصة امام كل راى شخصي قد لا يستند الى واقع مبرورين اكثر من استناده الى ادواف شخصية في عرض وجهة نظره .. ولعل هذه الظاهرة تضادها مع كل اصدار جديد يشغل مكثف لا يخدم في النهاية ولا صاحب القلم ذاته والامر في هذه الحال يحتاج الى إعادة نظر وتقييم

يتبع



خروجي من يداري ص ٧٧









عبد السلام هاشم حافظ - المدينة المنورة

# صحراء الأمس

وتماوجت في الفكر خاطرة الهوى  
للأمس والأوهام والحب الوضيء

\*\*\*

ووجدتني أصحو إلى أمل جديد  
وانادم الذكري وأحلم بالغرام  
أجدد الحب القديم .. ونستزيد  
أينامنا حبا ينولنا المرام

\*\*\*

ونكرت صورتها .. خضنت خيالها  
للصنم .. وهي وليدة الماضي الوليد  
في شهرها الثاني حملت جمالها  
إلى خلدتنا صورة الأمس البعيد

\*\*\*

واردتها .. أخت الحبيبة كالحبيبة  
ورجوت أن يحنو الاله بقلبيها  
وبقلبيها .. فتعود لي أغلى حبيبة  
ويضمننا عهد يهدد شعريها

\*\*\*

ناجيتها بالروح .. بالقلب الطروب  
أهلا بها .. بعواطف .. بسعادت  
أمل الفؤاد وفتنة اليوم الخصب  
بنت الربيع ترقرت بصبايبي

\*\*\*

أملت في عهد جميل زاهر  
لكن أهليها أعادوها شرور  
قالوا كما قالوا بأسمى الغابر  
( مخطوبة هي لابن خالتها  
الصغير )

\*\*\*

جهلوا مقامى .. واستبدوا بالفتاة  
بزيعتها الزمان .. يذبله الأسار  
ضلوا طريق المجد .. هاموا عن  
حماهم  
بتصرف الجميل والأفعال الصغار

\*\*\*

فهم كبهيم يعبرون حياتهم  
وسينتهون كما انتهى الدق الحذر  
والناس بالتذكير فيه بقاؤهم  
وبغيره يتهاكئون على الهجر

\*\*\*

همي على تلك التي نكسوا بها  
حتى تلاحق أحتهما بين الفلام  
وقرى الذي لقيته عند السابها  
وأها على ما كان منه .. من السهام

\*\*\*

عنى وعذها يازماني فلا تسمل  
أنت الذي فرقتنا غير الشين  
كنا بأحلام العذاري ننفعل  
متعانقين مع الطبيعة بالحنين

\*\*\*

كنا هوى دقنا صبايئة هنا  
طفلين يجتصيان أنواق الحياة  
تلهو مع الفجر المرقق حولنا  
عطرنا .. وأينامنا ونجوى للشفاء

\*\*\*

وكم انطلقنا في رياض الذكريات  
لنامل الأفق الذهبي مع الطيور  
ونراقص الأزهار .. بالذكريات  
هي زادنا وشبابنا ومنى الصدور

\*\*\*

ومضت بنا الأيام حيرى في جنود  
عشر وخمس من سنين قد مضت  
عمر الزهور .. وفيه كم سحقت  
ورود

\*\*\*

وتبددت أحلام كانت قد غفت  
وحبيبتي الثلج عفر رأسها  
وعلى مسامعها حكايات تطوف  
فلت تصارع بالتغلغل ياسهها  
في ظلمة التيه العميق من الخريف

\*\*\*

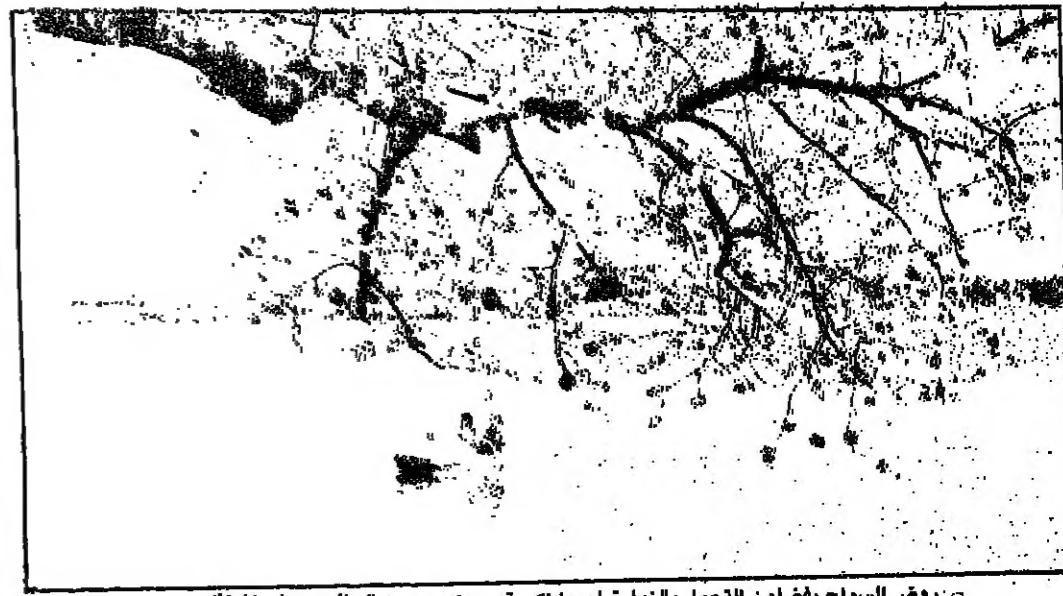
وأنا شريد الخطو ملتهب الفؤاد  
سنام للشوك المعين للربوب  
شدوي بلا أمل إلى نيل المراد  
والشعر وعنه في السنين الحبيب

\*\*\*

وإذا انقضت تلك السنين وامرعت  
في غادتنا شقيقتها البتول  
وتجفدت جرائل .. بل هي دمدمت  
تلك التي ياركت .. في أمنا الجميل

\*\*\*

اليوم فاتنة غدت .. وهي الصدى  
والصورة المثلى لماضيك المرفىء



بعض السواح يفضلون التجول بالزوارق ليروا أكبر قدر ممكن من متعة الربيع في واشنطن

## واقعة الربيع في واشنطن

● واشنطن  
بدأ آلاف الزوار يتوافدون على واشنطن ( دى . سى )  
ليروا ازهار الربيع ..  
وتستقبل العاصمة الأمريكية زوارا من جميع أنحاء  
العالم ، بما في ذلك اليابان وباكستان وأوروبا الغربية  
ياتون لمشاهدة تفتح الأزهار . الذي ينبئ عن قدوم  
الربيع إلى واشنطن ..  
وبالطبع فإن من بين هؤلاء الزوار أطفال صغار  
استطاعت عدسة ( الأريباء ) أن تتلصص على تمتعهم  
بمقدم الربيع ..

تحقيق وعدسة  
جين لايتيرين



زهرة صغيرة تتأمل زهرة تلتفت لتوما



هذا الطفل الصغير يعبر عن دهشته من الزحام بإخراج أسنانه



هكذا يتجمعون بالآلاف والالاف ليمتعوا بمقدم الربيع والتقاط الصور التذكارية ..



يتمتع هؤلاء الزوار من جميع أنحاء العالم بالطقس الجميل في واشنطن



بعد زواجها الأول الفاضل  
تجدده طليبا أكثر مما تود ..  
كثير مما كانت تتوقع ..  
أكثر مما تتخيل !

تذكر أمسية ذلك الصيف  
في راحتها فيه أما عندما  
محبين، الأكبر يطلبها  
إنها تذكر أيضا كيف  
تثيرين قلبه والفت عليه  
أن تسمى الليلة التي غيبت  
فيها .. ومن كان لحظة تمر



# نظرة حيادية في شعر عبد الله جدد



## لعبة الأيام

عادل عبدالله هاشم يمانى - المحينة المنورة

لاتيسمى ياهده الأيام  
ودعى فؤادى دون سعد وارحل

ان شئت أيام تدمر الهوى  
فلك المشينة دميرونى واقتل

اوشئت ارهاقى وتعذبنى فما  
عاد الفؤاد يخاف ضرب المعول

ماعدت أخشى ان تفرى طلما  
اوديت يوما بالحبيب الاول

كم مرة ضحك الربيع لفرحتى  
ومضى الشتاء يسير دون تبهل

والان ياايام قد باعدتنا  
والريح تصخر فى حنايا منزلى

كانت كمثل الشمس فى اشراقها  
ياليت شمس لم تغيب .. لم ترحل

واريتها الارض التى رويتها  
بمعنى الذى قد فاض مثل الجنود

وزرعت ازهار البنفسج حولها  
ونقشت . بسم الله . فوق المدخل

ولا ادري كيف مرت مرور السحب  
فالسحب قد تكون ممطرة . وغير ممطرة  
وقد لا تدوم طويلا لانها غير مثقلة . فلا  
اعلم ما وجه الشبه الذى يريده ..

وقوله  
ابى يا حبيبي ترى كيف انت  
اسعدنا تقابل بعمق الترويب

... ما معنى هذا السؤال عن حال ابى ..  
هل يشك انه يتل سعدا فى قبره اليس من  
حقه ان يدعو له بالسعادة .. اليس من  
حقه ان يطمئنه في قبره بانك شرك ذرية  
صالحه تدعوه له ..

وقصيدته - شهر العسل - نظم على  
بارد . يعبد فيه ما راء في مصر . وجنيف  
وفولويو .. وعندما اراد ان يغير عن حبه  
وطنه . لم يساعده التغيير لظهور ارق  
الحواف . عاطلة اللون ..

وهكذا يمكن ان الشخص القول حول  
مجموعة الشعر . والشاعر . فاقول .  
ان الشاعر غير متمكن من موسيقى  
الشعر . حيث يدور ديوانه حول عدد  
قليل من الازواج . كثيرة الورد في  
الانثى القصيدة والانتاشيد . كالبحر  
المتقارب والكمال . والرجز . وهو مع  
ذلك . يخلط بينها . ومعنى هذا ان  
الشاعر لم يتقن اذنه اوزان الخليل .

لان قراءات في الشعر العربي قليلة  
وتخونه الثقة كثيرا فيلما فراقعات  
الايام بكلام لا معنى له . وبخاصة في  
القصائد العمودية . ولهذا السبب  
نرفض الشعر الحر . لانه عفا العجز  
بشعره عليها ليتخلص من عبء العجز  
اللفوي ..

ولو لم يضع المؤلف عنوان " الشعر " .  
على مؤلفه . لقلل من وطأة الهجوم عليه  
لان الشعر صعب وطويل سلمه . ومن  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

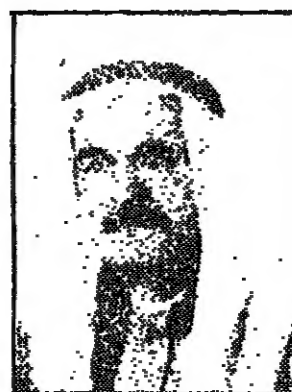
وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .

وقد استعمل الشاعر ابراهيم عمله الى  
جميع الادباء . ولو استشار من له ادنى  
معرفة بالادب لاشار عليه بالتروى .. ولا  
اراد ان يكون شاعرا فليخضع العدة لذلك  
الطلب . واول العدة . اللغة . والوزن .



محمد محمد حسن شراب

الحياة  
الليك  
وصفق  
وكل  
القدم  
بيدك  
رجلي  
وصفق  
وصفق فؤادى وعذر الخطيئة

وقصيدته - صفحات من اوراق  
الزمن - قصيدة جميلة ذات نغمات  
عذبة . لولا الخلط بين الازواج  
الشعرية . ولو اعيد ترتيب ابياتها  
لاستقامت .

وقصيدة - التوبة - التي ختم بها  
ديوانه . تتناسب فيها روح الايمان  
وتعبر عن صدق ايمان عميق الجذور في  
نفس الشاعر ..

وفي قصيدته - راي في الحب - ص  
١٤٥ . كتب عن الحب احسن الكلام .  
وقصيدة لوعة من ١٥٢ . اجاد في كثير  
من مقاطعها . وقصيدته - انا والليل -  
فيها الكثير من الحسن وغير ما ذكرت

مواعين كثيرة تظهر فيها الشاعرية . ولا  
استطيع بسطها فليخرج اليها القارئ .  
ولابد انه واجد نفسه يشارك الشاعر في  
مشاعره . ومن قصائده التي تعالج عليه  
قصيدة انطباعات - ص ١٧٥ . وهي

من المقطوعات التي تدل على ان الشاعر  
غير متمكن من موسيقى الشعر .  
فالمقطوعة تبدو انها من الشعر  
العمودي . قافيتها نونية . ولكنه يخلط

فيها بين السبيعية والكمال يضاف الى هذا  
برودة العاطفة والتكلف في التعبير .  
والخشو الذي لا معنى له . وكان الشاعر  
اراد ان يستوحى قصيدة ابن زيدون

النونية . ولكنه لم يوفق . فحرف كلاما لا  
يؤثر في شعره القارئ .

انظر قوله .  
كل النساء لهن سحر واحد  
لكن سحرهن دالسا يروينا

ومقطوعة - الى طفلي سمية - ص  
١٥٩ . خالية من الموسيقى . ويبدو  
ان الشاعر لا يخلو من الحسن . ولا يخلو  
من التعبير الابي .. والقراءة الثانية

الاربعية - تجمعها تحكم للشاعر بانه  
يمكن ان يكون شاعرا . ولكن الذي يجر  
عليه نغمة القارئ . ان قصائده  
الرسمية . ليس فيها مسحة من الحسن .

وقد طبع الانسان على الفتيش عن  
المعاني . وطرس الحسن . ويرجع  
القارئ الى القصائد التي اشرفت اليها .  
ويحسب انه لا يوجد في الديوان غيرها .

فانه سوف يعجب بما قال الشاعر . ولكن  
الاجاب ان يكون بدرجة اعجابنا  
بالقول من شعرنا . وكل شاعر في  
شعره الد . والبر . وتختلف النسبة  
باختلاف درجة العمولة . وشاعرنا مال  
اقل يشر بخير . ونقول له :

الاعتزاز بالنفس . والايمان  
بالقدرة على القول .. ولكن الايمان  
يحتاج مع ذلك الى التواضع  
للاستفادة من النقد .. وقد كان  
شاعرنا شجاعا . ومتواضعا في ان  
واحد ..

فهو ان يحتاج الى النقد .  
ويطلب منا ان نقول له : ان شعرك  
جيد . وما مواعين الجودة . او ان  
شعرك رديء وما مواعين الرداءة .

مع تحليل الحكم لان النقد  
العلمي . هو النقد الملل الذي  
يسبب الحكم .. فالاحكام  
العامية في النقد كانت بداية لم تعد  
مقبولة في عصرنا . بل منذ ان وضع  
نقادنا اصول النقد الادبي في

العصر العباسي .  
فاذا قلنا ان شاعرنا . جدد انك  
الشعر - فلا بد من التحليل . فهو  
اجدى للشعر والشاعر من الاحكام  
العامية التي يحس فيها الشاعر  
بالقسوة . ولو بناه له سبب الحكم  
لخلفنا عنه . والذات .

وانا لست ادعي . انني قاسر على  
قول كل ما يمكن ان يقال حول ديوان  
الشاعر ولكن عندما تخلف عن  
البيان . فمرسان الدرجة الاولى .  
نزلت الى الميدان لاعرض ما عندي  
من فنون القول . حتى لا يبقى  
البيان خاليا . والنظرة المحايدة في  
قوالب ديوان الشاعر تقضي الى  
القول :

ان الشاعر يجذب ويشدك في  
كثير من قصائده . كما كان تعبيره  
باردا فائرا متهافتا في مواطن  
أخرى :

ولنأخذ نماذج من مواطن  
الاحسان :

في قصيدته الاولى - دعيتها -  
ينقل الينا صورة جميلة محببة الى  
النفس حيث ينقل الينا مشاعره .  
بل مشاعر كل اب . نحو ابنته .  
وهي تعبت بغياله الجديدة . وقد

وجدت في هذه القصيدة موسيقى  
جميلة وعاطفة صادقة . وهي  
اغنية ملحنة تعبر عن عواطف  
الابوة . بل هي انشودة على كل  
لسان . اجاد الشاعر صياغتها . لو  
قراها غريب عن اطفاله لقضى شوقا

الصغير لما نعتت معها سلوة وقد  
اجاد الشاعر في التقاط تغاريد  
الطفل . وجعلها شعرا .

انما  
تتمتع  
وتكشف  
تتمتع  
تتمتع  
تتمتع

دعيتها تغنى  
ولكن قد يعاب على الشاعر في هذه  
القصيدة خلط بين الازواج . فقله  
. حبيبي . في بيت مستقل . لا يتناسب  
وزن القصيدة . ولو اعاد جمع تعاليته  
وترتيبها ترتيبا جيدا لكان اجدى واقل  
تكلفة . ولما احتجنا الى هذه المساحات

التي لا معنى لها . وكان يبدو ان  
الشاعر يحرص ان يكون مجددا من  
انصار الشعر الحر .

وقصيدة - شريك الحياة ص ١٧٩ .  
قصيدة جميلة . واغنية يمكن ان يترنم  
بها كل شريك في هذه الحياة . وتدل على  
صدق عاطفة . وما اجدها ان تكون  
اغنية توضع على لسان فلان . فيؤدي  
سماعها الى حل كثير من المشكلات

اجتماعية التي تنتج عن الصراع بين  
الزوجين . ولا يجدان الكلمة الجميلة  
التي تهدي من شورتها .. اسعفه  
يقول :

قصيدة جميلة . واغنية يمكن ان يترنم  
بها كل شريك في هذه الحياة . وتدل على  
صدق عاطفة . وما اجدها ان تكون  
اغنية توضع على لسان فلان . فيؤدي  
سماعها الى حل كثير من المشكلات

اجتماعية التي تنتج عن الصراع بين  
الزوجين . ولا يجدان الكلمة الجميلة  
التي تهدي من شورتها .. اسعفه  
يقول :

قصيدة جميلة . واغنية يمكن ان يترنم  
بها كل شريك في هذه الحياة . وتدل على  
صدق عاطفة . وما اجدها ان تكون  
اغنية توضع على لسان فلان . فيؤدي  
سماعها الى حل كثير من المشكلات

اجتماعية التي تنتج عن الصراع بين  
الزوجين . ولا يجدان الكلمة الجميلة  
التي تهدي من شورتها .. اسعفه  
يقول :



لان الملكة الموسيقية التي تستغرق  
بحسور الشعر كلها الزلات في  
بدايتها . كما ان القاموس اللغوي  
محدود المفردات .

قلت : عند الشاعر العاطفة .  
والليل الى التعبير الشعري . واذا  
وجد هذان العنصران فهما قارئان  
على دفع الشاعر الى تحسين  
انتاجه . اذا وجد النقد الموجه .  
والشاعر في بداية الطريق . ولم  
ينحسب للشاعرية او الشعر الكامل ..

وهو يرجو قارئه العلو عن  
الزلات .. فعلى ان نحاسبه حسب  
انتمائه . ويكون نقدا مبنويا  
المبني على وضع نفسه فيها .  
وعندما عرض الشاعر ما عنده كان  
يتطلب النقد . ويرجو الاستفادة  
وعلى ان يستفيد من خلق  
الشواضع الذي ابداه . ويوجه  
اليه النقد الملل الذي يبين مواطن  
الخطا . ويعتبر هذا شجاعة

اجيدة عندما خرج الى الناس بما  
عنده ليري رأيهم فيه . فكم من  
مؤنية توارث بين الازواج خروفا  
من النقد . او لشعور البعض الذي  
يسبب على صاحب البوذية  
ولذلك كفي المؤنية خائفة تواج  
مقابلها

ان الانتاج الادبي يحتاج الى  
الشجاعة الادبية . ويحتاج الى  
التواضع .

ولكن من المهم ان يكون الشاعر  
شاعرا . وليس مجرد كاتب .  
فالشاعر هو الذي يعبر عن  
عواطفه ومشاعره . وليس  
الذي يكتب الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

الشاعر شعره بصوته لكان اوقع في  
النفس . واخذ لكراه . فالشعر  
قطعة من نفس قائله . وهو اقدر  
على التأثير . وقد قالوا : ليست  
الكلمة كالسحابة . ثم ان هذا  
يوفر علينا نحن القراء . ميلغا من  
المال . ما كنا لنذلقه لولا هذه  
التكاليف التي جعلت الثمن  
مرتفعا .

هناك حرص من المعلمين على  
ان يكونوا من الشعراء .  
والادباء . ومعنى هذا ان سوق  
الادب رائج . وان مجتمع الادباء  
مجتمع راق . يطبع الكثيرون في  
الانتباه اليه . واعتقد انها ظاهرة  
طبيعية . ولها مدلولاتها الحضارية  
وعليا ان نشجعها . فستقل هذه  
الامنية المحبوسة . لتشجيع  
الذات على القراءة . لانه هي التي  
تقربهم الى المجتمع الادبي الذي  
يطمحون اليه .

فما دامت الرغبة موجودة .  
فانه يسهل توجيه الناس الى  
تحقيق رغباتهم بمرافقة نموهم  
الادبي . والاحتفال بمن وصل  
مرحلة مرضية . وزيادة الصقل لمن  
كان في منتصف الطريق . وبذلك  
يكون المجتمع الادبي مدرسة  
طلابها من المجتمع . ويشرف عليها  
ادباء الامة . والهيئات التي ترعى  
الادب .

ومن المسؤول عن رعاية  
الادب . ومن الذي يقرر ان فلان من  
الناس قد ينضم الى مجتمع  
الادباء ؟ ومن المسؤول عن  
مستوى الانتاج الادبي الذي يترنم  
الى سوق الادب ؟

لننك ان المسؤول الاول في  
ايماننا . الصحافة الادبية . من  
باب التشجيع . فان الصحافة  
تقوم بنشر كثير مما يصلها من  
الانتاج الادبي وهذا عمل طيب .  
تشرع عليه . ولكن على الصحافة  
ان تفحص المجال للنقد وتقويم  
العمل الذي تنتشره . فيعرف  
المتلقي مستوى انتاجه . وتساعد  
القارئ على تذوق الادب ..

اسم الواقع الادبي . فان  
الصحافة تنشر ما يصلها . فيخرج  
الشاعر . ويظن ان نشر قصيدته  
دليل على تقولاها . ويتحول فنه الى  
يقين عندما يسكت النقد الكبار .  
ولان الصحف لا تكلف احد  
المناقضين معها لنقد ما تنشره .  
وسكوت النقد . والصحافة  
الادبية . يشجع الشعراء على مزيد  
من الانتاج والنشر . فاذا تجمع  
عند الشاعر جملة صالحة منه .  
نشره في ديوان مستقل عند ذلك  
يتحرك النقد الادبي . بعد فوات  
الوان . ويستتخدم اسلوب  
التجريح والهدم . ويقسو على من  
يستحق رحمة . ويغفل النقد في  
تحقيق الهدف . لانه لم يوجه اليه  
في المرحلة التي ينتفع فيها  
التوجيه .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .

ولذلك فنحن نرى ان الشاعر  
يجب ان يكون شاعرا . وليس  
مجرد كاتب . فالشاعر هو  
الذي يعبر عن عواطفه  
ومشاعره . وليس الذي يكتب  
الكلمات .





رحلة في مدينة عربية



جوانب من تونس

الأسواق القديمة

الأسواق القديمة

الأسواق القديمة

الأسواق القديمة



مليون حارس

المدينة الجميلة مثل المرأة الجميلة .. والعكس صحيح أيضا ... وكما أن المرأة الجميلة ينسبك جمالها كل شيء فإن المدينة الجميلة ينسبك جمالها كل شيء أيضا .. وهذا ما تفعله تونس مع ضيوفا وزوارها ومحبيها وعشاقها .. وإذا كانت زيارتي لتونس ليست الأولى فإن الزيارة الثانية لها اعتبرت الأولى وكأنني لم أزرها قبل ذلك لأن الأشياء الجميلة كلما عاودت النظر إليها مرة أخرى اكتشفت جمالها من جديد وكأنك تراها لأول مرة !! وتونس العاصمة والمدينة يعطر الماضي وجمال الحاضر تستقبلك دائما عبر تاريخها القديم وعبر تاريخها الحديث وتترك لك أن تختار لم لا تسالك ماذا اخترت ، ولماذا اخترت لأنها في البداية والنهاية تصبح هي محطة حبك الجديدة خلال رحلتك طالت أو قصرت !!

### هذه هي تونس

ومدينة تونس يطلق عليها التوانسة ، وربة قرطاج ، وهي مدينة تجمع بين القديم الجميل والحديث الرائع فمواطنيها الحديثة تنتشر شمالا وجنوبا وكل منطقة تشبه لوحة حاملة فيها من الرومانسية والواقع ما يملأ نفسك بهجة وراحة .. وتونس إضافة لذلك مدينة قديمة حافظت عبر القرون على كنوزها القديمة في الفن المعماري والصناعات التقليدية .. أما تونس الحديثة فإنها تضم بين جوانبها ما يقرب من مليون و ٢٠٠ ألف يسكنون العاصمة وضواحيها .. وعلى بعد ١٥ كم ، من وسط العاصمة تقع قرطاج بالآثار المختلفة وجمالها القديم الأخاذ ليعيش السائح في ماضي هذه المدينة العتيقة التي يكاد التاريخ فيها يتكلم أمامك عن الإمبراطورية الرومانية بحضارتها إلى جانب مجموعة المتاحف النادرة التي تشمل الآثار الإسلامية وغيرها .. وتونس العتيقة .. وتونس الحديثة تتلقتان معا فتشكلان رمزا بديعا من لقاء الحضارات في بلد يجمع بين الأصالة والحداثة جمعا فريدا من نوعه ..

### بين تونس وحجة

منذ وصولي لتونس وصورة جدة لا تفارق خيالي لحظة .. فهذه تونس الخضراء .. البيضاء تعيدني لجدة التي تكسى مياثنها وشوارعها باللونين الأبيض والأخضر .. وإن كانت جدة الخضراء مازال أمامها بعض الوقت والجهد لتلحق بركب تونس الخضراء لكن خطواتها في هذا الطريق قطعت شوطا موفوفا .. وبالمناخ والاهتمام والعناية تتكامل صورة مدينة جدة الخضراء ..

ولا تفتننا المناسبات لنقول بأن فكرة استخدام اللون الأبيض بدأت أول ما بدأت من تونس .. وهذا الشبه الخيالي بين جدة وتونس يتبع كثيرا من العمل المشترك بين الدينيتين وخاصة وإن جدة تشبه شواطئها بجوانب كورنيش يحد شاطئها وجنوبيا للناس أحدث الشواطئ .. ولا

ينقصها سوى بعض الخدمات والمرافق لجيد زوارها ما يحتاجون إليه أثناء زيارتهم وتمشياتهم

### من أسماها الخضراء ؟

إذا كانت تونس الخضراء أسما على معنى فإن الرومانيين هم أول من أطلق عليها هذا الاسم منذ مئات السنين وقد حرصت هذه المدينة العريقة على المحافظة على هذا الاسم والمعنى طوال عدة قرون ومازالت خضراء بغير من شجرها وأشجارها الوارثة والبلسمين .. ويتنطق العرب والمسلمون بالبريق من مسابيحها التاريخية وصناعاتها التقليدية

ومزارعها .. وتري الوديان والجبال وقد كسها الربيع الأخضر من كل جانب فتتوه في مواقع الجمال فيها بين هذا الشجر الوارف والظلال الخضراء .. وبين هذه الشواطئ الساحرة في سبيدي .. يوسعيد .. أو الحبيبات .. أو .. يابل .. أو .. نوسة .. وهكذا دائما المدينة الجميلة كل شيء فيها أجمل من الآخر .. ولا يفتك التفرق أو المارقة بينها فكما تشد إليها وتجرها إلى جنة جزارتها والاستمتاع بصبرها الطينيني المأثور من مدنها العتيقة ومتاجرها التاريخية وصناعاتها التقليدية

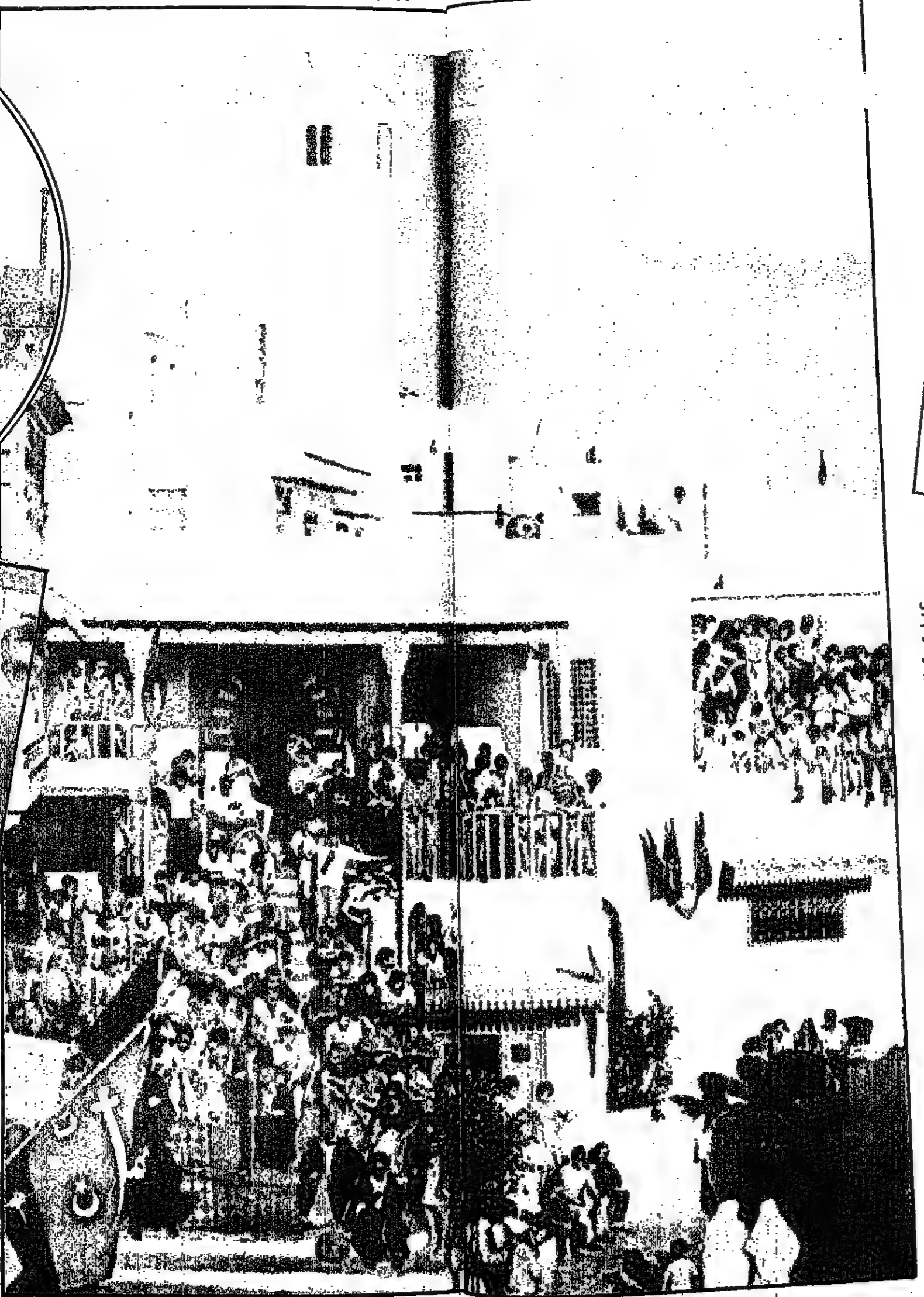
إلى شواطئها وبساتينها ومزارعها .. إلى معلها الحديقة والبسطة والجذابة

### الصناعات التقليدية

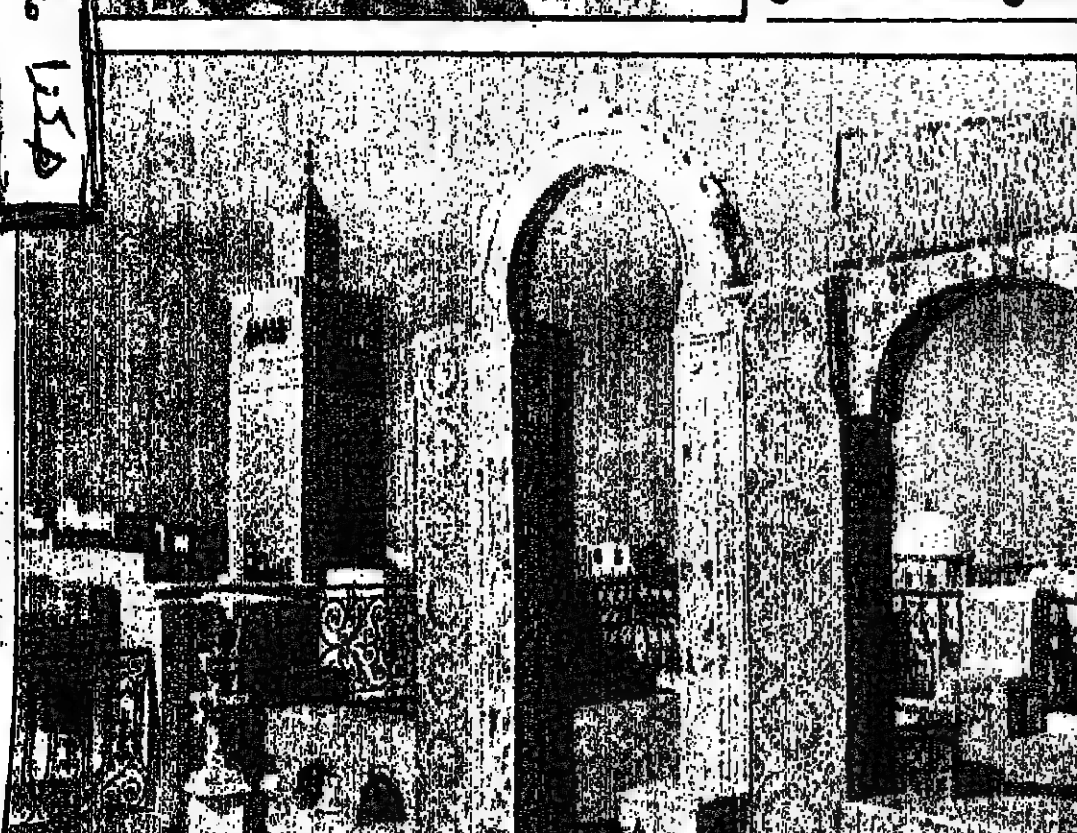
وخلال زيارتي لتونس سمعت أن الديوان القومي للصناعة يقوم إقامة أسواق دائمة للصناعات التقليدية التي اشتهرت بها تونس والتي تلقى رواجا من السواح من مختلف أنحاء العالم .. وستبدأ الخطوة الأولى بافتتاح أسواق دائمة لهذه الصناعات التقليدية وأوصار الحية وعلاقات الأخوة

العربي في إطار الاهتمام بتصريف المواطن العربي بالصناعات التقليدية التونسية .. وكجزء من تقوية جسور العلاقات .. والتبادل التجاري العربي الذي يساهم في دعم الصناعات التقليدية والحديقة بين الدول العربية وبعضها البعض ..

وسكون في إمكان المواطن السعودي المساهمة الفعالة في إقامة وأنشاء مثل هذه الأسواق بالتعاون مع الديوان القومي للصناعة في تونس بصورة مباشرة لأن الفائدة مشتركة ماديا وأدبيا خاصة بين بلدين شقيقين جمعتهما أواصر المحبة وعلاقات الأخوة



علي خالد الغامدي



هكذا من العمل







# كيف

## نكسب طاعة أطفالنا

مها صلاح الدين



والرأى ونطلب منه ان يرسم او يكتب .. الى .. وذلك نصل الى ما نريد دون اصطدام بعدم طاعة الطفل لنا .

ومن الامور المهمة التي اود ان استعرضها في هذا المجال هي ان كثيرا من الاباء والامهات يصدرن لاطفالهم اوامر فسوق طاعتهم ومقدرتهم الامر الذي ينعكس سلبيا عليهم ويصعب رد الفعل الوحيد هو الامايلا وعدم الطاعة . والشواهد على ذلك كثيرة منها . ما يحدث عند الحاق الطفل بالمدرسة ان كثيرا ما نجد ان الاب والام يطلبان منه ان يتبع اوامرهم ويكون ترتيبه الاول ان مثل هذا الطلب قد يصيب الطفل بازعاج عصبية تؤثر سلبيا على مراحل حياته القادمة كلها فنحن جميعا نعلم ان لكل انسان ميوله واستعداداته الخاصة وانه ليس بالامكان فرض الاقتراحات او الامور قد يكون من المستحيل تحقيقها . وبذلك يبقى الحل الوحيد في مثل هذه الحالة ان نراقب سير الطفل في المدرسة وننتقل من انه يبذل الجهد الكافي في المذاكرة . ومن الطبيعي ان يبذل الجهد الكافي من قبله سوف يؤمن له النجاح بل والتفوق اذا كان لديه استعداد لذلك . ان يصيب واجبا هنا التشجيع والتعزيز ورفع المعنويات كمن يستبدل الاب والام امر الطفل بان يحجز الترتيب الاول في فصله بالعبارة التالية مثلا : انت ذكي ومجتهد وحسناء سوف يكون لك مستقبل عظيم . ان مثل هذه العبارة تقوى معنويات الطفل وتدفعه دفعا

ان الاطفال امانة في اعناق الاباء والامهات والاباء ان يشالوا حقهم من العناية والرعابة حتى يستسيق لنا تقديم جيل صالحه لامة يحترمها ويحقق احلامها في مزيد من الرخاء والازدهار والتقدم . ولكن تحقق مثل هذه الغاية النبيلة لابد لنا من ان نكون على قسط وافر من المعرفة بطبيعة الاطفال وطريقة تفكيرهم حتى لانصدم . لاسمع الله - يعقبة ما تحول دون تحقيق الهدف المنشود على الصورة الفاضلة التي نريها . وقد يحدث احيانا ان نطلب الام من طفلنا تنفيذ امر ما فلا يطيعها او قد يوجه الاب نصيحة ما لا يظله ولكن الطفل يقرب بها عرض الحائط ولا ينفذها وتكون النتيجة ان يبدا مثل هؤلاء الاباء والامهات بالشكوى السلوك قد يؤثر سلبيا على حياة الطفل ومستقبله . والواقع ان عدم طاعة الاطفال للاباء والامهات ينشأ عن مسببات كثيرة من بينها مثلا عدم معرفة الاباء والامهات لطبيعة الاطفال مما يجعلهم يصدرن لهم اوامر مخالفة لفراسخهم فيكون رد الفعل الطبيعي لدى الاطفال هو عدم الطاعة كمن تنهى الام طفلها عن اللعب او تطلب منه التوقف عن الحركة والجلوس بهدوء ودون ضجة . وكما نعلم فان اللعب والحركة المستمرة بل والقفز والجري هي صفات ملازمة للاطفال في اطوار نموهم المختلفة ولاننا ان نطلب منهم التوقف عنها الا اذا وجدنا البديل لها . على ان يصيب البديل في مثل هذه الحالة ان توجه نظر الطفل الذي نرغب في ان يكف عن اللعب المزيج والحركة والصراخ الى عمل شئ اخر كمن تقدم له دفتر وقلمنا

### هل يصاب

### الأطفال

### بالأورام

### السرطانية



طارق الشراوى

استاذ جراحة الفم والفكين مدير عيادات الحياة التخصصية

هناك عدد من الاورام الحميدة او الخبيثة التي تظهر في منطقة الفم والفكين في مرحلة الطفولة ومصدرها من اللسان او الغدد اللعابية او عظام الفكين او الاسنان وخلافه من الانسجة الموجودة بالفم . وحسب احصائيات منظمة الصحة العالمية تاتى الاورام

كسب ثاب بعد الحوادث التي تؤدى الى الوفاة في كثير من البلدان وفي دراستنا لعدد ٥٥ طفلا اصيبوا بالاورام خلال اعمار من الميلاد حتى خمسة عشر عاما اتضح الاتي :  
اولا : تشكل نسبة الاورام في الفم في مرحلة الطفولة حوالى ٢٣٪  
ثانيا : تشكل نسبة الاورام في الفم في كل الاعمار حوالى ٩٠٪  
من هذه الاورام تعتبر حميدة بينما ١٠٪ منها اورام خبيثة . في الخمس سنوات الاولى من العمر نسبة اصابة البنات اعلى من الاولاد وتتغير هذه النسبة تدريجيا لتصبح الغالبية من البنين بعد السنة العاشرة من العمر .  
بينما نسبة الاورام الحميدة او الخبيثة في مراحل العمر المختلفة :  
١ الى ١٠ في الفم ١٠ الى ١٠  
ثالثا : تتنوع الاورام حسب مصدرها فهناك العديد من الانسجة

بالفم وكل نوع ممكن ان يتحول لتكوين ورم والسبب غير معروف ولكن ينبغي الفحص المبكر والسريع لتحديد نوعه بمعرفة اخصائى جراحة الفم والفكين ومن ثم تحديد العلاج المناسب والمتابعة لفترة معينة حتى نتجنب عودة الورم ثانية .  
رابعا : كثير من الجراحين يقررون ازالة الورم بطريقة تؤدى الى تشوهات بالوجه ولكن مع تقدم جراحة الفم يمكن استئصاله من داخل الفم بدون تغيير واضح بالوجه ولذلك نوصى بالالام التام بكل الطرق الحديثة للعلاج واستشارة كافة الاخصائين للتأكد من صحة التشخيص وطريقة العلاج المناسبة والوقت المناسب لاجراء الجراحة .  
خامسا : يتم بيان الله تعالى افتتاح مركز علاج الاورام ببنية جدة الذى سوف يخدم مواطنى منطقة الخليج . سوف يتم معالجة كل الحالات التي تظهر ويمكن مكافحة ظهور المرض واجراء البحوث المتكررة .

اني رايت الطير يغزل من ابيضه البشارق الف يحياق الفه فيسبح الشوق الحراقى هذان كم يتعاقبان والذرع الذكري تعاقب .  
وقضا على وتر الهناء وهو في قلبي مشابق وراهبا زمن مضى مشعر بالحب شائق ويلاد .  
ما لي كم اعذب يوبنا كل الخلاق الاننى عف وان في عهود الحب صديق .

### ذكريات

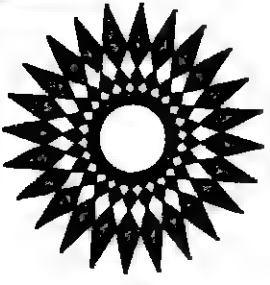


جميع المؤرخين الذين تناولوا الحملة الفرنسية . التي قادها الامبراطور نابليون بونابرت على مصر . مستودعا قطع طريق الهند في وجه الامبراطورية البريطانية . تحدثوا عن لخطر ما تضمنته هذه الحملة . فقد كانت الطبيعة العربية . التي كانت اول مطية بعرفها العرب . اخطر من كل عتار الحملة الفرنسية . اخطر من اسطولها ومدافعها التي خلفت اثارها على سفح الهرم ووجه ابي الهول وعلى هذه الطبيعة عرف المصريون والعرب اول صحيفة اسمها . التنبيه . لاعلان اوامر وتنبيهات ادارة الاحتلال الفرنسي .

وكان الفرد يحمل ترخيصا او اكثر . كانت اجراءات اصدار الجريدة لا تحتاج الى اكثر من ورقة يكتب عليها طلب ترخيص واحد على احد اخصام الهرم الاكبر . والاخرى في وجه . ابي الهول . لما اثر الاخر فقد كانت الطبيعة التي خلفتها الحملة وراعا كتحريض المصريين عما نالهم من عنت على ايدي المحتلين الفرنسيين . وكانت هذه الواقعة التاريخية بداية الانطلاقة نحو الصحافة التي تولت مصر ريادةها حوالى قرن من الزمان حتى اضمحلت وشاخت امبراطورية الصحافة المصرية . كما يشمل ويشيع كل شئ في الحياة .  
وفي بداية القرن العشرين ١٩٠٠ ميلادي عرفت مصر القوي عهد مصر مصطفى كامل باشا . تمارضها من سائبة صحيف . وفي متحفى الاستكبرية صحف . اللواء . لزعيم مصر مصطفى كامل باشا . تمارضها وتسلمها . المؤيد . للشيخ على يوسف . وفي متحفى . الاحوال . لعبد القادر حرة . اول من حمل الباشوية من الصحف . و وادى النيل . تصدر من الاستكبرية محمد الكارة . التي كانت مدرسة خرجت رواد الصحافة وعلى راسهم محمود ابو القحط صاحب جريدة المصري . و الاحرام . ليشارة نقلا صدرت ايضا من الاستكبرية . وه الدستور . للعلامة محمد فردي . ودي . رصيف عباس محمود العقاد . كما صدرت بقى الاسم جريدة لصحفي اخر . وه الاخبار . لامين الراعى بك الذى رثاه حافظ بك ابراهيم بكوله .

اما . امين . فقد قلنا لمصرعه وخليفه من صنفه الحزن الروانا ظم من القبر ان تبيل انامله فقد رمى في سبيل الله من خانا .

ويضم متحفى جريدة . عكاظ . للشعراء . وه المقلم . لغايى نمر . هذا الى جانب مجلات . السيف . وه المصائر . وه البشير . ومجلة سركيس وه مجلة قنطين وه والطلقات المصرية . لجورج مكاريوس واخوها الفرنسية . وه مجلة الاولاد . وه الجبس الطيف . وه الهوامم وه الغزوة الوثقى . وه التشكيت والتكيت . لبعداك التميم كما يضم متحفى الجيد الوحيد الذى لصندره محمود زيم التونسي من . المسلة . ( لا كتب ولا مجلة ) قبل هربى من مصر كانت تهمه صحفية لم يعرف اى بلد عزيزي مثله . اقتصر بنساج المحتلين . وصدر من اولى الجبهة عليها . قانون الطويات . فكان كالبنتين يلقى على السبلة للهي فزادت اللهفة اشتعلا واكتسبت قوة اكثر وجهاة اقوى . ولم تكن تهمه في مصر الا الصحف . في كل مكان . كل مرة في مصره الحق في طلب الترخيص له باصدار مجلة او جريدة .



### بقلم : حسين محمود حسنين

ومحمود بيرم التونسي واستاذ على الفاياتي .  
في هذه النهضة الوطنية ول هذا الخضم الاخر من الصحف كان مصطفى كامل باشا زعيم الحزب الوطنى يصدر جريدة ومجلة . اللواء . ملابلا بجلاء الانجليز وشعاره . لا مغارضة الا ترخيص . وقد كان الزعيم المصرى مصطفى كامل يصدر مجلة . المدرسة . وهو طالب بمدرسة الحقوق الخديوية ( كلية الحقوق جامعة القاهرة حاليا ) . كانت اذن الصحافة في ذلك الوقت سلاحا يحمي كل افراد الشعب في وجه المستعمر . ومصر كانت دائما شوكية في خلق الاستعمار ومجاهدوها عرفوا المصير الى مصات المشقة كالسيد محمد كريم من علماء الازهر وعرفوا السنون كحميد بك فريد الرجل الثاني بعد مصطفى كامل . السيد . سكيبة السادات . يقال ان اسرتها تنسب الى

## انهم يحبون الحب



بعض الرجال عندما تقدم لهم المرأة ( باسم الحب - او تشجيعهم معنى القدر الشرعى بينهما ) . تقدم باقة من الزواطف تتألف من زهور الحب وزلاذه . ومن نرجس الشوق وباسمين الحنين وارواق رقيقة مخففة مزينة بجيات من لآله الزواجر الصغيرة كل منها يضم معاني خفيفة ويترجم اصابعهم مزمنة .

### الدرجاء

### وحيت ان الصحافة

### .. مهنة خفية !

## حكمت المحكمة بالطلاق !

المسكين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن اسرتها الشيخ البكرى زالت تسمى باسمه . منشية البكرى . بصير الجديدة بالقاهرة . وهب الشيخ على يوسف مرفوع الراس مقلتا بالثقة الى دار . السادات . يحسب انهم سكيبة . واذا به يخيب ظنه في نفسه ويعود كسبر النفس . وبعد ان افلق عالم الزهر من صدمته ابرسم ابرسم المتضرر للمسيبة التي ان تزوج نفسها وفر الشيخ عينا بزوجه وظن انه انصر على امها بحكم الشرع . ولكن القياة قامت عليه . وهرعت الى المحكة اسرة السادات . وكان ايضا شيخا من علماء الازهر . يظلمون التفرق بين الزوجين بدوى عدم الكفاءة . ودارت رحى الحبيب بين الصامتين وصالح كل فريق وجال في قاعة المحكة ثم صدر الحكم في حثيثات طويلة انتهت الى انه . رحيث ان الشيخ على يوسف يمنح مهنة الصحافة وهي مهنة خفية فقد قضت المحكة بالتفريق بين الزوجين لعدم توفر الكفاءة بينهما . لعدم توفر الكفاءة بينهما . وكانت هذه واحدة فقد كب القاضي كيرة وجانب حكمه الصواب وجاء جافيا

في البداية يتكلف للمقدم اليه ويقع ذراعيه مرحبا وعندما يقرأ مكوثات الباقة وكبرت الحب والولاء فيها . ويشم رائحة عبقريها ينملل ويضعها في زاوية منسية من ذاكرة قراؤه . لانه احسن بقدرته على الدخول والتغلغل في كيان الانثوى . وان به من معيزات الرجولة ما يجذب اليه كل حواء يتوق اليها . يسير على شعور التعلق فيبدأ بممارسة خيته المدهون بعبارة الود المزيقة المطلوبة بالطلاء الجذاب ليومها باستمرار الحب والولاء في نفسه . هذا الانسان لا يعرف ان هناك ارتباطا وجدانيا قويا ويطا سحرنا تتمثل فيه أصل ارقى مراتب الاحساس المرفه . رباط لا يلجمه ولا يبراه الا من يمتلك مثله . هذا الرباط هو حمرة الوصل بين استنصار الحب في صدر المرأة وبين رعاية وارواء تلك الباقة عنده والمحافظة عليها . فكل انزواء في رودها يماثل قنور ويؤيل في وقع الاحساس به عندما . وكل تومع يلقح في ترانجها يقابله تيقظ في انجاسيس وجدانها تحو . ويؤيلي في غلغلتيه وجهه الجف الذي لا يراه بل يمارس ولا يفهم حقيقته لما يجعله يتعمق في شياكة الفاصل بين وبين حقيقته الزوجية الجميلة وكرامتها . قد يستعيط قنول فوات الاران الى سواصل مسيرته في خلق روح الاجناس في كيان الحب . ويتعمق في

اغترافه من الماء الملح فلا يزيده الا غما ولها . المرأة التي تستعد استمرار الحياة الربيعية تقوى الاشعاعات الانثوية فيها من بزة الحب عندما يصل الى مرحلة الارتواء من الحبيب . فكل الكلام تسعه تهمس الولا وكل عمل تدويه منجوع . بالزواطف والمغناة النفس . مما يمنحها القوة الخارقة على صهر كل العقبات وتبديد الحواجز والصعاب . وايضا الصورة تكون احباتا متكررة تطبق على المرأة عندما تتوهم قدرتها في السيطرة والهيمنة على الرجل . وامتلاك زمام الحياة بيديها المتدبل . يقدم لها نفس الباقة وما بها من خصلص وجدانية رقيقة الا انهم قلة في عالم الرجال .  
لن المرأة ايضا ان تغري ليس كل رجل فيه معيزات الرجولة لافترع فهم الحب . وغرف كفيف . اولا كل رجل لا يتردد بعرضه للحي الباعى الزواج وما يتفهمه من روائعها واهداف عظيمة .  
الانسان بصفة عامة رجلا كان او امرأة غنطيا يحب . يمارس حبه في حديقته ويغضب في حضوره وغيباه يضلمه ايضا كان .

### هل تعلمين ؟

شعر : احمد حامد عبدالخالق

حتى اذا جاء المساء كانه حين انتحار امسى يقص من الجفون رموشها بون اصطبار ويقتل النوم العجول او التعلس او القرار لم يرض الا بالسهاد على عذابات احتضار الا يعيش معذبيا في كسا عائل النهار

ما زلت اهدم في جبال الوقت في جفن الحدائق حتى تحطم نغوى والقلب بالامال خالق واضاع من اطراف اوقاتي البشائر في دفاق

اني رايت الطير يغزل من ابيضه البشارق الف يحياق الفه فيسبح الشوق الحراقى هذان كم يتعاقبان والذرع الذكري تعاقب .  
وقضا على وتر الهناء وهو في قلبي مشابق وراهبا زمن مضى مشعر بالحب شائق ويلاد .  
ما لي كم اعذب يوبنا كل الخلاق الاننى عف وان في عهود الحب صديق .

هل تعلمين تحرقى ؟ هل تعلمين توجعى ؟  
لبى المعذب يستجير من اللظى في اضلعي حتى عيوني اغرقت دوما بسيل الادمع والعقل شرد والمعاني قد عصته فلا يعي حتى الحروف غدت حطاما في لهيب اصابعي

امشى على جسر الحنين على انضهار شوارعى لا نهى الا ذكرياتي مثل دقلى معي .  
ويحب منها القلب رغم هديرها بدماعى .  
لكننى احبها بها يصبو اليها مسمعى ظل الشجيرة له يهون من هجير البلبل



# سيرة حياة

اعداد : ابله زهره



من مملوكة لماركس هذا  
الشيء - في كل أو بعض ما  
يمازونه من - ثقيلة - نبي  
فيها طقوسا يصل ما فيها من  
بادة .. وصفا .. وثقافة عيال .



سمر وسامي اسماعيل  
وخل بالك من المنظر الجميل



عزة رافع :  
ما شريش الشاي اشرب ببسي انا



احمد السيد علام وشقيقته أسماء  
بوسة وحده .. بس !



رندا ورونا ورعدة منصور محمد صالح  
وثلاثة في عين الحسود



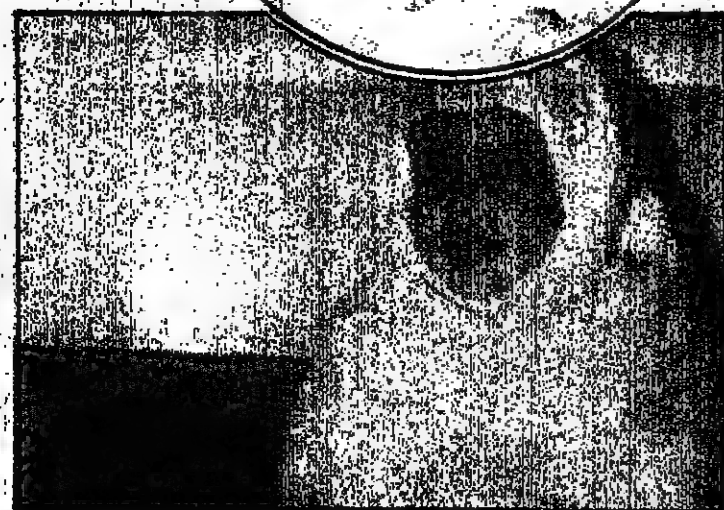
عبدالله بسمير الشريف  
ابن سامة رابعة



سارة فيصل القفدي اخر ازياء الموضة



احلام يوسف سمور  
عريضوني اهل للخطر .. وانا فوق التلفزيون



ايمان الزنادي صلي وربك مايكل



استرني عبد الرحمن عتيق الله  
الحمادي ياوا يا ابو ضحكة  
جنان



مادل عبدالممن حسن  
لو نيا عاق

## عمارة ابن المخلاف السليمانى



محمد بن احمد العقيل

٢٦ وما بعد ( فمما الفيت سنة  
كاملة وبعض اخرى حتى ملك الحوت  
والنسل ومات الناس في بيوتهم  
وعمت .. البلى فخرجت عنا سنة  
٥٣٠ هـ ونحن اشبه الناس حالا وقينا  
بعض التماسك بسبب مال كانت  
والدني ورثة عن ايها .. الخ  
قول - من اشبه الناس حالا ..  
لان في جهتنا الى هذا التاريخ تستعمل  
- اشبه - كفضل تفضيل - تسال  
المريض - مثلا عن صحته فيقول  
الحمد لله اشبه من امس . اي  
احسن - راجع ماوردنا عن هذه  
اللفظة في كتابنا اللهجة المحلية ص  
١٦

اما لغة الفصحى المثل . وفي المثل  
العربي المشهور من اشبه اياه فما  
ظلم وتشابه الايات تشابه والاشباه  
الالتباس .. الخ  
وجاء في المصدر نفسه ص ٢٥  
( انتست عن يميني حسا فعدت اليه )  
اي سمعت صوتا . والى هذا الوقت  
تتداول هذه اللفظة . يقال اسمع  
حس بوق . سيارة او مثل ذلك حديث  
ركض فريس من ورائي .  
واللفظ عربي فصيح في ذاته . قال  
تعال : ولا يسمعون حسيها .  
وياتي بمعنى اركض . احسنت منه  
مكروها . ومنه قوله تعالى ( ولا احس  
جازان

على بن مهدي من مبداء امره الى  
استكمال قوته وزحفه على زبيد  
وحسب نطاق الحصار عليها .  
ومصاهرة حكومة زبيد على الحصار  
وأخيرا كما قال عمارة :  
( ... حتى اكروا البيت من شدة  
الجهد . ثم استجدوا بالشريف  
الزبيد ثم الرسي احمد بن سليمان  
صاحب مدمه فانجدهم طمعا في  
الملك . وشروطا له ان يملكه عليهم  
فقال ان تقتلوا مولاكم فانا فقتلوا في  
شهور سنة ٥٥٢ هـ . ثم عجز عن  
تصرهم على بن مهدي الذي  
استولى على المدينة عترة ..

اما عن اماره عدن الاسماعيلية  
فهو يورد من اخبارهم الكثير ول  
اكثرها يقول حدثني الداعي محمد  
بن سبا او انكر يوما .. اوحدثني  
الشيخ السعيد بلال او انكر ليلة وانا  
عنده في قصره بالوجه اريد التزول الى  
عدن .. الخ  
وعامة ابن المخلاف السليمانى  
نجد في كتابه النكتة العصرية يورد  
الفاظا لا زالت مستعملة متداولة  
في التاريخ ..  
جاء في كتاب النكتة العصرية ص

التصريف في تهامة ص ٦٦ في حال ان  
الاسير الفضل بن ابي البركات  
والصليحيين وامراء عدن اسماعيلية  
المذهب والتعقد .. الخ  
( ٢ ) اما الحكومة النجاشية  
وعاصمتها زبيد فهو من الناحية  
السياسية قد اقامها الكثير فهو  
يحدث عنها في تاريخه باسهاب مما  
وعدا لانه يرد علوا في اثناء اخبار  
استقامه من تاريخه الملك جياش  
ويضيف ماخذة بالرواية ومايعيشه  
بالذات ..

( ١ ) ما جاء في ص ١١٢ ان غانم بن  
يحيى السليمانى - حفيد حذرة بن  
وهاس - الذي هو اول قائد الى  
المخلاف السليمانى - كان ملكا  
للخلاف السليمانى من حل الى  
الشرجة . وانه يدفع الاتاة لحكومة  
زبيد وانه يجند الف فارس وعشرة  
الاف رجل .  
وان كاتب هذا الاسير هو مسلم بن  
يشجب من اهل المخلاف نفسه . وانه  
اي عمارة توجه الى زبيد لطلب العلم  
برفقته وظل معه في البيت الذي يملكه  
في زبيد ونظم مما اوردته فثبتا ان  
اهل البهلول والجزون في المخلاف  
السليمانى تتخذ بمذهب السنة  
والجماعة الذي يتزعمه ال شافع في  
لجة صنيا .. والا لما سار الى زبيد  
لدراسة مذهب الشافعية لو كان  
يعتقد مذهب الزيدى الذي هناك ..  
بصدده مركز المذهب الزيدى هناك .  
( ٣ ) ان الفقهاء السبعة الذين  
ساروا على الاسير الفضل صاحب  
حسن الفكر . هم من اهل السنة  
وبهم عم عمارة ( ابن ابراهيم بن محمد  
بن زيدان ) وان في نفس الفكر رعيا  
من اهل السنة حضروا لاجتماع  
القياديين الثلاثة . فما يدان ان مذهب  
القياديين الثلاثة في تهامة اليمن  
والبحر الاحمر والحدود في اقسام كثيرة  
من اليمن الاغلبي والفتح كتابيا

## وداع .. الى عود

عفتان أسعد - المدينة المنورة -



ودعوت ربني جاهدا  
بالمصطفى .. المتشفع  
فافيض من نجفاته  
واجاب دعوة مسموع  
فالحمد لله الذي  
اعطى الجيزيل لزمع  
والحمد لله الذي  
غفر الذنوب الجديعي  
سبحان من وهب الجليل  
لخاضع متضرع  
ودعوت غير موداع  
والشوق طي الاضلع

تتوي : ( بعد غيبة طالت خمسة عشر  
عاما عاد الشاعر الى المدينة المنورة -  
بلد ابلاته واجداده وعلى نية العودة الى  
مهجرة )  
ودعت غير مودوع  
والشوق طي الاضلع  
ودعت روضة احمد  
وبه كريم المضجع  
ولقد وفقت ببلانه  
ونشرت فيض الادمع  
وسجلت في حجاربه  
وركتعت بين الزممع

تتوي : ( بعد غيبة طالت خمسة عشر  
عاما عاد الشاعر الى المدينة المنورة -  
بلد ابلاته واجداده وعلى نية العودة الى  
مهجرة )  
ودعت غير مودوع  
والشوق طي الاضلع  
ودعت روضة احمد  
وبه كريم المضجع  
ولقد وفقت ببلانه  
ونشرت فيض الادمع  
وسجلت في حجاربه  
وركتعت بين الزممع



# سر الشيخ الحزين



عبدالله الحكيم

## اشياء واشياء

اشياء كثيرة  
يربها وبسحت  
عنيتها اسعدت  
حداوتها فانها من  
الاشياء التي  
يربها وبسحت  
عنيتها اسعدت

حينما يربو ولا يفصل منه يربو  
وتد حذت نفسه ذات مسما  
يجوز سما يكمل له السر الى عالم  
آخر ولكم لم يجد في حبيب معطفه  
البالي شئنا لا يريد شراءه .. فاشترج  
يده في حبيب معطفه واستوى وكما من  
اركان الفناء يعاني من كبر سنه  
وتشتت ابناءه وقلة حيلته وتكالب  
الايام عليه ..

كل ذلك يجري على مران ومسبح  
من امراته العجوز .. انها تنسأه  
احزانه ولكنها عاجزة عن تقديم  
الحلول ..  
وتد تصل عند هذا الحد فيخمل  
لك ان تسأل عن هذا الشيخ  
فالسبحه .. وما بينت .. ومن اين جاء  
وما هو الخرس من الحديث عنه في  
مقدم ونهاية السباق .. ولكنني  
انتحل في حرم هادي .. لكن اقطع عليك  
سبل استلقت فسايفيك دونما  
اسراف ..

اني لا اعلم اكثر مما ذكرت ولو  
علمت عنه ما استأثرت بذلك نفسي ..  
وكان الاجدر الا يخل عليك بشيء  
حتى تكتمل قصتي من جهة وارضى  
ذوقك واشبع ففسرك من جهة  
اخرى .. ولكنني مثلك اجعل عنه  
اكثر مما اعرف .. فانا لا اعرف من  
هو ولا اعرف ماضي ان يكون وانما  
اكتفى بان اتفك في صورة قد لا تكون  
مكتملة وقد يكون نقصها اكثر من  
توفر عناصر بنائها ومع ذلك فقد تكون  
جديرة بان تستمع لها ليس لانها تفعل  
واقعا معينا وانما لانها تمثل مشهودا  
بماكانه ان يحدث وبماكانه ان يتكرر  
وهذه الاسرار لا تمثل اكثر مما رايت  
وسمعت فقد رايت شيئا يجلس في  
فناء ويأكل طعاما لا يعين على الحياة  
وسمعت يقرأ في صلاته حين مروري  
بداره عشية فرد على طرف من ذكر  
الله ..

وكذلك لا اعرف شيئا عن ابنه  
سوى ان هذا الشيخ احب قبائل في  
حبه وانفق عليه جهد شديدا في الضائع  
حتى يعينه في عجزه .. فلم يرد الفتى  
على أبيه شيئا من معروف او يخصه  
بشيء من احسان .. وانما هذا الفتى  
الذي اصبح رجلا قد غدا عاقا لا يبي  
لا تحب له نفس فاشترى الرجل على  
الاقامة والهدى على لزوم الصلح  
واشر القسوة على الشفقة ..

والصبيان على الرضى ..  
وربما دفعه ذلك احسانا الى  
الخروج عن طوره فيفتش الى المارة  
الخاص منهم والعام بانه لم يكن في  
صبا عا ولا تاكر المعروف ابوية  
عليه وانه ظن مخلصا لوالديه الى ان  
واراهما في التراب يبيده ..  
وكثيرا ماكان يهرب الشيخ من  
هذا النوع في التفكير الى ذكر الله  
يفرا بصوت حزين .. عقب كل صلاة  
يسبح .. الا بسذكر الله تملكتني  
القلب ..  
كان ذلك يطمع الشيخ من اجل  
يعود الى ماكان عليه ذلك الصباح  
وبلغ من بعد نظر الشيخ انه ادرك  
وجوده كدمه وانه حي في كفن ميت ..



عندما يكبر الاقلام ، سيموت  
الزهر . ويضل الشيخ . ويحسب  
النهر . وان تملط السماء بعد ذلك  
سيسبح كل شئ عندما اوارى في  
التراب ..

قال ذلك الشيخ القدير في هدوء  
حزين بعد ان صلب اللجر ودعا بما  
شاه ثم مالبت لحظات بعد دعائه حتى  
تأجلى نفسه بهذا الحديث . ولعل  
الشيخ ناجى نفسه بانكر من ذلك  
واغلب الظن انه استقبل ذلك الصباح  
على غير متعود ان يستقبل به اباه  
منذ امد بعيد ولعله كان مفتظا في  
السماء الذي سبق ذلك الصباح ..  
ولكنه تطلب على غيظه بالتوهم فهو  
افضل وسيلة للهروب من الواقع ..  
وسامى الا لحظات حتى اقبلت  
صاحبه تملط اليه شيئا من طعام ..  
شحيح لا يسمن او يثني عن  
الجوع .. وجلس الى جواره وارادت  
ان تتحدث اليه كعادتها كل مطلع  
صباح .. وسان قرات في وجهه  
علامات الحزن والاشياء حتى  
امسكت عما تريد التوضيح فيه ..

واقبل اوسط ابائيه في هذه الاثناء  
فلم يلق بالا الى احتياض الشيخ والفناء  
ولم يكتف لوجود امه العجوز .. بل  
انه لم يلق تحية الصباح ..  
واستمر لا يباليا بدخن سيجارته  
بمعق .. ولم يكد يلقى عقب سيجارته  
حتى رف الى والديه . بصوت اجش  
يتم عن عصيان الفتوة . وتسرود  
الشاب . بانه ورق بمولود بكر وانه  
ليس في استطاعته من الان لمساعد  
ان يتردد عليهما وانه يلمس العذر  
كل العذر والصنع كل الصنع لانه  
سينتقل الى مقر عمله الجديد بعيدا  
عن الضاحية وبعيدا عن الهدوء  
والشمس .. وبعيدا عن كل شئ ..

وقد طرق حديث الفتى مسمع  
الشيخ فرد عليه في سخريه غامضة لا  
تكاد تبين .. لقد اصبحت رجلا ..  
ومن حقا ان تغيب .. فالك لم تعد  
بحاجة الي .. لقد كبرت بولدي وليس  
باستطاعتي ان اصرف عليك من الان  
فصاعدا .. وان اذهب خبر لك من  
الاقامة والمدينة بعيدة جدا وكثير  
ماأخذنا عليك يارولدي ان وصلت  
المدينة بانك تستغل الطريق البنا هنا  
في الضاحية .. من اجل ذلك لا تتريب  
عليك .. فاني التمس لك العذر ابها  
الشاب ..

ولم يغيب الفتى على ماقاله  
الشيخ .. فقد كان يدرك بان الشيخ  
ليس جادا .. واراد الشاب ان يلمس  
العذر لسخرته الشيخ .. واراد ان  
يتحرك اثرا يتم عن الطاعة ويخضع  
الجناب للوالدين ففعل الشيخ به  
الافعال .. وتركة في حيرة من امره  
وماكان من الشاب الا ان رمق امه  
بازدراء .. وكانها المسرولة عما  
يجد ..

انها عملة اسقاط لتأزم الموقف ..  
وسامى الا لحظات حتى ورو وجهه  
شكر باب الفناء يريد ان يهم بالقرار  
كانه مهزوم يول الايراد في حين يلح  
عليه الجانب الاخر بان يتجه عكس  
مايعزب ان ذلك هو الصواب  
وماعده خطا ..  
ولكن استسلامه لصلحته وان  
كانت غير ضراب يمل عليه بان  
يخوض فيما جاء يلتصق نفسه وتفرج  
اجله .. وكان الفتى على البدر من  
ماحى عليه ماكرها حيثما لملم الطبع  
جوار الشهور .. وقد بلغ من مكره

# انسكلوبيديا.. أو موسوعة الفنون العالية العربية ..

مثلت مائة مسرحية ولكن حظها في السينما ضعيف !!

منى واصف

النجمة السورية الأولى

من عدنان مراد :

دهشك .. عندما كانت تصك مسرحية  
ما .. لكن تقراها .. ثم تمل فيها دور  
البطولة .. لم يكن ما يبعها هو دورها  
فقط .. بل المسرحية ككل .. دورها .. ودور  
من يلق اسمها .. حوارها .. وحوار  
الجميع .. و كل كثر من الأحيان .. كانت  
تبدو راضية تماما عن دورها .. ولكنها  
ليست راضية في دور آخر .. فطلب من  
الزائف او المخرج اجراء تعديل به .. لانها  
تؤمن تماما .. بان العمل الفني يجب ان  
يكون متكامل .. لكن يكون نجاحه  
كاملا ..

ثم هي .. فيما بينها وبين نفسها ..  
كانت تمل اشياء اخرى ..  
كانت تبحث .. فيما اذا كان الكاتب  
مشهورا .. عن كتاب يروي قصة حياته  
او عن مقال .. يروي حكاية تاليه  
المسرحية .. او عن نقد وجه لهذه  
المسرحية حين مثلت قبل ان تعرب ..  
وتقرأ له روايات اخرى كتبها .. وتقرأ عن  
المثقة التي أدت دورها .. بحيث يمكن ان  
تكون مرجعا كاملا .. يعتمد عليه .. في  
صدق الأداء .. الذي يتناسب والتفسي  
الفنية للدور .. وصاحبه الدور ..

وهي مثلت الى الآن .. اكثر من مائة  
مسرحية .. وعددا كبيرا من المسلسلات  
التلفزيونية وعددا محدودا من الافلام ..  
ولكنها كانت ولا تزال تعامل كل اعمالها  
هذه المعاملة الطيبة المبنية على فهم  
واطلاع وثقة ..

وهي .. منى واصف .. النجمة  
السورية الأولى ..  
وفي .. التي تنتظر استلانتا ..  
للت لفنانة المثقة :

● من هو مؤلف مسرحية .. ترويض  
الثور ؟  
● ولماذا دون تكلز  
التأليف المسرحي ..

● كم تبلغ عدد مسرحيات شكسبير ؟  
● اختلفت فيها .. ونسبت روايات له ..  
كما نسبت بعض رواياته لغيره ولكن على  
وجه طيف لا تزيد عن اربعين .. ولا  
تنقص عن ست وثلاثين ..

● أهمها بديع ؟  
● ومير جويلايت وعطيل .. ومملت  
وتاجر البندقية ..

● ومن كتب رواية .. انتيجونا ؟  
● سوفوكليس ..  
● وهل تذكرين فيلما .. لسيدني  
بواتييه ؟

● وفيلما عليهما من الافلام التي  
أنتجتها السينما العربية ما لا يقل عن  
خمس مرات .. وكذلك المسرح .. وهو فيلم  
.. توسير وف .. اي .. الى الأستاذ مع  
.. حبي ..

● من هو .. رودان ؟  
● مثال فرنسي عالمي ..  
● .. جوي ..  
● ونام اسباني عالمي ..

● من كتب مسرحية .. شهر زاد ؟  
● كلارك جيل ..  
● وما هو اعظم فيلم مثله .. مارلون  
براندو ؟  
● الاب الروحي ..

● ومن مثل بطولة فيلم .. السفينة  
بوتلي ..  
● مارلون براندو ايضا ..  
● ما هو اول فيلم عالمي مثله .. عمر  
الشريف ..

● فيلم .. اورسن العرب ..  
● واخر فيلم عالمي ..  
● هو يفتخر فيلم .. الدكتور رفاجو ..  
ولو انه مثل بعده الكثير من الافلام ..  
وبمئة فيلمه فشاء فرحة مع بربرارة  
استرايس ..

● واكثر فيلم عالمي ..  
● من هو .. ابو القاسم الشابي ..  
● شارع عربي عظيم .. وله قصيدة  
يقول في محله ..  
● اذا الشيخ يرحل .. اراد الخيانة  
فلا بد ان يستجيب القدر  
لوجه .. ابو سفيان .. ومملت دورى في  
لوجه ..



## عندهما لكل سؤال .. جواب ..

شعرا .. هل تذكرين له مسرحية ؟  
● راي .. وهي من أشهر المسرحيات  
العربية .. واقد بها مسرحية .. قيس  
وايل .. وله ايضا على ما ذكر مسرحية  
.. قيس ..

● تور وفلام ..  
● منى واصف .. فهي موسوعة فنية ..  
وليس هناك شئ يغيب عن تلك  
الموسوعة ..

● رغم ذلك لايحنا ..  
● هل تذكرين عملا ما لنعمية عاكف ؟  
● وتجيبي .. وهل تنسى اعمالها .. اذكر  
منها على وجه الخصوص فيلمين  
.. عثمان البربري .. مع سعد عبد الوهاب  
.. وه لايبر .. مع شكري سرحان ..

● التزيمة ..  
● ومن هو حسين فوزي ؟  
● الخرج الذي قدمته في فيلم  
.. الخليل والملاح .. وكان زوجها ..  
.. وعيل الكسار ..

● كوميدى من الارامل .. كان يصغ  
وجه بالون الاسود .. ويقوم عادة بدور  
.. عثمان البربري ..  
● وما هو اول فيلم فلامته رشدي ؟  
● التزيمة ..

● واوول فيلم لغزيرة امير ؟  
● السراب ..  
● واوول فيلم لاسيا ..  
● من هو ..  
● واخر فيلم مثله .. فانت حمامة ..  
● اعتراف .. انه فيلم .. لا عزاء  
.. السيات .. فهي لم تمل بعده ..  
● من مثل دور بطولته ..  
● عزت المالح ..  
● مثل عزت العاصي .. بطولة فيلم  
.. جواب ..

● عراقي .. هل تذكرينه ؟  
● فيلم .. الفارسية .. الذي اخبره  
صلاح ابيوسف ..  
● ما اسم الفنانة العراقية الذي  
اشتركت فيه ؟  
● شدا سالم ..  
● من هو .. عبدالحسن مهنا ؟  
● مطرب كويتي ..  
● وعبد الوهاب النوكاف ؟  
● مطرب مغربي ..  
● وشامل ومرعي ؟  
● ثنائي كوميدى لبناني .. وقد تزل  
.. مرعي .. والاستاذ محمد شامل لا  
يزال يمثل ويكتب برامج كوميدية عادية ..  
.. وممتازة ..

● ما اسم الكوميدي اللبناني الراحل  
.. شوشو .. الاصل ..  
● حسن علا الدين ..  
● وما اسم اول فيلم انتج في سوريا ؟  
● الخرج الذي قدمته في فيلم ..  
.. فزي شهبندر ..  
● ومن كان بطله ؟  
● المطرب رفيق شكري ..  
● ومن كان مخرج فيلم .. عابير  
سبي ..  
● كان اخراج وانتاج احمد عرفان  
.. وبطله ..  
● المطرب نجيب السراج ..  
● هل لديك اقول اخرى ؟  
● من هل لديك اسئلة اخرى ..  
● وما جدوى ان تكون لدى اسئلة  
اخرى فان .. منى واصف .. لم تكن ابدا  
في موضوع المسرحية المعرض على  
المسرح في مختلف الاقطار العربية ..

المنظمة العربية للثقافة

والثقافة والعلوم :

## جائزة النص المسرحي العربي

تونس - مكتب المدينة : تنوجه  
المنظمة العربية للثقافة والتربية  
والعلوم ببدء الى الكتاب العربي

الراسخين في التأليف المسرحي  
للمشاركة في الجائزة التي تعلن عنها  
لأفضل نص مسرحي عربي وقدرها  
خمس آلاف دولار امريكي او ما  
يعادلها على ان تتوفر فيها الشروط  
التالية :

١) ان تكون باللغة العربية الفصحى  
٢) ان تؤدي على المسرح فيما لا يقل  
عن تسعين دقيقة

٣) الا يكون قد سبق عرضها او  
اذاعتها او نشرها بآية وسيلة من  
وسائل الاعلام والنشر

٤) ان تتناول قضايا تتعلق بالمصير  
العربي وخضوضها النفسية  
الاسلمية

٥) ان يرسل من المسرحية بست  
نسخ مرقونة على الالة الكتبية مرفقة  
بقائمة بالمسرحيات السابقة للوقوف

على المتشورة والمثقة في موضوع اقصاء اخر  
يؤيدون ١٩٩٤ الى مقر المنظمة ( ص  
ب ١١٢٠٠ تونس )

علما بان الفوز بالجائزة لا يخل  
بحق صاحب المسرحية في ملكيتها  
والتعريف بها الى اية جهة يختارها  
كما ستقوم المنظمة من جانبها  
بترويج المسرحية المعرض على  
المسرح في مختلف الاقطار العربية





صباح الخير

من خلف كواليس المسرح السعودي

مهاتيل ابراهيم الحمدان

# يكسر جمود المسرح



- المهاتيل في المسرح -

■ اصطف بحرارة وبكل الإعجاب ومشاعر الانبهار للفنان القدير الأستاذ « ابراهيم الحمدان » مؤلف المسرحية الفكاهية الجديدة « المهاتيل » .. والفريق العمل الفني المساعد له .. ولكل « الفنانين » بلا استثناء الذين قدموا هذا العمل المسرحي « الحري » على مسرح قاعة المحاضرات بالرياض ضمن أنشطة جمعية الثقافة والفنون .. المركز الرئيسي والذي حضرنا عرضه الأول يوم السبت قبل الماضي هناك .. كان الأستاذ محمد أحمد الشدي رئيس مجلس إدارة الجمعية والأستاذ مسؤولو الجمعية في الرئيس ومدير عام النشاطات ومسؤولو الجمعية استقبل كبار الضيوف والمدعوين لمشاهدة عرض المسرحية الأولى والذي تقدمهم كل من : الدكتور عبدالمعز الصويغ وكيل وزارة الإعلام للإعلام الخارجي والدكتور صالح بن ناصر الوكيل المساعد لشؤون الشباب بالوكالة العامة لرعاية الشباب والإستاذ عبدالله العبدل بالوكالة والأستاذ عبدالرحمن السليطين مدير عام مكتب سمو الأمير فيصل بن فهد والإستاذ عبدالله بن ابراهيم مدير نادي الرياض الأدبي .. والأستاذ مسعود العنقرى مساعد أمين الرياض وسعد الدوسري ولهد العريفي وعبدالله الكويليت وسعد الشهيل وصالح الصالح وآخرين ..

## عرض وتحليل جلال أبو زيد

■ و. المهاتيل ، مسرحية اجتماعية فكاهية استطاع مؤلفها ابراهيم الحمدان ان يكسر جمود المسرح التقليدي من حيث الشكل وايضا المضمون .. وهذه هي الجارة التي نعتنيها في تحليلنا لهذا العمل الكبير الناجح الذي نشاهده لأول مرة على المسرح السعودي الحديث .. فمن حيث الشكل لم يكن للمسرحية « ستارة مقلدة » فالسحر مفتوح منذ البداية وحتى النهاية .. ولا فواصل تقليدية بين فصول المسرحية .. بل كانت هناك شرائح من المجتمع وحالات كثيرة متعددة تقدم في دكور واحد ثابت .. بانسدادات بسيطة متحركة ومختلفة مختلفة كان الفصل الزمني والحركي فيها معتمدا على الإضاءة لفظ .. التي كانت تختف حتى تتلاشى تماما مع نهاية كل حالة او مشهد .. ثم تتخرج في القاعة مع أحداث المشهد وتفاعلاته الحركية والضحكية .. وتتوحد في قبة عرض الخاتمة او النهاية الخبوة لهذا المشهد او تلك الحالة التي يعينها المؤلف ..

.. واستطاعت الموسيقى التصويرية التي وصفها المؤلف الموسيقي الأستاذ حمزة بشير .. ان تغطي كل الانطباعات والتأثيرات المساعدة لنجاح هذه المشاهد وتصويرها ببلغ تصوير سواء من حيث الألوان والتشكيل الموسيقي الجاد .. الفرح .. الحزين البكي .. والفالس السريع .. وغيرها ..

فلاول مرة يخرج المسرح عن شكله التقليدي المعروف الى لون آخر جديد لا تحمكه الستارة والديكور .. بل يتحكم فيه بالقدرة والوقت عوامل الأكسسوار والإضاءة والموسيقى وسرعة التغيير الدمش الامز الذي لم يجعل لهذه المسرحية أي نوع من أنواع السام او الملل او الانصراف الذهني عن متابعة باقي الأحداث ..

■ في « المهاتيل » ايضا خروج عن تقليدية مفهوم المسرح من حيث المضمون فلاول مرة نشاهد العنصر التشائي على خشبة المسرح .. الذي قدمه الشباب في خياب النضام .. وهذا الامر حدث في مصر في بدايات ظهور المسرح اجصري حين بدأ هناك هذا النوع من النشاط .. الذي قدمه ال إيطالي وفتوح التلياني في مصر لأول

## النجاح جماعي والمسرحية تتقدم بالمسرح الحديث عشرين عاما

اجور المثرات ولطربن الباهظ ومتطلبات حفلات الزواج الفخيرة التكاليف والتجهيز .. ون المدرسة وشوه عن الرياضيات الحديثة وصعوبتها وكيفية السيطرة على النفس .. ون حالات الزواج وارتباط



من اليمين خالد سبياني ومحمد الكلال وعمل ابراهيم الحمدان في مسرح

بعض الطلبة المشاغبين وكيف جعل الحفل يأتيهم في .. صافوخ .. بواسطة الفنان القدير المتمكن على ابراهيم .. الذي جاء من الفضاء بمختلف أنواع الاسلحة الحديثة والقيمة للسيطرة على الطلبة المشاغبين ..

ولكنها تسمى دالات عميلة جدا للمهم اصول التربية الحديثة ..

و في المهاتيل شاهدنا الكتيبة بعض الانبياء المستوردين المثلثين .. كشف النشتر .. على اعضاء المسرح التتسي .. وسلبيات الانتاج التلفزيوني بحجة المنتج عاز كده .. والمقاولون الذين يقومون بعمل الدورات مفتوحة ليدع فيها اناس مسالين ليلقوا حيلهم نتيجة للاهمال وشيئا اخرى مشابهة وعصية الدائرية ..

ويتجاوز صدق ابراهيم الحمدان وصفه نالقه في خاتمة المسرحية ..

روايت هذا من خلال الصراع بين يله المهاتيل .. ان يستشفى التي لا خروجهم منه للمجتمع .. فينما يمر المدير الجديد .. صالح الزيز .. على خروجهم يصرون هل البقاء في عالم الخصاص الصادق الذي الواجه العلم والنوايا والاهداف .. وحيا يشهد الضغوط عليهم ليخرجوا يرددون ن صوت جماعي ..

■ لا استطيع ان امين قلنا عن قلنا اخر من حيث قيمة العظام وللنجاح والسلوكيات التي قدمها على خشبة المسرح ن هذه المسرحية .. فكان كانوا مبدعين .. متقنين لآلهم مقامهم منسجحين .. لهم .. لملكون على المسرح كقريب واحد متجشدين فملقوا نجاحا مبتدا وجهاذيرا جساميا تناميا كما فعل الخاتمة في « سبغالبورة » ..

ولنبدأ افئض نجاحهم جساميا بل استنتجنا وقد كان الخرج الاستاذ سمعان الحماد في افئض المؤلف ابراهيم الحماد في افئض جزيبة يفتن جلالها على المسرح وهذا القدر صحت لم يزل عليه غير قلنا الشخصيات مرموزة على سبيل الحكي الخبير

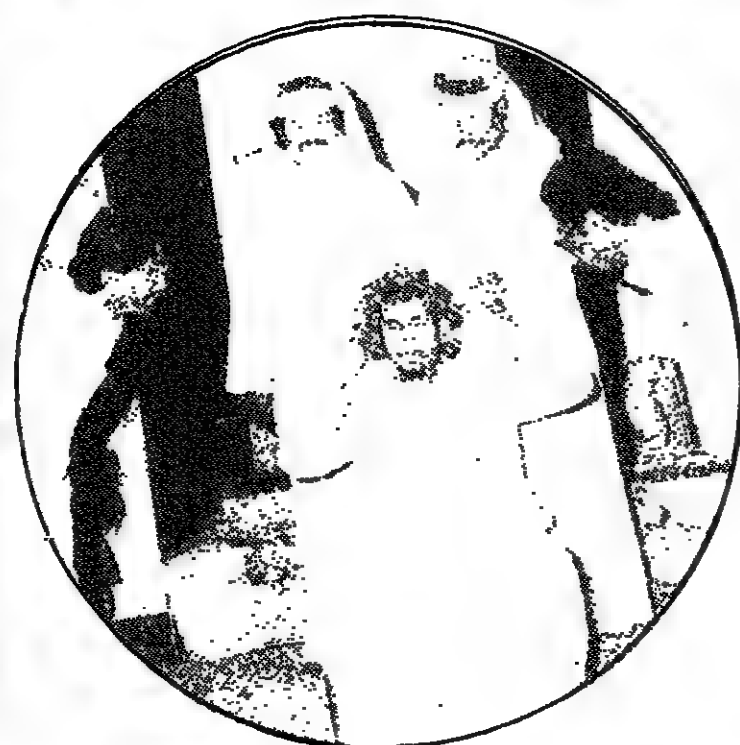
لمنظرون يستحقون كل هذا والى جلاله على نجاحهم جساميا جلالا

التي استوعبت جلالها على سبيل الحكي الخبير

التي استوعبت جلالها على سبيل الحكي الخبير

مدان في المسرحية هم العقلاء !!

# روح ويقدم للناس

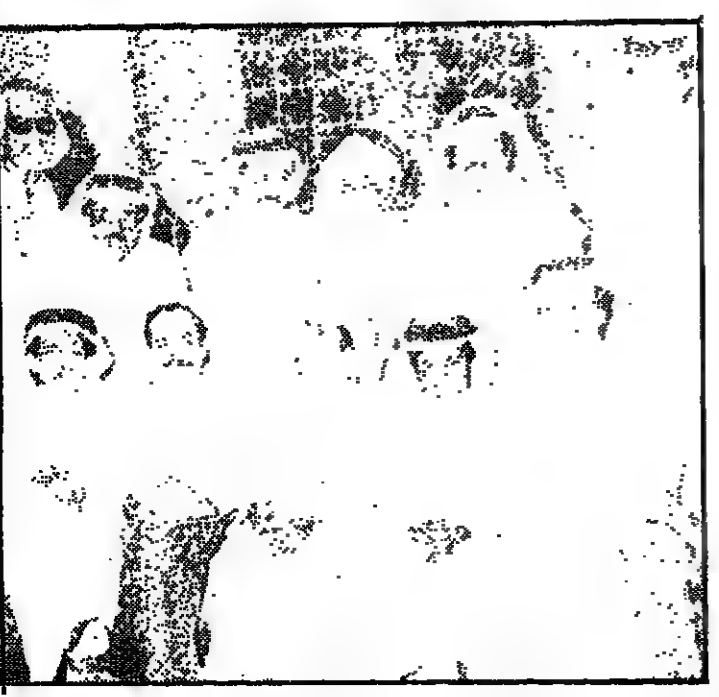


- من اليسار عبدالله السحان ومحمد الكهل وعمل ابراهيم واحمد السريع

رؤى

جديدة

مؤثرة



- فريق عمل او ابطال المهاتيل .. نجوم النجوم يتوسطهم المخرج سمعان العاتى الثالث من الجلوس من جهة اليسار ..

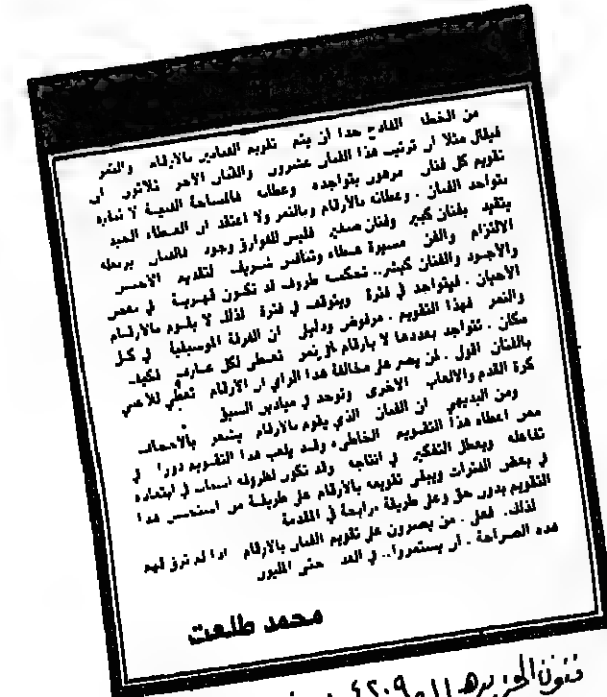
الحوشان وحفوظ المهدى وللزملاء صالح المزروع من الاعلام والنشر بالجمعية ورياض ابو حسنة من « المهاتيل » العقلاء !!



يكسر الحضور يصحكون مع المضايق الانسانية الشيلة التي قدمها المهاتيل في قلب كاهي متنع

كاتب معروف يعم كتاباته المكورة على الصحف !!

■ الكاتب الغنائي، محمد طلعت .. وقع في غلطة صحنية وتحسب عليه .. لا ندري هل هي .. يحسن ذية .. ام يسوء قصد .. ؟ حيث نشر باسمه وتوقيع كلاما .. بعنوان « الركن الهادي » في فنون الجزيرة العدد ٢٠٩ بتاريخ ٦ رجب الماضي .. ونشر نفس « الكلام » بعنوان اخر هو « حروف على لوحات العطاء » بفنون البلاد .. يوم الاحد ٢١ رجب الماضي ايضا .. ولا ندري هل هي .. غلطة ، الشاطر كما يقولون .. ام ان الكاتب « محمد طلعت » لا يعلم ان هناك عيوننا تتابع مثل هذه الامور التي تعنى الضحك على الناس .. ؟



محمد طلعت

نونا الحزيرة المصنعة ١٤٠٤/٧/٦ هـ



من الخطأ .. الفلاح جدا ان يتم .. تقيم الفنانين بالارام .. والنشر .. ايقال مثلا ان ترتيب هذا الفنان عشرون .. والفنان الآخر .. فلاول ان تقيم كل فنان مرموز بواجده .. وعطائه .. فاساحة الفنية لا تقدر ان تواجد .. الفنان .. وعطائه بالارام .. والنشر .. ولا اعتقد ان العطاء الجيد .. يقيده .. بفنان كبير .. وفنان صغير .. وليس للفرار وجود .. فالفنان يربطه الالتزام .. والفن مسيرة عطاء .. وتنتاس شريف للقديم .. الحسن .. والاوج .. والفنان كبير .. تحسه ظروف كثيرة قد تكون لهربية .. في بعض الاحيان فيواجده في قبة .. ويؤلف في قبة .. لذلك لا يقيم بالارام .. والنشر .. فهذا التقييم مرفوض .. وليل .. ان الحرفة الموسيقية في كل مكان .. لتواجد بعدها لا يارام .. ونشر .. تحصى لكل عازف .. كيف بالفنان واكثر .. ملولم .. ان يأتي تقيم الفنانين بالارام .. من فنان ملهم تحكم عاطفته .. بما لايقف مع المثل .. وقد يصل به المصاف الى تقيم فنانين سبقوه .. بعشرات الستين .. فيصطهم مع مايجود بخايرهم ماسحا سنوات الخيرة .. والنضوج .. ناسيا تقيم نفسه بينهم او معهم ..

الاول من يمر .. على مخالفه .. هذا الرأي .. ان الازام تحصى لاباني كركه القديم .. والاعمال الاخرى .. توجد في مفايز السبق ومن الديني .. ان الفنان .. الذي يقيم بالارام .. يشعر بالاجحاف .. ممن اعطاه هذا التقييم الشاخير .. وقد يلعب هذا التقييم دورا في تعطيل تفادله .. وايكف انتاجه .. وقد تكون هناك ظروف تجده من مواصلة العطاء .. في بعض الفترات .. ويبيي تليمه بالارام على طريقته .. من استحسن هذا التقييم بدون حق وعلى طريقة .. واجبه في المقدمة ..

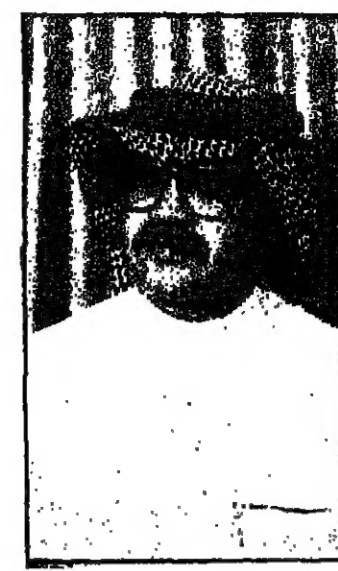
الاول .. فعل من يصرون .. تقيم الفنانين بالارام .. اذا لم يبق لهم هذا الرأي المصريح .. ان يستمروا .. في العد .. حتى اليوم ..

مكدا من الأهل



# فن

يكتبها  
أواكس



عبد العزيز صيرل

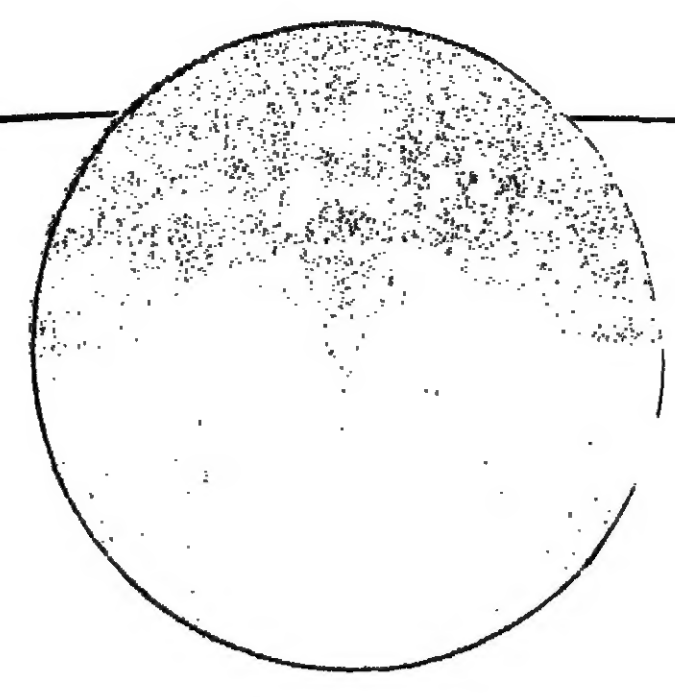


عثمان احمد حمد



حمدان شليبي

● قرأت بالم ودموعي تنهمر بغزارة وما اصعب واغل دموع ( العواجز )  
امثال ما كتبه الابن جلال ابو زيد مؤرخا عن مساهمة الفنان ( فتي الشهباء )  
تلك المساهمة التي يتغنى بها القلب والنفس . واضم صوتي مع الابن جلال  
واتسامل . ابن هو صندوق الفنانين ..  
كما اضم صوتي الى كل من الفنان محمد طلعت والابن هشام عرب ل  
تساولهما حول هذا الصندوق الذي بدا ككلمة ولا زال كفكرة لم تخرج الى حيز  
الوجود ..  
شعرا بكم يا اولاد فنيكم الخير والبركة ونفدوا الفكرة على بركة الله .. فلا  
يجوز ان نترك مثل هذا الفنان ( فتي الشهباء ) وغيره من الذين افنوا حياتهم  
في الفن وحيدون وحتى لا نطيق المثل القاتل جزاء المعروف عشرة كلوف يجب  
ان نتمتع جهات الاختصاص الى انشاء هذا الصندوق ونسورا .. بقي ان  
نسال .. ونسامل ..  
من هو البطل الانسان الذي سياخذ على عاتقه تنفيذ الفكرة ..  
● الابن حمدان شليبي طالما بمقالة الاسبوع الماضي دافع فيها عن تعامله  
مع التلفزيون .. وهذا امر طبيعي .. وشئ هجوسا علينا .. وهذا امر غير  
طبيعي .. اولاً يا ابني حمدان ابن شليبي .. انت غلطان في الفكرة .. انا لست  
من سكان الغل كما تدعي .. انا وربنا يسترها من سكان الرواشين والبيوت  
المتقنة التي تعرفها .. ولا زلت في وسط البلد حتى الان .. اذن انت غلطان ..  
ثانياً .. تقول انك حضرت عيد ميلاد ابني .. ومع العلم بان اصغر اولادي  
يزيد عمره عن ٤٠ سنة ..  
ويا ابني حمدان فكر كثيرا في من اكون .. فلانا اعرفك منذ ان ظهرت على  
الشاشة في تمثيلية ( عتقاء ابي بكر ) وانت لا تعرفني .. وحزف لفرز ..  
قالوا ان ابن زميلنا وصاحبنا ( ابن العدة ) اصيب بمرض .. وانا اقول له  
سلامات .. وعليك ( بالناتج ) والفرقل من عبد العطار .. ( تمزح ) بها ثلاث  
مرات .. ولولا ظروف الرضعة وكبر سنك لرتك ..  
● وحقق منتخبا الوطني انتصارات باهرة واستطاع ان يقطع تذكرة الى لوس  
انجلوس كما ( صرخ وزعل ) به الابن علي داور .. مبروك وقد استحق ذلك  
بجدارة .. زينها الزيناي لفرزيت .. وعقبال ما تترين في مجالات الفن وتحقق ما  
نصبو اليه في المجالات الفنية ..  
● قالوا ان منسوبي فرع الجمعية ( جندوا ) انفسهم ذات ليلة وهرعوا  
الى المطار لاستلام بعض لوحات ابنتنا البروفيسور عبد الحليم رضوي العائدة  
من البرازيل ..  
● قرأت ما كتبه الابن صالح غيث والدعوة التي وجهها في باكلة صيادية  
في رابع ..  
● حتى تعرف من انا .. اسلوب جديد للكشف عن شخصيتي  
وفر صياديتك يا ابني صالح ..  
● كما بلغني ان الابن صالح اصبح يشك في كل من زاره او راه بانته  
( اواكس ) ولم يسلم من ذلك حتى جيرانه ومعارفه .. احد الابناء نقل لي  
بل ان الابن صالح يفكر حاليا بعدم ادخال الصيادية الى منزله وتحويل كافة  
الاعمال الى كشري كما فعلها احد المخرجين المسرحيين ..  
● واشكر يا ابني صالح غيث اني وراك وراك في كل مكان .. راداراتي  
واجوزتي لا تخطي ابدا واخر معلومة استقبتيها تقول انك مشغول هذه  
الايام بتعلم الموسيقى على يد فنان معروف تتلمذ على يد الموسيقار طارق  
عبد الحكيم هل صديق كلامي والا غلط .. وبلاش التحدي يا ولدي ..  
● وحتى الابن خالد البدينة اكثر من التصريحات والمقابلات ما هذا يا  
اولاد ..  
● فلانا اتروا الكلام وكترغي شوية وكترؤا على العمل .. ان ما يوسف له  
ان كل من ظهر على الشاشة مرة واحدة ظهر على صفحات الجرائد عشرة  
مرات ..  
● الابن سباعي عثمان ابدى اعجابه الكبير بالفكرة التي حققها الابن محمد  
دياب في مجال القصة ..  
● يقول الابن سباعي انه تعجب كثيرا للتغير المفاجيء في مستوى كتابة القصة  
لدى الابن دياب .. وهذه شهادة من الابن سباعي .. بقي ان يديني الابن  
دياب كم قصة حتى احكم عليها وادل بدولي ..  
● قالوا ان الابن احمد دياب يبحث بالشمعة هذه الايام وفي كل مكان عن الابن  
الفنان سامي احسان ..  
● بعضهم يقول ان لهذا البحث سببا خاصا .. والبعض الاخر يقول ان هناك  
علما مشتركا بينهما عن مجال الفن .. لكن العارفين بواطن الامور يؤكدون ان  
الذي يستحق الان موسيقى قريبا جدا .. ويمكن .. يعني ..  
● بل ان احد الابناء من ان الابن للمعلم محمد الميمني زعلان وغاضب للغاية  
من كتاباتي ولربما في درجة اللباي .. ملين يا ابني .. صبرك علينا .. فانا  
امد ان نبيلة وليس كما تتصور اني اصطاد في الماء العكر والصاقي .. لا تزعل  
علينا يا مقيص فصا باللمح ..  
● ابنتا الفنان اناه ( ) مشغول هذه الايام بالحلقات التكرمية الى شوشة  
راسه ومهراسه ..  
● ويبدو ان هذا الابن اراد ان يثبت للعلم انه فنان في كل شيء من السرديات  
والفيئات والاكالات الى الحلقات ..  
● ورغبت ذات ليلة ان اتوكل على عصمتي وكما كبري لآزور الجمعية جيدة  
ولكنني بجيت بدلا على طريقي والذي اكد لي والذين الميزة ان الحديث عن  
الكرة بالجمعية غلط على الفن ..  
● الذين شاهدوا مسرحية ( المايكل ) والتي قدمها فرع الجمعية بالبرازيل  
ابنوا التناح ( الكبير جدا ) الذي حققته هذه المسرحية الجيدة وكنت اتمنى لو  
من شاركتم بالتحسين .. ولكن الجميع يعرف البهجة التي انا فيها .. وبالله  
حسن الختام ..



خليل الزيناي

لكني اعود فاعني الانتاج الكبير الذي حققته المسرحية وكتابتها الفنان  
ابراهيم الحمدان .. له منى والممثلين الف قبله وقبله وبقي الان ان نشاهد هذه  
المسرحية من الشاشة القضي بعد وقت مناسب .. وحتى نشاهدها يجب ان  
تكون اعصابنا حديدية فقد يطول الانتظار .. والله اعلم ..  
● المهرجان المسرحي المدرسي والذي اقيم الاسبوع الماضي على صالة  
الاحتفالات الكبرى جيدة .. الذين حضروه اكدوا ما وصل اليه الفن المسرحي  
المدرسي عندنا .. ومبروك لمنطقة جدة لتفوقها ومبروك للابناء في مدارس جدة  
على هذا الانجاز الكبير ..  
● يبقى الان اعطاء دفعة للمواهب التي ظهرت على المسرح لتبثوا مركزها  
الفني .. ولا نكتفي فقط بما قدموه على خشبة المسرح كالعادة والعادة  
سعادة ..  
● قرأت بعاجب عن الاقبال المقطع النظير في الدورة الموسيقية التي ينظمها  
فرع جمعية الثقافة والفنون بابها .. واقولها بصراحة ان فروج ابها والطائف  
اثبت وجودها بالفعل ونافست بقية الفروع ان لم تتفوق عليها لكن سؤال ..  
● هو ماذا استعدنا من الدورات السابقة التي نظمت من قبل .. ولعلنا انها  
دورات سطحية .. وليست مركزة .. الدورات المطلوبة هي ليست لخلق الحنك بل  
لايات الوجود .. ولنتنظر قليلا لفضل الدورة الموسيقية التي تعقد في ابها حاليا  
ستكون افضل من الدورة الموسيقية التي عقدت في جدة وخرج المندوبون منها  
بلا حصص ..  
● قالوا ان المخرج ( بتاع الجمعية جيدة ) الابن عثمان حمد تحول الى ممثل  
بصورة استمرارية .. والابن فؤاد بخني تحول الى مخرج .. وبما ان كل  
شيء جائز في هذه الايام فالمشاهرون اياهم بدوا يتدللون على قلب المخرج ونظرا  
للغالب المتكرر منهم والاحراج .. فقد اضطر المخرج الابن عثمان ان يأخذ دور  
احد الممثلين الرئيسيين في اخر احلقة بعد ان تتيب سعادة الممثل دون احم او  
دستور او يجزئون ..  
● ابنتا عبدالعزيز صيرل ( بتاع الصيرفيات ) قالوا انه زعلان علينا حينين  
وقد نقل لي احد الابناء انه يبحث عن حاملا ( شومة ) في يده .. يا ساتر يا  
رب ..  
● واذا كان الابن الصيرل يريد ان يحولها الى مزمار فلانا اقدر منه على هذه  
اللعبه واسالوا حارة التماس اما اذا كان يقصد غير ذلك فلانا مستعد  
للمصارعة .. في اي وقت .. ولا شقان بانني كخيال .. فبرغم ان عسري قد  
تجاوز الشانين بشوية ولكنني مستعد لمصارعة الصيرل في اي وقت وفي اي حلبة  
يختارها والحزام الذهبي موجود لدى الابن جلال .. ها ما اراك يا ولدي .. يا  
صيرل .. تصرف عني ولا ..  
● في الحلق الذي اقامه الابن الفنان اسامة بن ياسين مؤخرا بمناسبة  
تخصه .. ابتكر اسلوبا ممتازا اود لو طبقه فنانونا .. لقد قام الابن الفنان  
اسامة بتكريم كل من الاخ الاصغر محمد بن تسانين والفنان الابن محمد  
حمزة .. تقديرا لهم على خدماتهم الجليلة في الفن ..  
● ما راي الابن اسامة في تحويلها الى ( شهيرة ) على غرار ونمط اثنتيني طيب  
الذكر ابنتا عبد المصود خوجة .. يتم خلالها تكريم عدد من الفنانين ..  
فكرة جيدة فقط ينبغي لها التطبيق وليس التثليل ..  
● قرأت قبل فترة مقالة لابن اسمه محمد صباي الصبيحي .. يقول فيها  
ابني .. انقص انا .. واليه يا الله شليبي ومكمل القوة .. وانا اقول لابن  
الصبيحي .. صبحك الله بالخير .. وانا في الحقيقة يا ابني انا يا صباي  
( شهيرة ) ولكني اقوى من اي شاب ..  
● والسبب في ذلك وبالزعم من كبر سنك وبمضي عوامل اخرى انت تعرفها  
علينا جز فخر من انا ..  
● ( المعلن ) مكتوبة .. وهذه الفكرة جيدة عليكم .. ان لم تصدقوني فابروا  
( الخرابطة ) التي كتبتها لابي الانتاج .. في صحيفة وطنية .. راي ابي وصفا  
بالقاري انك انا لاجل الآخرين فكيف اخرج القليل من مكتبتي المكتوب .. بنوع  
كلام يدعيه الجارية في هذا الزمان من جماعة ( الجان ) ..  
● وقد كانت فرصة سانحة اسامي  
خاصة وان تلك الفترة لم يكن موجودا ..



سامي احسان

حوار  
مع الفنان  
الجامعي  
سعيد مقبل

■ سعيد مقبل .. فنان - مثقف - من ابناء هذا البلد  
حصل على البكالوريوس من كلية التربية بمكة المكرمة  
بجامعة الملك عبدالعزيز .. واعد الماجستير .. وهو  
فنان يهوى الموسيقى والغناء .. وله محاولات ناجحة  
في عمل بعض الاغاني الغنائية .. وله الان رصيد من  
الاغاني الجديدة التي سجلها في القاهرة مع الفرقة  
الماسية المشهورة .. ساعده الفنان سامي احسان  
بالتوجيه .. قبل سنوات طويلة .. وهو مقارن بالفنان  
الكبير جميل محمود ..  
ومع فكر الفنان الصاعد .. سعيد مقبول .. نقضى  
هذه الدقائق مع هذا الحوار :



الفنان سعيد مقبل

■ عرفنا عن نفسك ؟  
- سعيد مقبول متزوج .. واب  
واعل مدرسا بمدسة حراء الثانوية  
بمكة  
■ البداية وكيف كانت ؟  
- البداية كانت من حوال خمسة  
عشر عاما عندما كنت اذناك طالبا في  
المرحلة الابتدائية فعندما كنت اذوق  
الفن واستمع الى اغاني الفنان طارق  
عبد الحكيم والفنان طلال مداح  
وعبدالله محمد .. فقد كان تكويني  
الفني منذ ان كان عسري حوال  
السابعة ..  
■ الانطلاقة الحقيقية للفنان  
سعيد كيف بدأت ؟  
- الانطلاقة الحقيقية بالنسبة لي  
كانت في عام ١٩٩١ هـ عند التحاقني  
بجامعة الملك عبدالعزيز كلية التربية  
بمكة .. وفي تلك السنة اقيمت حلقة  
بالجامعة جيدة فاشتركت من بين  
ثلاثين مشاركا من كليات التربية  
والشريعة بمكة وهبنا في جدة  
للمشاركة .. وقد كانت فرقة الازاعة  
والتلفزيون هي المكلف لاقامة الحفل  
وقد كان التركيز على اناشيد خاصة  
بالجامعة وبهذه المناسبة اخرج  
ملحن مصري معروف وهو الفنان  
محمد عبد الحليم .. على اساس  
وضع الاغاني واختيار الاناشيد  
المسائية للحفل وكما قلت باننا كنا  
حوال ثلاثين مشاركا من مكة وثلاثين  
من فرع الجامعة جيدة  
فعمل الاستاذ .. محمد  
عبد الحليم .. اختيارا للاصوات التي  
تتشابه مع الكورال فاستمعنا  
لجموعة من الزملاء وعندما جئت  
اديت ما هو مطلوب مني وبعد ان  
انتهيت قال لي .. انت الذي تؤدي  
التشيد .. والبقية الكورال بعد ذلك  
فقد رفضت التشيد وعسلنا  
البروفات مع الفرقة الموسيقية والاول  
مرة اقف على خشبة المسرح واسامي  
ما يقارب من خمسة الاف متفرج  
وهذه كانت البداية الحقيقية لي وكانت  
بداية موفقة ..  
■ في تلك الفترة الم تجد اي تعاون  
من اي فنان او ملحن ؟  
- في تلك الفترة وق نفس المناسبة  
تعرفت على الفنان .. سامي احسان ..  
وابدى اعجابه بي وبصوتي وطلب  
من ان احضر اليه ليبدأ معي في عمل  
الحان اوديعها ولكن كان الحائق  
الوحيد هو وجودي ودراستي في مكة  
ووحد .. الاستاذ سامي احسان  
بجدة ..  
وقد كانت فرصة سانحة اسامي  
خاصة وان تلك الفترة لم يكن موجودا ..

اغنية ومنهم اولا الاستاذ  
عبد الرحمن حجازي .. الذي اعتبره  
انا الاب الروحي لي حيث انه اعطاني  
من خبرته ومن وقته الشئ الكثير  
والذي وفر لي الوقت والجهد وانا  
مدني له بذلك ..  
وتعاونت ايضا مع الشاعر ياسين  
سمكري والاستاذ الشاعر ابراهيم  
خفاجي  
■ البداية ؟  
مع الفنان جميل محمود فقط لاني  
اغني في الغالبية من الحاني الخاصة  
التي اضعتها لنفسي  
■ هل انت عضو في الجمعية ؟  
- لا لاسف لم اشترك بعد  
■ هل صنعت في قبل الازاعة ؟  
- لا لم اصنع ولكن ان شاء الله انا  
الان في الاعداد لهذا الموضوع ..  
■ هل اشتركت في اي برنامج  
اذاعي او تلفزيوني ؟  
- نعم اشتركت في عدة برامج  
للوهة سواء في الازاعة او التلفزيون  
وقد اشتركت ايضا في البرنامج  
الناجح .. وتر وسمر ..  
■ مع من تقيم ان تتعاون من  
ملحنين وشعراء ؟  
- الحقيقة احب ان اغني بالنسبة  
الشعراء مع كل من يكتب كلمة جيدة  
وتزيد من رصدي الفني ويعجب بها  
الجمهور سواء من الشعراء  
المشهورين او الشباب ومن الملحنين  
هذا شيء راجع لهم لاني اتمنى ان  
تعاون مع كل الملحنين ..  
■ كم عدد اغانيك منذ البداية  
حتى الان ؟  
- حوال خمس عشرة اغنية ..  
■ هل لديك اعمال جديدة الان ؟  
- نعم لقد قمت بتسجيل خمس  
اغان مع الفرقة الماسية  
ولاي الان بعض الاغاني الجديدة  
والتي سوف اقوم بتسجيلها في  
القريب ..  
■ ومن الفنانين الكبار ؟  
- لقد اجتمعت مع عدد من الفنانين  
وبواسطة الشاعر الاستاذ  
عبد الرحمن حجازي منهم الفنان  
جميل محمود والفنان عبدالله محمد  
والاستاذ .. سراج عمر ..  
وتعرفت على الفنان عبر كدرس  
وقد ابدي اعجابه بي وابدى تعاونه  
وجعل لي عدة الحان الا انني وكما قلت  
ظروف ودراستي لم تمكنني من  
التعاون في ذلك الوقت .. وانا اعترف  
بانني كنت مقصرا وكسولا ولكن  
مجير احلك لا يطل ..  
■ وفي هذه الفترة الحالية مع من  
تعاونت من الشعراء والملحنين ؟  
- لقد تعاونت مع مجموعة كتاب

واغني

كلمات

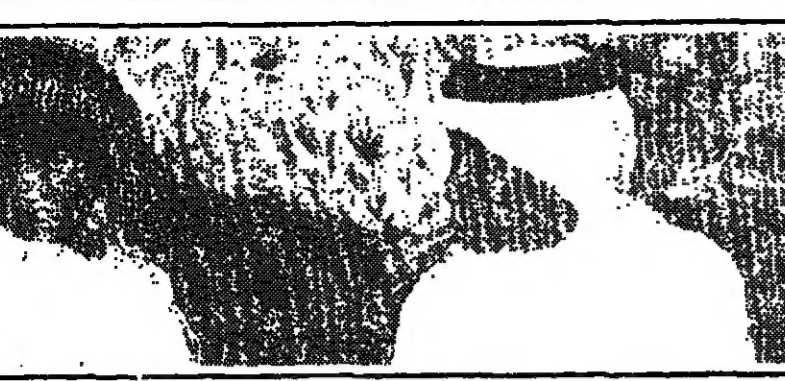
عبد الرحمن

حجازي

حوار : سعود سالم

تصوير : محمود خشاد

الشعراء مع كل من يكتب كلمة جيدة  
وتزيد من رصدي الفني ويعجب بها  
الجمهور سواء من الشعراء  
المشهورين او الشباب ومن الملحنين  
هذا شيء راجع لهم لاني اتمنى ان  
تعاون مع كل الملحنين ..  
■ كم عدد اغانيك منذ البداية  
حتى الان ؟  
- حوال خمس عشرة اغنية ..  
■ هل لديك اعمال جديدة الان ؟  
- نعم لقد قمت بتسجيل خمس  
اغان مع الفرقة الماسية  
ولاي الان بعض الاغاني الجديدة  
والتي سوف اقوم بتسجيلها في  
القريب ..  
■ ومن الفنانين الكبار ؟  
- لقد اجتمعت مع عدد من الفنانين  
وبواسطة الشاعر الاستاذ  
عبد الرحمن حجازي منهم الفنان  
جميل محمود والفنان عبدالله محمد  
والاستاذ .. سراج عمر ..  
وتعرفت على الفنان عبر كدرس  
وقد ابدي اعجابه بي وابدى تعاونه  
وجعل لي عدة الحان الا انني وكما قلت  
ظروف ودراستي لم تمكنني من  
التعاون في ذلك الوقت .. وانا اعترف  
بانني كنت مقصرا وكسولا ولكن  
مجير احلك لا يطل ..  
■ وفي هذه الفترة الحالية مع من  
تعاونت من الشعراء والملحنين ؟  
- لقد تعاونت مع مجموعة كتاب



الزميل سعود سالم في حوار مع سعيد مقبل

# سامي احسان اول من شغفني ..

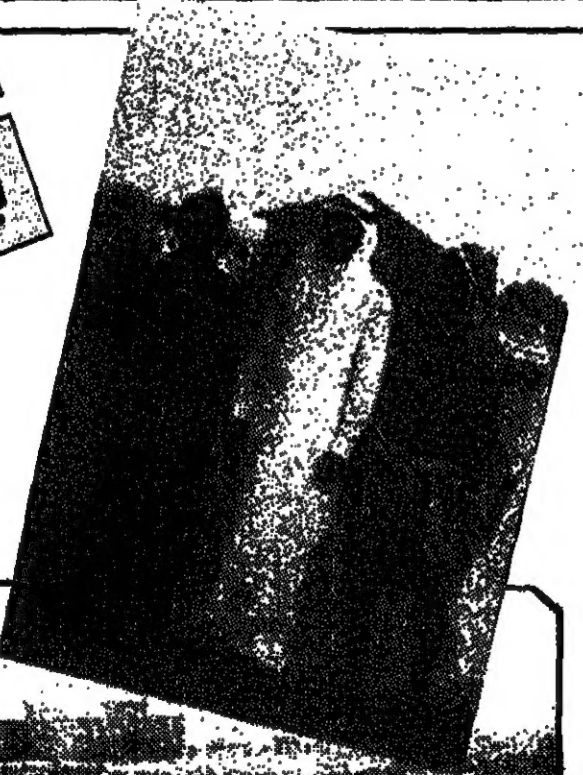
القريب الماجل وهي من كلمات  
الاستاذ ابراهيم خفاجي والشاعر  
عبد الرحمن حجازي ومن الحاني  
والحان الفنان جميل محمود وسوف  
تظهر عما قريب ..  
■ سمعت بان سعيد مقبل يقفد  
الفنان جميل محمود ؟  
- لا ولكن ان ما يجعني والاستاذ  
جميل محمود نفس الاحساس يعني  
تذوقنا للجمال الموسيقي والاحان  
وايضا الكلمات واحد .. جميل  
محمود .. فنان كبير ولا اقرن انا  
ه جميل محمود .. ول الفخر ان يقال  
اشق طريقا خاصا لنفسي ..  
■ هل تجد التحدي بقدر اجادتك  
للفن ؟  
- قبل ان اتعلم العزف او الغناء  
كنت اقوم بتلحين بعض الكلمات التي  
كنت اكتبها بنفسى وقد كانت محاولات  
ومع مرور الوقت وعندما تعلمت  
العزف على الصوت بدأت اترجم  
الخلفية الموجودة عندي وله الحمد  
اقول بان جميع الاغاني التي لحنتها  
بنفسي كانت موفقة وناجحة ..  
- وقد تقول بانني ملحن قبل ان  
اكون مغنيا وهذا لا يعني بانني  
ساقصر على عمل الاغاني فقط ..  
■ لقد قرأت لك في عدد من مجلة  
الجامعة قصيدة شعرية جيدة فهل  
انت شاعر ؟  
- لا .. ولكن كانت محاولات وانا  
اموي الشعر العربي القديم ..  
■ مسامد تتعاون الازاعة  
والتلفزيون مع الوجوه الجديدة ؟  
- النهضة التي تعيشها في شتى  
المجالات والتي من ضمنها المجال  
الاعلامي جعل الطرق لظهور الوجوه  
الجديدة سواء في الازاعة او  
التلفزيون امرا مستمرا ومشجما  
للفن ..  
■ حدد نوعية البرامج في الازاعة  
والتلفزيون التي تهتم بالهواة ؟  
- اولاً في الازاعة توجد مجموعة  
برامج ناجحة جدا ومنها مسرح  
الازاعة ومسرح الهواة ومجموعة  
برامج جيدة جدا وتعطي الفرص  
لنادرة للوجوه الجديدة ..  
اما التلفزيون فهناك كم هائل من  
البرامج الناجحة والتي اظهرت عدا  
من الوجوه الجديدة في الثقافة  
والفنون ..  
■ هل اعطيت الصحافة الفنية  
ما هو مطلوب منها تجاه الوجوه  
الجديدة ؟  
- كما قلت في السابق باننا نعيش  
نهضة اعلامية شاملة فمن ضمن هذه  
النهضة بالطبع الصحافة واقتصد  
الصحافة الفنية حيث انها لم تقصر  
وهي مشكورة ..  
■ كلمة اخيرة تحب ان تقولها ؟  
- احب ان اتقدم لكل من كان له  
الفضل على ظهوري وتشجيعي  
ومساعدتي واشكر ايضا ملحن  
الاربعاء بجريدة المدينة الشكر  
الجزيل على اتاحتها لي هذه الفرصة  
الغالية وارجو من الله ان يوفيني  
لاكون عند حسن الظن ..





# الفنون الشعبية لدى قبائل بني زيد الهلالي؟

ماهى أسباب تعصيب الراس  
بالريحان والكادى عند أداء  
الالعاب الشعبية؟؟



مكدا من الأهل



ويولون اهتماما بالتراث الشعبي  
والألعاب القديمة مثل العرضة  
والزومان وإدائها يعتبر واجباً وطنياً  
لدى كافة أفراد القبائل والمواطنين عند  
مناسبات الأفراح أو قدوم الضيوف  
لزيارة منطقتهم ويستعد المواطن  
استعداداً كاملاً من أجل أداء الألعاب  
الشعبية فمثلاً يجهز اللبس الخاص  
ويربط رأسه بالريحان والكادى حتى  
يستمد من خلالها رائحة طيبة تمكنه  
من أداء الألعاب الشعبية بنفس طيبة  
وعرضة البرك تكون على شكل صفين  
من الرجال المسلحين بالسيف والرمح  
والسيف وفي الوسط يجلس الشاعر  
الذي يردد الأشعار المبتعة في مثل هذه  
المناسبات ويعودون ابتنائهم الصغار  
منذ سن مبكر على تعلم أداء الألوان  
الشعبية حتى يكونوا متمكنين من  
أدائها في سن الشباب ..

ولاتزال البرك والقرى المجاورة لها  
مثل عبق وذهبان والقمحة يحافظون  
على هذا التراث الشعبي المعرض  
للاختفاء لولا محافظة الكبار في السن  
من شيوخ القبائل والمواطنين في الهجر  
والأرياف وأكثر ما تشاهد البدوى في  
هذه المناطق يحرص على إطفاء شعره  
واستخدام الخناء في البدين والرجلين  
ويعصب الراس بأجمل أنواع الورود  
والعطور الطبيعية التي تفوح منها  
الروائح الجذابة ..

دون أي عيالة واهتمام بانهم  
بمطريقتهم هذه يقلدون الخنافس أو  
الهيبيز لأن هذه حياتهم الطبيعية  
والمعظم منهم لم يتعد حدود البرك  
والمناطق المجاورة وحتى لم يسمع بأن  
منك ناساً في العالم يسمون الهيبيز أو  
الخيافين وقد عرفوا منذ آلاف السنين  
بهذه الطريقة ولكن نفل ابتداء البرك  
لهم طابع معين يختلف عن غيرهم في  
حياتهم الخاصة العامة ولا يسمحون  
لأحد بتدخل في تفكير ابتلائهم في  
الحياة ..

البرك أو بلاد بني زيد الهلالي  
الواقعة في أقصى الجنوب الغربي  
لمنطقة مكة المكرمة من المناطق القديمة  
المعروفة في المنطقة الجنوبية  
وتنسب قبائل البرك إلى الفارس  
الشجاع أبو زيد الهلالي الذي كان  
يضرب به المثل بالشجاعة والكرم  
واليسالة وإن موطن البرك يشعرون  
بالفخر والاعتزاز لانتمائهم لأبو زيد  
الهلالي ويذكرونه في أشعارهم وفي  
المناسبات العديدة وابتداء القبائل  
هناك يتميزون بالبساطة في حياتهم

استطلاع :  
صحيق  
على أحمد

ابتداء البرك

يرفضون

التدخل

في

البرك

البرك

البرك



العرضة والزوم  
افظة عليها من الانقراض في البرك



# الرياضيات كانت هناك

في حفل نادي الضباط ومنسوبي الحرس الوطني  
على شرف سمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز

## الم تكفيه الإشارة !!

■ التذلل ليس عيبا ولكن عندما  
تنتقد فلا بد أن تأتي بحلول  
والبدائل والا كان كلاكه تجريحا  
وليس القصد منه الإصلاح  
والحكمة اللازمة !!

تقرير  
الرياضيات

على شرف صاحب السمو الملكي  
الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز  
وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية  
أقام نادي ضباط ومنسوبي الحرس  
الوطني حفلته الختامية التي اشتملت  
على عرض لكافة الأنشطة الرياضية  
الموجودة في النادي وهي :  
كرة القدم - الطائرة - اليد - السلة -  
التنس - ألعاب القوى - الملاكمة -  
كما اشتمل الحفل على عرض  
للفرقة ٢١ بالحرس الوطني وعرض  
للأعلام وفي نهاية المهرجان الرياضي  
تفضل سموه الكريم بتوزيع الجوائز

على مجموعة مختارة من المشاركين  
مدنيين وعسكريين... وقد كانت  
الجوائز لكل مثال على النحو التالي :  
١ - شهادة شكر وتقدير  
٢ - ساعة شمسية  
٣ - وشاح الموظف المثالي  
٤ - راتب شهري  
ولاشك أن هذه البادرة التي تعتبر  
الأول من نوعها تمثل تكريما ذا صفة  
جديدة يشجع أبناء الحرس الوطني  
على مضاعفة الجهد للتكريم المعنوي  
والذي يصب في بحر الاخلاص والتفاني  
نحو مستقبل أفضل بآذن الله ... !!

# « اتلاتيكو بلباو » بطل الدوري الاسباني



■ ١-٥ ■  
■ لم يكن أحد يتوقع أن المدرب الشاب  
جافير كليمانت « ٢٢ عاما - يمكنه أن  
يقود هذا النادي الباسكي للفكر أمام  
نادي ريال مدريد وبرشلونة إلى بطولة  
الدوري الأسباني.  
ففي الأول من مايو كانت مباريات  
الأسبوع الأخير من بطولة الدوري وبينما  
كان ريال مدريد منافس بلباو الأقوى  
مهمزما أمام فالنسيا الذي كان يكافح  
لحصد فوزا في معركة الهبوط إلى الدرجة الثانية  
حققت « اتلاتيكو بلباو » فوزا كبيرا على  
نادي لاس بالاس بخمسة أهداف مقابل  
هدف يتيه.

■ ٢٠٠ ألف جنيه

■ كان نادي « اتلاتيكو بلباو » يسعى  
للتعاقد مع المدرب الإنجليزي « بوبي  
روبنسون » وذلك عام ١٩٧٩ حين عرض  
عليه مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه استرليني  
ولكن العقد لم يكتب له النجاح « بيد أن  
لاعب اتلاتيكو السابق جافير كليمانت «  
الذي اعتزل اللعب في سن الـ ٣١ بسبب  
الاصابة قام بعدة زيارات لنادي  
« اتلاتيكو بلباو » الإنجليزي حيث  
تأثر كبير بأسلوبه وأسلوبه القوي  
الخير من المدرب « بوبي روبنسون »...

■ يقول كليمانت عن نفسه :  
« أنني محبب بالأسلوب  
الإنجليزي كثيرا وقد مر على تاريخ  
نادي بلباو العديد من المدربين  
الإنجليز .. وكان للمدرب روبنسون  
تأثير كبير بأسلوبه القوي

## نجوم اتلتيكو في الميزان :

لقد بلل المدرب « كليمانت » جهدا  
كبيرا في الوصول إلى مجموعته القوية  
دون جاب النجوم وتضمن قائمة نجوم بلباو  
ما يأتي :  
« زاباتاريتا » حارس المرمى وعمره ٢٦  
سنة ولكن هذا الحارس الشاب كان من  
اشجع الحراس في الموسم الماضي ولم  
يفشل مرماه سوى ٢٦ إصابة وسأفاده في  
خمس الدفاع الطهير القوي الذي  
« جوكوشيا » ٢٦ سنة - يظهر للفتن  
الأمين « بيركيجا » ٢٥ سنة بالأضلاع  
إلى المدافع الآخرين الآخرين بيلالافونتين  
وايستراتزو « ٢٤ سنة  
وفي خط الوسط هناك اللاعب الدولي  
« أرتوبو » وهو اللاعب وشاعره على أداء  
مهم كل من « توريجيا » حيث يستغل  
كلاهما ١١ هدفا بالقوة أما سولا لفر  
سجل ٤ أهداف  
وفي خط الهجوم جاء كل من « داني »  
لاعب اسباني الدولي الشاب البالغ من  
العمر ٢٢ سنة والذي هجمته الحراس  
« شاتاريا » ٢٢ سنة « باركر » الذي في  
قائمة المدافعين برون « ٢٨ سنة  
سيتا « أما النجوم الأخرى « أنجيل  
« كاستيلا » « أريبال »



## ضيف الأربعاء

■ عبدالرحمن الدهام

### ■ اعزائي القراء :

هذا هو الأستاذ عبدالرحمن الدهام الشخصية المحبوبة من جميع الأسر الرياضية  
والذي ساهم بجهده في تطوير الحركة الرياضية في المملكة من خلال مشاركته في عدة  
لجان بل إن شيعيته تفوق حدود المملكة والدول الخليجية لتصل إلى بقية العالم  
العربي ..



- السكرتير المساعد للأمين العام  
لاتحاد كرة القدم السعودي !!
- عبدالرحمن الدهام اعتزلت  
التحكيم عام ١٩٧٥
- عمل حاليا سكرتيرا  
مساعدا للأمين العام لاتحاد  
كرة القدم السعودي ..
- حصد على الشارة الدولية  
عام ١٩٦٧
- أول مباراة رسمية ادرتها  
وكانت دولية بين منتخب الكويت  
ومنتخب البحرين عام ١٩٧٠ في  
دورة الخليج الأولى لكرة  
القدم
- آخر مباراة دولية رسمية  
قدها بين منتخب فلسطين  
ومنتخب الأردن في الدورة  
العربية التي أقيمت في سوريا  
عام ١٩٧٦ م
- عمل رئيسا للجنة حكم كرة  
القدم السعودية منذ تأسيسها  
وحتى الآن
- عمل عضوا بلجنة الحكام  
التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة  
القدم
- أول مباراة محلية قمت  
بإدارتها كانت بين الهلال  
والخرج عام ١٩٦٠

### ■ بالمناسبة ..

لقاء مع « مثالي »  
من الحرس  
الوطني



الموظف المثالي عن منطقة  
المدينة المنورة  
عبدالرحيم عامر الأحمد

■ لمها كانت يدرة جديرة بالاعتماد  
والقدير تلك التي تمثلت في تكريمنا  
نحن أبناء الحرس الوطني وهذا  
بالإضافة إلى الأمانة التي  
الأمير خالد بن عبدالعزيز  
الذي ساهم بجهده في تطوير الحركة الرياضية في المملكة من خلال مشاركته في عدة  
لجان بل إن شيعيته تفوق حدود المملكة والدول الخليجية لتصل إلى بقية العالم  
العربي ..

■ ولما جدد فكرة أن استخدامات التلخيص تأتي في نطاق الاستعداد للمشاركة في  
البطولة العربية للتأهيلية لأبطال الدوري التي تشهدها السعودية خلال الفترة من ٥  
إلى ١٥ من شهر آب القادم

## العين ثاقبة !!

■ مباراة التمس النهائية في كرة  
القدم بين الأهلي والهلال تؤكد  
كافة المؤشرات والدلائل أنها  
ستراعى في وقتها كافة مباريات  
دوري الكأس والشاغل يفهم !!

### أخ خبر

# الخليج إلى المانيا !!

وَأَمَّا الاتحاد الألماني الغربي لكرة اليد على تلك الاتحاد السوفيتي لاقامة فنيهم  
فيديوين الفريق الذي الخليج يمثل اتفية السعودية لكرة اليد للعام الثاني خلال الفترة من  
٤ تموز وحتى أيلول والعشرين منه وأقامته ١٢ اختبارا وثبتة خلال هذا المسكر  
التدريبي مع الفرق الألمانية  
وما جدد فكرة أن استخدامات التلخيص تأتي في نطاق الاستعداد للمشاركة في  
البطولة العربية للتأهيلية لأبطال الدوري التي تشهدها السعودية خلال الفترة من ٥  
إلى ١٥ من شهر آب القادم

## الكاميرا تحدث

إذا فاشك « الكفر »  
لا يفتنك « اللاعب »  
- أسلوب مرفوض -

## بالقلم الأخضر



فواز الأحمد

وصلنا لوس انجلوس ،  
عبر الشوك  
فقطنا الورود !!  
وشكرا ياذا !!

■ تلالا العشق لو من صدرنا عقدا من  
الفرح حياته الاخلاص والحر  
والكناح من أبناء الوطن فجاء الفوز  
والصبر سعودي صرنا ..  
جاء هذا النصر بالثلاثة والأربعة  
والخمس وعمل من ؟  
عمل « متعالة » الكرة وأبرز  
لاعبها .. على أصحاب الخبرة ومن  
كانوا يربوا سادة الكرة .. ليس هذا  
غروا .. أبدا !!  
أنها التقة .. كيف لا ونحن لأول  
مرة نشوق فيها طعم السيادة الكروية  
على أمتي متعالة الكرة ..  
كيف لا .. ونحن نفرز الحاصل  
الدولية بأسلوب سهل متفتح ونحن  
ننزل ونهزأ ..  
ننزل العرق مداد الحب والولاء  
- نغزل لمن الجهد والطعام والولاء  
هذا هو المنتخب السعودي  
الأول .. ليس هناك ثانيا وإن يكن  
هناك ثالثا .. هو وحده المدعو وهو  
وحده الأسطورة ..  
هناك منتخب آخر ولكنه ليس  
ثانيا .. أنه نفس المنتخب ولكنها  
وجهان لعملة واحدة ..  
خليل الزبيدي

منذ زمن أين أنت يا رجل ؟  
كأن ( .. ) أن يذهب بجهودنا  
ويستنزف كل طاقاته له الله ولك الله  
من بعد ..  
الف تهنية وتهنئة نتمناها خير  
غلات من فرح الأجيال لتعلم على  
سامات الجميع قبيلات ولاء وحس  
ومساواة الف مباركة للجميع ..  
للجميع .. للجميع .. والى أبدي  
الجناس

### ■ ثقلة خضراء :

زجة باديا زجة .. ولكن لا وسط  
هذه الزجة لم تفس القسما وتطلعا  
من سبوع « سلسلتورة » بعض  
فالسلسلة لا تأتي فلف من جراء ما  
نؤذي لأنفسنا أو ما نخطئه أذواتنا ..  
وأسس نهجات السلسلة « من التي  
تشرها عند تقديم بعض التفضيلات  
أو التنازلات نحن أن يكون ذلك في  
الوقت المناسب

### خاص جدا

الأخت : نوري عبدالواحد  
منه من خيرية الصداقة  
الاسيوية وهذا هو حينها فحين في  
سباق ترميم مع الصداقة الودية  
التي جردت أخبارنا وتطهرت جهودنا  
ولكننا بوقت تعالي سنداوان أن نكون  
عند حسن الظن وشكرا على  
التوجيهات التي نحن دائما بحاجة  
اليها ..

فهد المهيس حكم المباراة عليهم لأنهم  
يظنون أن الكرة كانت خارج الخط  
ولأن رجل الخط كان رافع الراية  
ولاحكام محمد عفيف بالمدافع  
الوحداني فعندما تحسب الضربة  
لحلول لصالح الوحدة ويأتي الهدف  
ولكن منصور عيود أخذ يهتف  
السوف بكل ما استطاع من قوة  
وبإصابع هائلة وأصرار على اكتمال  
المباراة وأراد أن يقول لهم جميعا هو  
وليس كلم أن اكتمال اللعب ولا داس  
لا تظلمون وأن كان يريد أي احتجاج  
أو اعتراض لنا الأحق بالكلام في ذلك  
لأن كاتين الفريق وقادته وأما الأخ  
بالكلام في داخل اللعب  
ولو كان هناك احتجاج أو اعتراض  
لنكن بعد « المباراة وليس الآن وهذا  
شيء يخص الجهاز التدريبي الخاص  
بناجدة والإشهاد السديدي وليس  
أنتم ..  
وأن الحكم ملأوا الأسماء الملص  
وفي الأعراف بالإصبع والخيل وأن  
الحكم ما جاء إلى هذا التحيز لأحد  
الفرق  
وعدا كان مستعدا « من الكاتين  
منصور عيود في نهاية المباراة بل من  
أول المباراة عندما كانت أعصاب  
جميع اللاعبين بشدوة ..

فايزة خبيزي - جدة



# فى عصر السرعة ... يقرأ الناس ببطء



بقلم /  
عبدالقادر شيم

بعض السىء وهذه العادة غير مستحبة .. وربما يسأل البعض من المسؤول عن ذلك ؟ من العلوم ان المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والجامعات .. كلها تتحمل مسؤولية النقص في هذا المجال ..

## تنمية القدرة على القراءة السريعة

يعد كل متقدم يبرز سؤال كيف يمكن ان يبنى الشخص العادى قدرته على القراءة السريعة ؟

في الواقع يمكن لى شخص عادى ان يطور قدرته الذاتية على اساليب القراءة السريعة وعاداتها اذا ما اخذ بعين الاعتبار المبادئ والقواعد والمهارات الاتية ..

( ١ ) على القارئ الذى يرغب في تطوير قدراته على القراءة السريعة ان يؤمن بقدرته الذاتية على تحقيق ذلك .. اى عليه ان يؤمن بقدرته على القيام بذاته ويقدم على ذلك دون تردد ..

( ٢ ) على القارئ ايضا ان يقرأ بهدف

هل تقرأ بسرعة وكيف ؟ سؤال مطروح دائما في ساحة المطالعة خصوصا وان للقراءة اساليب مختلفة ، في عصر أصبحت فيه السرعة سمة الرئيسية .. وفي هذا المقال .. سنركز على أهمية القراءة السريعة .. معناها واقعا لدى الأشخاص العاديين ، بالإضافة الى اسباب القراءة البطيئة .. ومع هذا كله اقتراحات حول بعض وسائل التدريب لتنمية قدرة القارئ العادى على القراءة السريعة ..

## أهمية القراءة السريعة

مما لا شك فيه اننا نعيش في الوقت الحاضر في عصر السرعة الفائقة .. وباتت القراءة السريعة ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة .. اذ ان حجم المعلومات التي تتدفق على الفرد اليوم هائلة للغاية .. فالمعرفة تتضاعف مرة كل ٧ سنوات تقريبا .. لان العلم يتقدم بسرعة الصاروخ فالجريدة التي كانت تصدر منذ سنوات بأحرف كبيرة ، بمعدل ٨-٤ صفحات تصدر اليوم في حوالي عشرين صفحة يوميا ما يزيد .. وبعض الصحف تصدر في ٣٦ صفحة مع الملحق الاسبوعي .. ذلك ان تنصير مع الوقت الذي قد يستغرقه القارئ العادى بطيء القراءة في قراءة جريدة يومية بهذا الحجم الكبير .. ثم ان الشخص اليوم لا يكفي بشراء جريدة واحدة بل اكثر من جريدة فضلا عن الجلات الاسبوعية وربما الفصلية .. وذلك بغية توسيع معلوماته ..

ولعل السؤال الذى يطرح الان ، هل يستطيع الرجل العادى ان يقرأ ويستفيد من الجرائد والجلات ناميك عن الكتب ، دون تنمية قدراته على اكتساب مبادئ وقواعد القراءة السريعة وعاداتها ؟ الجواب .. كلا بالطبع .. لان الانسان العادى قد لا يملك سوى ساعتين او ساعات فراغ للقراءة فقط ، ان لم يكن اقل من ذلك ..

لما هو الحل إذن ؟ مما لا شك فيه ان الحل الوحيد يكمن في تنمية قدرة الفرد العادى على القراءة السريعة .. هذا هو الحل الافضل والاشمل طالما ان هذه القدرة يمكن تنميتها بشيء من التدريب .. والتوجيه والصبر والممارسة .. وهناك معاهد خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية متخصصة في تنمية قدرات الأشخاص على اساليب القراءة السريعة .. وعاداتها .. كما ان الجامعات الأمريكية توفر لى بشاء من طلابها دورات تدريبية خاصة في المختبرات للتعليم على مهارات القراءة السريعة ..

## ردود ثقافية

الاخ احمد مصطفى جلاوى  
لديك الاستعداد  
لكتابة القصص .. ولكن  
ينقصك التفكير ..  
والعق .. ويجب ان  
تقرأ كثيرا في فن  
القصص ولا تتعجل  
النشر فانت واعد  
كموهبة  
الاخت منها



## حبيلة الاسبوع

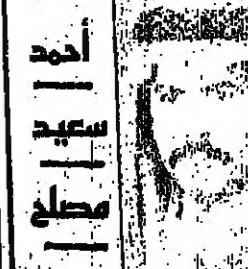
عندما انشأت الدولة بنك التنمية العقارى عام ١٩٩٦م وكنا نلحقنا بنشكو من أزمة سكن خائفة للغاية كان الهدف من ذلك هو حل أزمة السكن وتوفير السكن المريح لكل مواطن ومقيم .. وبالفعل ساهم البنك وعمل المريج لكل مواطن ومقيم .. وبالفعل ساهم البنك وعمل المريج لكل مواطن ومقيم .. وبالفعل ساهم البنك وعمل المريج لكل مواطن ومقيم ..

كان الهدف من ذلك ان يلجا المستفيد من القرض بتعميم الفائدة على اخوانه المواطنين ويتاجبرهم للسبق باسئال معتدلة !!

لكن الذى يحدث هو العكس ( فريد ) يستفيد من البنك ببناء عمارة ولكنه لايفيد ان يصر على تاجيرها باجر خيالى !! وبذلك تذهب جهود ورغبات الدولة سدى وهدهدا في استفاضة الكل المال والمستاجر ..

الكتاب من قارئ .. يقول فيه : اين هذا القارئ وهو يخاطب الكاتب على حد زعمه انه كاتب فريد من نوعك ويؤسفني ان ابذل انى ثلاث عندما علمت انه بلااضافة الى كتابته ( الاعداء والمواسير ) تجلب اخبارا .. من البلدات !! انتهت رسالة القارئ الكريم على دمة الكاتب الكبير !!

وهل يعيب الكاتب ان يجلب اخبارا او يعمل في مهمة اخرى ؟ ماذا تريدون من الكاتب بالضبط ؟ هل تريدون منه ( ان يرتبط فظهرك بالكرسى ) ولا يمارس أى عمل آخر بحجة ان ذلك ( يهبط ) من مكانته الاجتماعية ؟ اذا صح القول فهذه مصيبة وان اعتقد الكاتب انها منجبة فالمصيبة اعظم !!



# وتر مبحوح



## على محمد الرابعى

لا يفتنى كم من جندى صابر على النار واسلما اصبر وبعد الصبر ممدى ولا تكابد الروح بمنامها

واحدكم انكر من صديقه فجرة فداعيه قائلا : محسبك محسبك ممدى عنك محسبك لك اشغال دخلائى جاتنى بلية عويجه منك تحدا عن الدرب بلعاني

وجاه الرد قائلا : الله يا صاحبي يسلمك وأنا من الشر يا قاتلى مد المقاسير متى ومتى ان كان والهرج ينصانى

وهنا ان للوتر المبحوح .. ان يقف .. قليلا ليعاود العزف .. في حلقة قائمة شاكرين للاخوة الذين كتبوا مديين ملاحظاتهم .. او مرسلين بكسرات واسماء شخصيات .. وفي انتظار المزيد على ص . ب ٧٧٢٢ - جدة وشكرا

## بينى وبينك



احمد عيسى

حبيبتى .. لو باستطاعتى ان امحك فرح العالم لمسحت الحزن عن عينيك ورسمت فيهما ذات التشو ولكن هذا أقصى ما احلم به ..

\*\*\*\*

لو باستطاعتى ان اتمدد جسرا تعبر عليه اهاتك الى حيث تصير نفقا ولحنا والى حيث تشعشع الاحلام الوردية ملء الجفن وترقص يمامات وطيور على شطآن مياها .. لو استطعت لما اخجعت ولما طلعت نفسي على الفرد

\*\*\*\*



يؤرقنى ذبول الورود في خديك ويرهقنى الدمع في عينيك وتحز الآه شرايبى وتجبرنى الحيرة ان ابكى .. ولا أستطيع ان اتوقف عن البكاء والنزف ...



زهرة سعد المعيسى

تجتمع كلمات الرضا .. تتعاقب في صمت .. تهس في سكوت .. تريد ان تحيا .. ان تنفس .. ان تعيش على سطح الهواء حيث تمتد انظار الامل الوليد نحو قنوط الرواشين تتعلق احلام الصبا بنسمة الشمس الدافئة حيث تتسلل خلسة مع انعكاس شمس الغروب .. نحو افق الغد المنتظر .. فلأمس بكل حنان ضفائى ( جميلة ) لتداعب اهداب لحظها .. فتفتر في خلأيا انفسها روح الرقص والتحليق عطرشة رشيقه بللها رذاذ القطر .. فتسبح في امواج العبير كى تنثر متعلق بها من اريج فواح ..

( وحسن بليلى ) ينادى على الصغار ويوجه نظرتهم مع بصمات صوته نحو الفيش البحرى .. ويزداد صوته نشوة وحرارة ( يابليله بللوكى .. عشرة جوارى خدموكى ) ويلج في الدناء .. ويستحث البنات والاولاد على الشراء .. من البليلة التى يبيعها ..

والتي صنعها له والدته الاملة .. والتي طلما استاعت من قوفول ولدها في ذلك المكان ومن عدم تحركه وتجوله داخل ازقة الصارات وبشكات الاولاد .. كى يتسنى له بيعها في اسرع وقت .. خاصة قبل ان تغرب الشمس .. لانه لو مالت الشمس للغروب فحقما سوف يبدل الزبائن المقلبين عليها وحسن هذا .. يقول على مضض في ان يبيع البليلة لكن شرطه ان لايلارج ( عتية باب الرقاق ) وكان حسن واهم يستكن في منزل والد جميلة .. لكن جميلة تسكن في العلالى .. تسكن في الكفك الكبير .. وحسن يسكن في ( المقد ) في الدهليز .. وكل يوم تنصحه امه بان لا يرفع صوته .. ولا يجمع اولاد الحارة عند باب البيت حتى لاثير غضب ( عم صالح ) والد جميلة الذى طلما استاء من تصرف حسن حيث يكرر قوله لامة ( شوق ) اسمعى .. خلى ولدك يبيع بليلته بعيد عن بيتى .. انا ما احب .. هادى اللمة .. الكبيرة .. الى بيوسى في هيه ( والا ) انصحت تشوق لك بيت ثانى غير هذا ) وتروجه ام حسن وتقول له ( هادا ) ولد طليش ماعنده عقل .. وبيدعي هو خواف مايحب بعيد عن البيت لاتنسى كمن انه الحيلة والفيلة .. الى طلعت به من هادى الدنيا ..

ويخطو عم صالح بعضاه المنقعة نحو سلم الدرج وتنشغل في نفسه خواطر تؤنيه على قبوله طلب العمدة حينما توسط لهذه السيدة بالسكن عنده .. لانها لاتستطيع ان تسكن في الاربطة لوجود ولدها معها .. وحسن مازال مصرا على رايه .. لايشبح برفقته ميمنا ولا شملا .. تقدر مصوب ناحية طيف يحوم حول ملائكه ( وبعد العصر ) تنزل جميلة بمصحبة ( الصبي ) لتتشرى بنت ( النابرية ) من عند حسن بليلى ..

وتدس جميلة في يد حسن ( قرشين ) لايرضي حسن ان يمد يده ليتناولها .. ترتبك انفسه .. يفر من الالة كمية كبيرة .. تزداد انفعالاته .. تضطرب اشمله يكثر من الملح والشفقة .. يتناولها الصحن .. بيد مرتجلة تم عن كل الرضا والسعادة التي تكلفه .. انه يرى الدنيا بمن فيها في محيا جميلة .. يدعو الله في سره ( ياربى لاتحرمينى من بيع البليلة ) حتى يتسنى لى ان ارى من خلالها جميلة ..

وكبرت جميلة ( واحتجبت ) داخل البيت .. ماعنى هذا ؟ هل يعنى هذا انه لن يرى جميلة بعد الآن ؟ اذا لن يكون نداؤه .. لن يبيع .. لماذا يبيع بعد الآن البليلة .. لم يعد يستطيع ان يقاوم الام الحزن في نفسه .. تحمل معاناة الصدمة .. في اعماله .. وتجند صابرا .. حيث تجر يومها وحمل لجميلة صحن البليلة وصعد الدور الاول والثانى والثالث .. طرق الباب .. خرجت جميلة لتفتح فاذا بها تلقاها .. انه حسن يحمل بين طيات قلبه حبه البرىء وصحن البليلة الشاهد الوحيد .. ومدت جميلة يدها كى تلاس بصماتها بصمات حسن وقبل ان تمسك باصابعها صحن البليلة شعرت بقبضة تنهال على الصحن .. تنازلت على الزها حبات البليلة في عتية الدرج ولطخت فستانها وفانيلة حسن وما كانت هذه القبضة الا من يد والد جميلة الذى مالبس ان ( طرد ) حسن وامه من البيت شر طردة .. اخرجها من داره تحت وطاة ظلمة الليل .. والفترت الطرق وتفرق الناس ..

في يوم .. تقدم اخ حسن واخوته المطلق نحو ( مكتب علال ) لاهد المهندسين المعماريين .. ليوضع منزلهم تحت تصرف المكتب لاجل فك رهنه ويبيعه وسداد ديون العائلة بعد وفاة والدهم .. واستلم المهندس صد الوكالة من الطرف الثانى عن طريق سكراتيره .. فاذا به يفاجأ بمنظر جميلة امامه .. بعد ان خط الزمان اخذنيها من الهم والحزن .. حطرت على وجهها مسات الستين وسواوات الابن ..

لقد توفى والدها بعد ان زوجها من احد الاغنياء والجشعين امتعن اموالهم .. يدد مورد رزقهم .. جعلهم في بحور الديون غارقين .. بما اثر على نفسية عم صالح فانعكست انوارها عليه فمرض مرضا الزمة الفراش واودى بحياته واخيرا تم شملة روح جميلة مع فتاة الاولى .. وحيه الخالد التي اثار في روح الالام والمثارة .. عندها مرق حسن صد الدكان وقال لجميلة في هذه اللحظة بالذات لم يبق لى الا ان امحك بقلع هدية منى رما لحبى الخالد وللطولة البريئة ..